المجتمع

جريدة
إسلامية
أسبوعية

العدد ٨٢ ٣٠ ذو الحجة ١٣٩١ - ١٥ فبراير ١٩٧٢ الثمن ٥٠ فلسًا



ماذا دار في مجلس الأمة يوم ٢٨ رمضان

لا تطفئوا مصابيحنا.. وحتى لو فعلتم.. فسنميط الشوك.. ونغرس الورود

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

العلم .. يطارد سوء التغذية ويوسع دائرة الموارد

قريبا ستاكل لحما صناعيا من نبات عش الغراب . ويقول الدكتور « آرثر كارل » صاحب الفكرة انه يمكن تنمية نبات عش الغراب على مواد مستخرجة من النفايات ثم تحويله الى لحم صناعي له مذاق اللحم الطبيعي ومحتوياته من البروتين .

وهناك تجارب مصرية مماثلة تجريها الدكتورة اعتدال ويصا بالمركز القومي للبحوث بالدقي . وتستهدف انتاج اللحم الصناعي من البكتريا التي تتغذى على بعض مستخرجات البترول .

●●●●●●●●●

يمنون عليك اسلامهم

في اول حديث له بعد اطلاق سراحه ، عتب الشيخ مجيب على الباكستانيين بانهم يطعنون في اخلاص جماعته للاسلام وراح يفتخر بان بنغلادش هي اكبر بلد اسلامي بعد اندونيسيا .. ان شيخ مجيب في حاجة لمن يذكره ان باكستان كانت اكبر تعدادا من بنغلادش حتى لا يفخر كثيرا .. شيء اخر .. هو ان الدولة التي تلغي شعار الاسلام وتعلن « علمانيتها » تزلفا الى الهندوس والشيوعيين لا يمكن ان تكون حتى اصغر دولة اسلامية في العالم ..

درس انساني .. من عالم آخر

من أطرف الانباء .. نبا اذاعته وكالة رويتر .. في الاسبوع الماضي . تقول الوكالة :

في القاهرة اضرب قرد عن الطعام منذ أربعة أيام لان رفيقه اصيب بشلل نصفي فشل معه العلاج وكان قد اطلق عليه الرصاص لاراحته .

وكان القرد « عنبر » وهو احد قرود السيرك القومي قد نقل بعيدا عن زميله المصاب « مشمش » . وظل يتناول طعامه بمجرد موت «مشمش»

ولكن .. مرآة ينظر من خلالها

وهو يتحدث عن ضرورة تنظيف القاهرة قال الصحفي المصرى المعروف الاستاذ (احمد بهاء الدين) لفت نظرى ما قرأته في صحف الكويت منذ أسابيع عن أساتذة كويتيين من خريجي جامعات امريكا وأوربا ضاقوا ذرعا بعدم اهتمام الادارة بنظافة مراحيض المدينة الجامعية فاتفقوا على ان يقوموا هم الاساتذة الدكاترة بتنظيف المراحيض بضعة أيام!! وكان هذا أبلغ درس للادارة التي لا تهتم . وللطلبة الذين لا يحافظون على نظافة المرافق التي يستخدمونها .

ليبيا : ندوة عالمية اسلامية

في ٣ مايو القادم ستعقد ندوة عالمية اسلامية ضخمة في ليبيا ولقد دعي الى الندوة عدد ضخم من أبرز المفكرين والمثقفين في العالم العربي والاسلامي .. وستتناول الندوة بالبحث والدراسة قضايا المسلمين ومشكلاتهم المعاصرة .

في فن الدعوة

★ في فن الدعوة يتحدث الامام الجوزي .. فيقول :

رأيت الاشتغال بالفقه وسماع الاحاديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب ، الا ان يمزج بالدقائق والنظر في سير السلف الصالح فاما مجرد العلم بالحلال والحرام فليس له كبير عمل في رقة القلب وانما ترق القلوب بذكر الاحاديث ، واخبار السلف الصالحين — لانهم تناولوا مقصود النقل ، وخرجوا عن صور الافعال المامور بها الى ذوق معانيها والمراد بها — وما اخبرتك بهذا الا بعد معالجة وذوق . لاني وجدت جمهور المحدثين وطلاب الحديث همه احدهم في الحديث العالي وتكثير الاجزاء .. وجمهور الفقهاء في علوم الجدل وما يغلب به الخصم ..

وكيف يرق القلب مع هذه الاشياء ، وقد كان جماعة من السلف يقصدون العبد الصالح للنظر الى سمته وهديه ، لا لاقتباس علمه . وذلك ان ثمرة علمه هديه وسمته ، فافهم هذا وامزج طلب الفقه والحديث بمطالعة سير السلف والزهاد في الدنيا ليكون سببا لرقة قلبك ..

من « صيد الخاطر »

أهلاً

معا .. الرخاء والحرية

تحسين الظروف المادية للانسان مطلب ضرورى .. فالغذاء الجيد . والكساء الممتاز والدواء الشافي . والمواصلات الميسرة . بل التدفئة التى يتغلب بها على برودة الطقس . و « التبريد » الذى يتغلب به على حرارة الجو ، الخ .

هذه المطالب ضرورية ، وطالما كافح الانسان . ولا يزال يكافح في سبيل الحصول عليها لكى يعيش بعيدا عن منغصات الجوع والعرى والمرض . ووطأة المناخات الباردة والحارة .

لكن هل تنحصر ضرورات الانسان في هذه المطالب المادية وحدها ؟

اذا كان الانسان قد كافح طويلا من اجل تحسين ظروفه المعيشية فصحيح أيضا انه قد جاهد طويلا . واشعل الثورات . وركب الاهوال من اجل قيمة ضرورية . ومقوم اساسى واصيل في حياته . بل ادرك انه لا معنى لنهضته المادية الا بهذا المقوم الاساسى .. وهو .. « الحرية » .

● رواد كثيرون تقدموا شعوبهم . وهتفوا بصدق : نريد الخبز للناس وتبعتهم الجموع الجائعة وأمنت على هتافهم : نعم نريد الخبز .

● رواد كثيرون تقدموا شعوبهم وهتفوا بصدق : نريد الحرية للناس وتبعتهم الجموع المكبوته . وزادت هتافهم وضوحا وقوة : نعم نريد ان نتحرر من كبت الطغاة . ومن استعباد الجبارين .

الحقيقة الواضحة من هذا كله : أن الرخاء والحرية معا هما محور كفاح الانسان ، وجماع مطالبه ، ولا ينبغى تضييق معنى الحرية هنا فهى تشمل حرية الفكر والعقيدة . والتصرف وتقرير المصير .

أليس غريبا بعد هذا ان يجيء بعض الناس ليجيع الانسان باسم الحرية .. أو يستعبده باسم الشبع .. بينما هو يريد الخبز والورد معا !

غريب .. طبعا !!

زين

لا تطفئوا مصابيحنا وحتى لو فعلتم فسنخيط الشوك ونغرس الورود !

بعد غياب دام ثلاثة شهور كاملة نكتب هذه الافتتاحية.. وبطبيعة الحال . ولبداهة الموقف جاءت الافتتاحية لتتحدث عن هذا الغياب .

في غيبة « المجتمع » قيل كلام كثير .. وشيء طبيعي ان تقول هذه الصحيفة «كلمتها» في موقف يهمها .. او ليس قد تحدث الآخرون عنها ؟

وفي صفاء نفسي . وتسامح ودود نقول : اننا لن نكن الكراهية لاحد حتى أولئك الذين نالوا منا . ودفعتهم سورة الانفعال الى مواقف كانت تحتاج الى التروي . وتجريد النفس ـ جهد الطاقة ـ من الانفعال .

وموقفنا هذا ينبع من قيم نؤمن بها ونحرص على سيادتها في الحياة .. وبين الناس .. ولم يصدر ـ هذا الموقف ـ عن اي اعتبار آخر غير هذه القيم .

موقفنا هذا ينبع من :

● ان دعوتنا اكبر من كل الخلافات . وابقى من كل عارض . واسمى من ان تكون طرفا في معترك الكراهية والاحقاد . واذا كان قد اتيح لبعض المذاهب والافكار ـ بطبيعة منشئها وتكوينها ـ ان تسمح لحملتها بأن يغامروا بها في كل اتجاه .. وان يستخدموا في ذلك كل وسيلة متاحة ، فنحن ليس لنا من الامر شيء . بمعنى ان طبيعة الدعوة تلزمنا بشرف الوسيلة .. وشرف الباعث .

● ان الحقد في ذاته ليس فضيلة بل هو منقصة تؤذي المصدر الذي تخرج منه قبل ان تؤذي الهدف الموجهة اليه .

● اننا نطمع ـ باخلاص حار ـ في ان يفيء الذين دفعتهم بعض الظروف ـ وليس بينهم وبين ربهم الودود ثارات ـ الى الابتعاد عن المحجة البيضاء . ان يفيئوا الى اسلامهم .. بررة مباركين .

اننا نوقن ان قدرة الانسان على الايمان بالله غير محدودة ، وانه يملك فطرة ترشحه لاسلام وجهه لله . وانه مهما كانت الظروف المحيطة صعبة وضاغطة فان الفطرة قادرة على ان تعمل في اصعب الظروف . وان الله ـ جل شانه ـ يتقرب ذراعا الى من يتقرب اليه شبرا .

● ان امتنا قد اضناها الحقد وتعبت من حمل الاضغان . وان التمزق الواقع . لا يصدر الا عن الكراهية والاحقاد .

ونحن ـ بجهودنا المتواضعة ـ نريد ان ندفع امتنا خطوة الى الامام . ودرجة الى اعلى .. لا ان نبقى على عوامل الهبوط والقعود والتمزق فيها .

● ولكن روح التسامح المطلوبة لا تعني السكوت على الاخطاء . فان التسامح مطلوب لكي يساهم في خدمة قضايا الامة . فاذا بقيت الاخطاء . فقد الهدف من التسامح ذلك ان بقاء الاخطاء ليس من خدمة الامة في شيء .

وكلمة « كن متسامحا » توجه في الاساس الى انسان حي موفور الذكاء والاخلاص والشجاعة . كي يكون متسامحا وهو ينتقد ويقوم الاخطاء .. ولا تقال ابدا لانسان آثر السكوت والصمت . لانه رجل هامشي لا جدوى من موقفه.. ولا من تسامحه ! !

على ان للموضوع جانبا آخر هو : ان من حق الناس ان يطلبوا منا ومن غيرنا أن نحسن أساليب النقد والتوجيه. ونقول في ثقة : انا نرحب بهذا الاتجاه الطيب .

اولا : لاننا نؤمن ان الاساليب غير السليمة ـ خاصة في مجال الدعوة الى الله ـ تمثل جزءا من الصد عن سبيل الله .. ولا يعقل ان يقوم الذين يتقربون الى الله بالدعوة الى دينه وهداه .. بالصد عن سبيله !

ثانيا : لاننا بشر . وهذه الحقيقة تعني اننا لا ندعي العصمة . ولا ينبغي لنا ولا نستطيع .. وأيما رجل راى منا قصورا في هذا الجانب فنناشده ان يهدى الينا عيوبنا وان يدلنا على اسلوب ارشد واحب .

اما الشيء الذي لا نقبله ابدا ان يتذرع بعضهم بنقد الاساليب الى الهجوم على الدعوة والمبادىء ذاتها .

ولقد بلغ الوعي الاسلامي مرتبة من التقدم تمكنه من التمييز بين الذين ينتقدون لتحسين وسائل الدعوة الى الله .. والذين يريدون تصفية الدين من الحياة عن طريق الهجوم على دعاته .

● بقيت حقيقة نرى من الخير ايرادها .

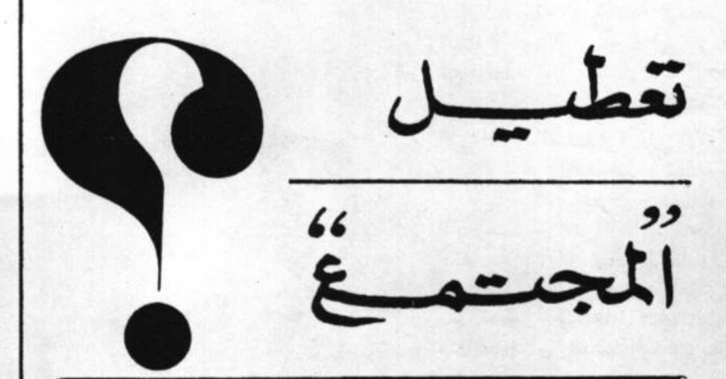
هذه الحقيقة هي : ان « المجتمع » بما طرحته من قضايا . وما ادارته من نقاش وحوار قد أثرت الحياة الفكرية والاجتماعية في الكويت وشدت انتباه الناس الى موضوعات هامة تمس حاضرهم ومستقبلهم وتتعلق بمصير ابنائهم واجيالهم القادمة .

ولا قيمة للصحافة اذا لم تقم بهذا الدور . وتنقل اهتمامات الناس الى دائرة أوسع من القضايا الشخصية .. والانحصار في داخل الذات .

أسئلة

حول ..

تعطيل



"المجتمع" ؟

حرية الصحافة في هذا البلد تعاني من قيود قاسية .

هـ حقيقة تؤمن بها كل الصحافة في الكويت ، لان الصحافة مهما اختلفت اتجاهاتها واهدافها فانها تجمع على ان تكون الحرية الصحفية كاملة وان تحاط بضمانات قوية وثابتة .

وليست الصحافة هي التي تؤمن بهذا فهناك في مجلس الامة مشروع قانون يستهدف تعديل المادة «٣٥» من قانون المطبوعات وهي المادة التي تبيح للسلطة التنفيذية تعطيل الصحف اداريا .

بل يكاد يكون هناك اجماع وطني على رفع القيود عن حرية الصحافة وهذا الاجماع الوطني يرتكز وعيه العام على :

● ان الدستور قد كفل حرية النشر والتعبير . وهذه الحرية ترتبط اساسا بالحقوق الاساسية للمواطنين .

واذا كان ليس من حق احد ان يجرد المواطنين من حقوق كفلها لهم الدستور . فليس من حق أحد اذن ان يحد من حرية الصحافة . لانها حرية مكفولة دستوريا .

وحين يتعارض قانون فرعي .. كقانون المطبوعات مع القانون الاساسي الذي هو الدستور فان الشيء الطبيعي ان يعدل القانون الفرعي لكي يتمشى مع القانون الاساسي بل لكي يكون في خدمته .. والا فان التضارب والتناقض سيقوم .. ويكون هناك اكثر من دستور !!

● انه ليس هناك شيء في الكويت تعتبر حرية الصحافة خطرا عليه .. واذا كانت الانظمة القهرية تخاف من حرية الصحافة فان الكويت بلد ديمقراطي مفتوح النوافذ ... مكفول الحريات .

المهم ان هناك شعورا عاما بان مادة التعطيل الاداري من قانون المطبوعات تفتات على حق الصحافة في الحرية والتعبير .

● ومن هنا كان احساسنا بالظلم ونحن نتلقى قرار تعطيل « المجتمع » لمدة ثلاثة اشهر .

اي انه كما تتضرر كل صحيفة من تطبيق هذه المادة تضررنا نحن حين طبقت علينا .

هذا احساس تشاركنا فيه كل الصحف .. وكل الحادبين على حرية الصحافة في هذا البلد .

● وهناك احساس خاص بظلم خاص !!

ومن هذا الاحساس الخاص بالظلم الخاص تشكلت بضعة اسئلة محيرة نحب ان نطرحها هنا :

: لماذا عطلت « المجتمع » ؟

ان قرار التعطيل لم يذكر سببا واحدا للتعطيل فبهاي سبب اذن عطلت هذه الصحيفة ؟!

في حالة عدم وجود اسباب واضحة فاننا مضطرون لوضع الاحتمالات وعلامات الاستفهام المحيرة ..

● هل عطلت « المجتمع » لانها هي التي دفعت الناس الى حضور ندوة الجامعة ؟

هذا احتمال داحض . لان المجتمع لم تذكر الندوة بكلمة واحدة قبل انعقادها فكيف تحمل مسؤولية ما حدث في ندوة لم تتحدث عنها قط

هل في الدستور .. هل في القانون .. هل في العرف .. هل في الدنيا .. مبدأ يؤاخذ الناس بما لم يفعلوا ؟

● أم هل عطلت بسبب ما كانت تكتبه عن جامعة الكويت من قبل ؟

وهذا ايضا سؤال محير !!

لان هذه الصحيفة ظلت تنتقد مختلف المؤسسات — ومنها الجامعة — شهورا بل سنين .

ومع ذلك لم يحدث تعطيل !!

● أم انها عطلت بسبب ما كتبته عن الحفل « التنكري » الذي سبق الندوة بخمسة ايام؟

هذا كذلك احتمال داحض لان « المجتمع » انتقدت وضعا قائما وذكرت وقائع .. والموقف العادل هنا ان يجرى تحقيق فيما جرى .. وهل وقع ما ذكرته المجتمع .. أم ان الموضوع اختلاق في اختلاق ؟ وبعد التحقيق يمكن ان يتخذ الاجراء العادل امام القضاء ؟

لماذا لم يتم هذا ؟

● أم أنها كانت سببا فيما حدث في جامعة الكويت هذا ايضا احتمال داحض .

لان قرار التعطيل تم قبل تكوين لجنة تقصي الحقائق .. او قبل ان تنتهي من مهمتها فهل اتخذ قرار التعطيل قبل ان توفر معرفة الحقائق ؟

● ان هناك صحفا — ونذكر ذلك للمفارقات وليس لتحريض — طعنت في ذات الله جل شانه .. ومع ذلك لم يتخذ ضدها اجراء أصرم او مماثل .. والسؤال هو : هل الطعن في ذات الله أهون من نقد اوضاع نعتبرها نحن خاطئة .. أم ان « المجتمع » هي المقصودة بالذات

● ثم لماذا التعطيل ثلاثة شهور كاملة ؟

اذا كان ولا بد من تطبيق المادة الجائرة الا يكفي اسبوعا او اسبوعين من الظلم والحرمان من حرية النشر والتعبير .

ثم من المسؤول عن الاضرار التي لحقت « بالمجتمع » في ارتباطاتها بقرائها .. وفي اداء واجبها نحو الاسلام وقضاياه .. وفي مسيرة تطورها الصحفية .. الى جانب الاضطرابات في الانتشار والاعلان والتسويق؟

اسئلة محيرة لم نستطع كتمانها لان جمهرة من القراء من كل مكان وجهت معظمها الينا .

أماكن القمار

وإهمال الشباب

في الاونة الاخيرة انتشرت في الكويت اماكن « للقمار » تحت ستار التسليه .. وانتشرت بطريقة مذهلة .. مما جعل الشباب الغض يتزاحم عليها بشكل لفت أنظار المخلصين في هذا البلد .

ان هذه الاماكن هي : اتلاف لطاقات الشباب وصرف جهده عن العمل والانتاج والتحصيل الدراسي .. الى هذا القمار الذي يبدد الجهد تبديدا

ان على الدولة ـ بنص الدستور ـ ان تحمي الشباب وتقيه الاهمال الروحي والادبي والخلقي والجسماني .

وهذه الاماكن تدفع الشباب دفعا الى ان يهمل عقله وروحه ووقته . ويتعلق بهذه الاشياء السلبية .

انا نريد ان نرى نصوص الدستور عملا يحمي ابناءنا من هذا الاهمال .

شكراً .. لكم

علمت « المجتمع » انه بعد ان صدر قرار تعطيل «المجتمع» ثلاثة شهور . تشكل وفد كبير من نواب مجلس الامة وتقدموا الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر بعدة مطالب من بينها الافراج عن مجلة « المجتمع » .

والمجتمع اذ تقدر في هؤلاء النواب الافاضل غيرتهم الاسلامية وموقفهم العادل تقدم اليهم بخالص الشكر والعرفان . وليس اسعد للمجتمع من ان ترى رجالا يقفون بجانبها في موقفها العصيب .

كونوا قدوة الى الخير

نشرت بعض الصحف المحلية ان وزيرين قد حضرا حفلا لا يليق بمن في مقامهما في فندق هيلتون .

ان من اسس التربية السليمه ان الاجيال تتعلم من القدوة كما تتعلم من المدرسة .

ومن الخير ان يكون كبار المسئولين قدوة في الخير للاجيال الناشئة ولا نظن ان الاجيال الناشئة في حاجة الى من يعودها الى مثل تلك الحفلات .

صحف تتعرض لذات الله

ووزير الأوقاف يشكو

لقد تعرضت بعض صحف الكويت لذات الله جل شانه وتناولت الالوهية بكلام لا يليق .. مما دفع السيد وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الى ان يقدم ضدها شكوى في مستوى عال .

ومن الغريب ان هذه الصحف لم تتعرض لاي اجراء يوقفها عند حدها .

وشكراً .. للزميلة «البلاغ»

لقد وقفت الزميلة « البلاغ » موقفا شجاعا مشرفا ابان واثناء تعطيل « المجتمع » .

فلقد حيت « المجتمع » في غيبتها واشادت بمواقفها وانتقدت الذين يتحاملون عليها بغير سبب معقول .

وطالبت الزميلة « البلاغ » بالافراج عن المجتمع لكي تؤدي رسالتها الاسلامية في المجتمع الكويتي .

شكرا للزميلة « البلاغ » .. وشكرا للقائمين عليها .

ان البشرية كلها في حاجة إلينا ..

في حاجة الى عقيدتنا ، وفي حاجة الى مبادئنا ، وفي حاجة الى شريعتنا وفي حاجة الى نظامنا الاجتماعي ، الذي يكفل الكفاية لكل فرد ، ويكفل الكرامة لكل انسان ، ويكفل سلام الضمير وسلام البيت وسلام المجتمع . كما يكفل السلام الدولي العام ومن هذه الحاجة الانسانية ـ بعد عقيدتنا في الله ـ نحن نستمد قوتنا وثباتنا على الدعوة الى عقيدة الاسلام وشريعته ونظامه الاجتماعي الخاص ، وسنثبت ـ بعون الله ـ ولو تخطفنا الشر والطغيان من كل مكان .

سيد قطب

العلم التجريبي

بل ان القرآن ليشير الى العلم التجريبي وكيفياته مصدر اليقين واطمئنان القلب وذلك في حديثه عن سيدنا ابراهيم عندما سال ربه ان يريه بعينيه كيف يحيى الموتى .. « واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي .. »

وقد استجاب الله لسيدنا ابراهيم ، فجعله يقوم بتجربة يستدل منها على امكان ابتعاث الموتى وعودتهم للحياة ودل ذلك على ان التماس الدليل والبرهان الحسي التجريبي هو اقوى اسس العلم اليقين

احمد حسين

وفاة الدكتور احمد عبد المنعم البهي

انتقل الى رحمة الله تعالى الدكتور أحمد عبد المنعم البهي « رئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت » ولقد وافاه الاجل المحتوم مساء الخميس الماضي ونقل جثمانه الى القاهرة يوم السبت .

« والمجتمع » اذ تنعى الفقيد العزيز تتقدم الى أسرته الكريمة والى جامعة الكويت . والى كل الاوساط العلمية في مصر والكويت والعالم العربي بخالص العزاء سائلة الله ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم آله وذويه الصبر الجميل .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي حول المجازر الرهيبة التي يتعرض لها المسلمون في باكستان الشرقية

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي عدة برقيات الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والى سعادة رئيس مجلس الامة والى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي في جدة ورابطة العالم الاسلامي في مكة وسكرتير عام هيئة الامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر الدولي .. حول ما يتعرض له المسلمون في باكستان الشرقية من مجازر رهيبة وفيما يلي نص برقية الجمعية لسمو ولي العهد وسعادة رئيس مجلس الامة :

« وصلتنا برقية من سماحة الشيخ ابي الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان برقية تضمنت ان المسلمين في باكستان الشرقية مازالوا يتعرضون الى حملة ابادة وقتل من قبل الجيش الهندي والمتطرفين من البنغاليين نناشدكم باسم الاسلام التدخل لوقف هذه المجازر الرهيبة واتخاذ المواقف الحازمة في الهيئات الدولية ضد المعتدين والمطالبة بانسحاب قوات الاحتلال الهندي وتقديم العون اللازم لاخوانكم في الاسلام والله يوفقكم لنصرة اخوانكم المسلمين ويسدد خطاكم ..

« جمعية الاصلاح الاجتماعي »

برقية أبو الأعلى المودودي
رئيس الجماعة الإسلامية في باكستان

فيما يلي نص البرقية التي بعث بها سماحة العلامة الشيخ ابو الاعلى المودودي (رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان) الى جمعية الاصلاح الاجتماعي حول المجازر الرهيبة التي يتعرض لها المسلمون في باكستان الشرقية:

« ملايين المسلمين البنغاليين وغير البنغاليين في باكستان الشرقية الموالين للاسلام وللباكستان الموحدة يواجهون اضطهادا مريرا من قبل القوات الهندية و (الموكتي باهيني) من خلال القتل والتوقيف الجماعي والارهاب الواسع النطاق في مناطق المدنيين المسلمين غير البنغاليين الذين يتعرضون لخطر الابادة على يد القوات الهندية والموكتي باهيني التي تستعمل في هجومها الصواريخ والقنابل .

في مدينة دكا فقط حوالي نصف مليون مسلم غير بنغالي معرضون للفناء ..

ان معاهد التدريس والتعليم الاسلامية تهدم او تغلق وعلماء المسلمين البنغاليين يقتلون ويعتقلون وصلاة الجماعة في المساجد اصبحت صعبة للغاية

.. ان الدول الكبرى ودول اخرى من التي كانت تروج روايات وقصص الاضطهاد التي مارسها الجيش الباكستاني يقفون الان موقف المتفرج الصامت .. كان الارهاب الذي تمارسه ما يسمى بدولة بنغالادش والجيش الهندي ليس ارهابا وانما رحمة ولا يمثل مشكلة انسانية .. يرجى ممارسة الضغط لايقاف اراقة الدماء والاضطهاد ..

(ابو الاعلى المودودي)

محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي
يوم الثلاثاء القادم :
ندوة عن ..
الهجرة

نظمت اللجنة الثقافية ندوة عن الهجرة مساء يوم الثلاثاء القادم ٧ محرم ١٣٩٢هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٧٢م يشترك فيها:

– الدكتور عيسى عبده
– الدكتور حسان حتحوت
– فضيلة الشيخ حسن ايوب
– الاستاذ احمد عبد القادر

وذلك في الساعة السابعة والنصف في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية (شارع المغرب – الروضة) والدعوة عامة .

لمحات عن نشاط : جمعية الاصلاح الاجتماعي

ساهمت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الفترة الاخيرة في مجالات عديدة من النشاط الديني والاجتماعي وفيما يلي ملخص لذلك :

★ محاضرات :

نظمت اللجنة الثقافية منهاجا شهريا للمحاضرات والندوات (في مطلع كل شهر قمري محاضرة او ندوة) . في اوائل شهر ذي القعدة ١٣٩١هـ القى الدكتور محمد سلام مدكور (استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة الكويت) محاضرة موضوعها (خواطر عن الحج) وفي اوائل شهر ذي الحجة القى فضيلة الشيخ رضوان البيلي (مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف) محاضرة موضوعها (الاسلام والشباب) ..

★ تبرعات :

ساهمت الجمعية في جمع تبرعات لمساعدة المسلمين في الفلبين .. وساهمت ايضا في جمع تبرعات لمساعدة المسلمين في باكستان اثناء وبعد (اعتداء الهند على باكستان) كما اقامت حفلا خطابيا كبيرا لمناصرة المسلمين في باكستان .

★ برقيات :

بعثت الجمعية برقيات عديدة : لمناصرة المسلمين في باكستان ، وتاييدا لليبيا على خطواتها الاسلامية، واستنكارا للمذابح التي تعرض لها المسلمون في الفلبين وباكستان الشرقية ..

★ بيانات :

اصدرت الجمعية عدة بيانات هي :
بيان (حول ما حدث في الجامعة عن الاختلاط) وبيان أخر عن (باكستان في جبهة القتال وواجب المسلمين نحوها) ..
وبيان تضمن ردا على (تقرير لجنة تقصي الحقائق حول ماحدث في ندوة الجامعة)

★ كتب :

اعادت الجمعية طبع كتابي « تعليم الصلاة للبنين والبنات » .. ووزعتهما على مدارس عديدة . كما اعادت طبع كتاب « مناسك الحج » ووزعته على حملات الحجاج ..

الطريق إلى الله

هل احسست بالالم يعتصر فؤادك ؟

الم من كل نوع .. آلام شتى .. كلها مؤلم وكلها شديد . هل احسست انك تتهاوى تحت وطاتها وانك لا تستطيع احتمالها ؟ هل احسست وخزها يدفعك الى الصياح .. الى التاوه .. الى الانفطار الى انهيار الاعصاب وانهيار السلطان على النفس؟

ثم هل تمالكت نفسك رغم هذا ، وقلت تؤسى نفسك وتجمع شتاتها تصبرها .. فليكن ذلك في سبيل الله ؟

انها الطريق الى الله ..!

محمد قطب



الحجاج والشكوى من القوافل

عاد حجاج بيت الله الحرام بعد ان أدوا مناسك الحج راجين الله أن يتقبل منهم محتسبين ما وجدوه من مشقة في رحلتهم ولما كان اغلب الحجاج يخرجون الى الحج في قوافل منظمة تسمى عند الناس « حملات الحج » كان لهذه القوافل من الاهمية ما يدعونا للتحدث عنها .

من المعروف ان هذه القوافل تلتزم بنقل الحجاج من الكويت الى جميع الأماكن التي تستلزمها رحلة الحج كما انها تلزم نفسها بكل ما يحتاجه الحاج من تنقل ضروري اثناء تادية المناسك وكذلك بالنسبة للمسكن والمأكل والمشرب فتتزود كل قافلة بما يمكن حجاجها من خيام وأطعمة تكفي جميع الحجاج طوال رحلتهم .

واغلب الحجاج في هذه الحملات يكون ذهابهم للحج لاول مرة وفي تصورهم أن كل شيء سيكون على ما يرام وأنها رحلة روحية خالية من التنغيص والتنكيد وقد دفعوا لصاحب الحملة من النقود ما يكفل لهم كل شيء وما عليهم الا أن يتفرغوا لعبادتهم ومناسكهم

وبمجرد ما تغادر القوافل ارض الكويت تتكشف لهؤلاء الحجاج امور كثيرة كانوا يجهلونها .. فيعرفون مثلا ان هنالك فرقا بين مشاعرهم الروحانية ومشاعر بعض سائقي السيارات التي نقلتهم والحريصين على كسب اكبر قدر من المال باقل جهد ممكن بالاضافة الى أنهم من نوعية قد لا تقيم للاخلاق والادب والذوق وزنا في كثير من تصرفاتهم هذه واحدة .

والثانية أن بعض الحجاج يكتشفون في بعض أصحاب الحملات جشعا لا يتفق مع قداسة هذه الرحلة المباركة فيجدون حلاوة ما كانوا يسمعونه من حديث وطيب ما كانوا يلاقونه من عشرة قد تتحول الى قسوة وفظاظة وان كل ما كانوا يحلمون به من كرم وراحة ووفرة في الطعام او الخيام قد تبخر وان الانسانية والرحمة والشفقة التي كانوا يعتبرونها ابسط ما يتحلى به صاحب الحملة قد فارقته .

هذا الكلام لا ينطبق طبعا على جميع القوافل اذ هناك منها ما يتحمل أصحابها من الحجاج اضعاف ما ذكرنا فيصبرون ويحتسبون ويرون ان هذا امرا لا بد من حدوثه في رحلة طويلة كرحلة الحج على الرغم مما يفترض فيها من هدوء وسكينة وحرص على تجنب اللغو والجدل .. وان

من قادة هذه القوافل ما يظل الانسان يذكر لهم فضلهم وتقواهم وتفانيهم في خدمة الحاج وحرصهم على راحته وصبرهم على الاساءة والاذى ومن فعل الخير والمعروف الذي لا ينساه احد ولا ينكره احد .

وليس هؤلاء هم موضوع حديثنا .. بل هم اولئك التجار الذين اتخذوا هذه المهنة تجارة رابحة فكرسوا جهدهم لينالوا منها اكبر ربح ممكن .

هؤلاء هم الذين لا ينتقون قادة السيارات ممن حسنت اخلاقهم ولا يختارون خدم الحجاج ممن طهرت سريرتهم ويجمعون اخلاط الناس فضلاء كانوا او خبيثين بالاضافة الى سوء نياتهم وفرط جشعهم مما يضايق الحجاج ويجعلهم يتبرمون بهذه الرحلة وربما اندفعوا غاضبين يلعنون ويسبون فيضيع ثواب حجهم ويبقى عليهم تعبهم .

هؤلاء هم الذين اشار اليهم احد القراء حين عدد بعض مساوئهم والتي نذكر من امثلتها ما ياتي :

● سيارة اصطدمت بعمود الكهرباء في مكة مرافقة لاحدى الحملات نقل من فيها الى المستشفى وزارهم رئيس القافلة ووعدهم بنقلهم الى الكويت جوا او برا ولكنه ذهب ولم يعد .

● حملة اخرى خرجت متاخرة جدا لانها تنتظر والدة رئيس الحملة الذي لم يبال بتاخر الركاب ولا براحتهم في الطريق وفي المدينة خيم بعيدا عن مسجد الرسول ولم يؤمن للحجاج وسيلة للتنقل ولا حتى امن لهم الخيام الكافية لاقامتهم .

● في مكة اوصل الحجاج الى الكعبة وتركهم دون ان ينتظرهم ليعيدهم الى منى .

● استاثر بالطعام مع بعض اقاربه واصدقائه وترك بقاياه لبقية الحجاج بحيث لا يكفيهم .

وامثلة اخرى كثيرة :

● والمطلوب الان من الدولة ان تراقب هذه القوافل في السنوات القادمة بحيث لا تسمح لقافلة بالخروج الا بعد أن تستكمل الاغراض اللازمة للرحلة من خيام وطعام ومياه للشرب وخدم للحجاج وخدمة صحية مناسبة .

● والمطلوب منها أيضا ان تستمع لشكاوى الحجاج بعد رجوعهم من الحج وتحقق فيها بحيث يلقى كل مقصر او مهمل جزاءه العادل حتى لا تتكرر مثل هذه التصرفات مع حجاج بيت الله الحرام .

إحصائيات لعدد الحجاج هذا العام

● بلغ عدد الحجاج الذين وقفوا بعرفات هذا العام ٤٧٩٣٣٩ من الذكور والاناث من مختلف بلدان العالم الاسلامي ماعدا المملكة العربية السعودية وكان اكثر الحجاج عددا من البلدان التالية :

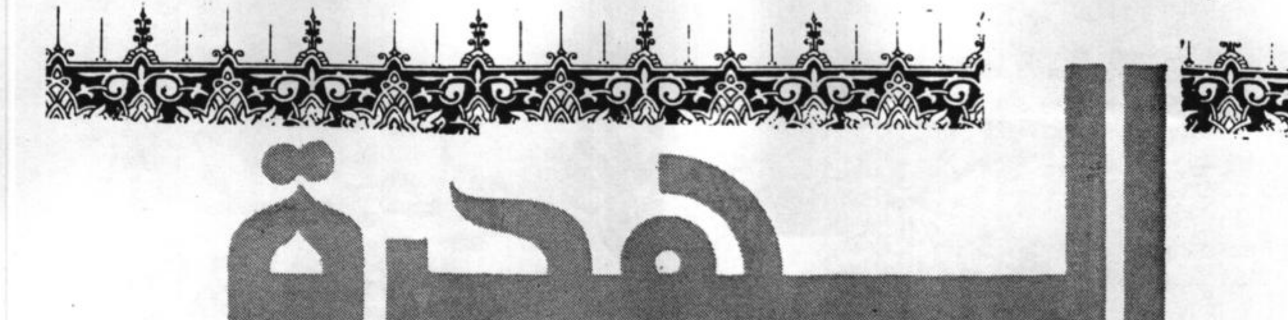
— نيجريا ٤٤٠٦١
— ايران ٣٠٢٩٩
— مصر ٢٩١٧١
— السودان ٢٩٠٠٤
— سورية ٢٧٠٤٥

● وقد بلغ مجموع حجاج البلاد العربية ٢٥٩٦٧٢ منهم ١٦٥٨٧٩ من الذكور و ٩٣٧٩٣ من الاناث ..

● اما مجموع الحجاج القادمين من بقية دول اسيا فقد بلغ ١٤١٦٠٧ منهم ٩٤١٤٢ من الذكور و ٤٧٤٦٥ من الاناث .

● اما الحجاج القادمون من بقية دول افريقية فقد بلغ ٤٣٥٩٤ من الذكور و ٨٢٣٣٦ من الاناث والجميع ٧١٩٣٠ ومن الملاحظ في افريقية غير العربية ان مجموع الاناث الحاجات يكاد يبلغ ضعف الرجال .

● اما القادمون من اوروبا وامريكا فقد بلغ عددهم ٦١٣٠ من الذكور والاناث .



الهجرة

أو مرحلة تأسيس الوطن الآمن للدعوة والمؤمنين

بقلم عبد الرحيم عبد الخلاق

●● جلست حائرا احاول ان ارتفع بنفسي الى قمة الزمن على صعيد الارض الطيبة في مكة المباركة .. واتطاول بروحي الى سماء الحياة متجاوزا اربعة عشر قرنا من الايام والليالي .. لاصعد البصر في المعية السنية لصاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه .. وان كنت في خشية من سناها القوى الباهر ان يقف بصري الضعيف عاجزا عن قدرة الرؤية في غمار النور الذي تحرك على ارضها وفي اجوائها ..! لكن حسبي ان اعيش هذه اللحظات مسجلا بعضا من الوميض وأثرا من الطيف الذي لحظته عيناي في اللمحة الاولى لارتفاع البصر . فلقد كان ومازال محمد صلى الله عليه وسلم هو النور الذي اشرقت به دنيا البشر فيما عناه القرآن الكريم :

« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجكم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم »

وفيما انشده شوقي :

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وثناء
والروح والملأ الملائك حوله
للدين والدنيا به بشراء

الومضة الاولى

●● كيف تسنى لهذا المجتمع العشائري المتعصب لافرانه ان يضرب صفحا عن النور الذي شع من بينهم يحمله رجل من آخرهم عرف بالصدق والامانة وينادي فيهم :

والله لو كذبت الناس ما كذبتكم ؟!

ومن أروع ما وصفه به ربه « لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم ، بالمؤمنين رؤوف رحيم » ومن اجمل مواساته له « فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا » ؟!

● كيف التاثت هذه القبيلة وتلك من اهله واقربائه وجيرانه لتقف محاربة له ، وهم الذين : لا يسالون اخاهم حين نيدبهم : في النائبات على ما قال برهانا ؟!

● كيف امتنع عن دفع الظلم . بل اشتركوا في التامر من اقاموا « حلف الفضول » لينصروا به المظلوم كائنا من كان ؟!

●● ان الذي يمكن ان تخاطبني فيه الطبيعة البشرية ردا على هذه الاسئلة هي :

اولا : ان النور القوي حينما لاتكون اجهزة استقباله في العيون سليمة قوية خالية من آثار الضعف البشري والوهن الدنيوي .. تتسبب فيما اسماه الاطباء « عشى العيون » فلا تبصر ولا تستطيع الرؤية الا في خبايا الظلام او النور المغبش الضعيف او الدروب المعرجة!

ثانيا ان ارماد العيون من كثرة فضلات الذباب الذي التقى عليها من تعدد الالهة ونوغان العقيدة قد يحجب الرؤية الصافية ويحول دونها ودون العدسات البصرية وذلك ما اشار اليه ايضا « البوصيري » رحمه الله :

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وقد ينكر الفم طعم الماء من سقم .

ثالثا : ان الاندفاع من مركز السلطة والتشريع ، والامر والنهي قد يجد طريقا يستعرض به الانسان قدرته وسلطانه ! أما النزول الى مرتبة الجندي المأمور فقد يشد الانسان الى المحاربة دون مركزه وسلطانه « وجهنم بالعز اكرم منزل » .!

رابعا : ان العادات والتقاليد اذا ما كانت مطبوعة على النفوس والاجساد منذ ان خرج الانسان الى الوجود قد تحفر اخاديد عميقة في القاع يطول الزمن بردمها حتى يفسحوا للجديد مكانا يعبر الطريق من فوقها الى ذواتهم ..! وفي خلال هذه الفترة تظل الاخاديد يفوح من داخلها نثر ما حفظه الزمن برائحة نفاذه تتوه فيها زخات العطر الواصلة من حواليها .. وتظل كذلك منطوية بين جدرانها على الظلمة التي لم تمكن النور من الوصول بعد الى اعماقها ..!

●● اذن كان الامر طبيعيا ان ترفض هذه الفئات قبول النور الالهي او تفسح له مجالا في نفوسها بل تحاول ان تسد المنافذ دونه ان يتسرب اليها « وقالوا : قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه » !

ــ وكان امرا طبيعيا كذلك ان تتآمر لاطفائه « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ، ويابى الله الا ان يتم نوره »

ــ وكان امرا طبيعيا كذلك ان تدبر بليل او نهار قتل الداعي او طرده واخراجه بعد اعتقاله وحصاره في « شعب ابي طالب » ثلاث سنوات .. واضطهاده واتباعه ثلاثة عشر عاما .. وصدق الله العظيم .

« واذ يمكر بك الذين كفروا : ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » .

الومضة الثانية

●● كيف لم ينزل الله نصره على رسوله في ارضه التي احبها والتي قال فيها « والله « يامكة » انك لاحب بلاد الله الى الله والي ، ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت » ؟!

حتمية الهجرة

اولا : يرن في اذني عبر اسماع الزمن وموجات الايام قول « ورقة بن نوفل » عالم الكتاب بتاريخ الاولين :

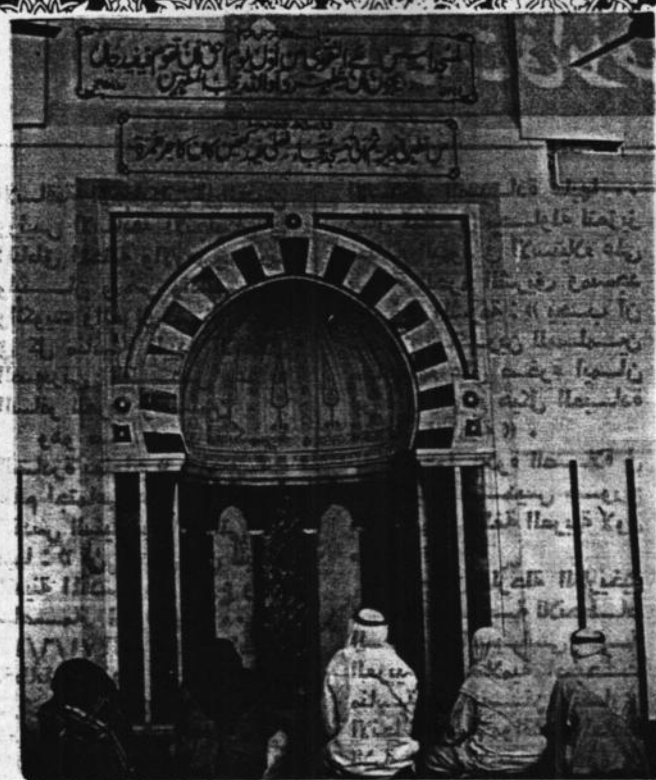
« هذا الناموس الذي انزل علي موسى ياليتني فيها جذعا، ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك ! »

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « او مخرجي هم؟ قال : نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودى ، وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا »

فمن قبل هاجر ابراهيم ، ولوط ، وموسى ، ويوسف .. عليهم الصلاة والسلام ..

ثانيا : اذا ما اوصدت الابواب دون الداعي الى الله ، وحيل بينه وبين اسماع الناس دعوته وتبليغها اليهم .. فمن العبث ان يقف حيث هو .. واصبح لزاما عليه ان يبحث عن ارض طيبة تستوعب غيث السماء حيث الخصب والنماء « والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ، والذي خبث لا يخرج الا نكدا »

فان مصارعة العقول المتحجرة من الجمود لا يمكن ان يتسم به رسول او يوصف به داع الى الله على بصيرة ! وقد وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في « يثرب » مجتمع الانصار الذي اقام بهم دولته ، واعد بهم جيشه ،



وفتح بهم الامصار .

ثالثا : انه بهذه الهجرة وضع القانون الاساسي لكل داعية من بعده ان يتأسى وينهج نهجه ..

« قالوا كنا مستضعفين في الارض ، قالوا الم تكن ارض واسعة فتهاجروا فيها » .

رابعا : انها توكيد لمعنى البشرية في اشخاص الرسل كي تتحقق بهم الاسوة والقدوة على مدى العصور « قل ماكنت بدعا من الرسل ، وما ادري ما يفعل به ولا بكم » قل انما انا بشر مثلكم » .

خامسا : انها محك لايمان المؤمنين ، واختبار لمدى تجردهم لله .. حيث ينزعون عن ربقتهم اغلال المحبة للارض وان عودوا فيها ، ونزغة العواطف وان قصرت بهم عن تحقيق الانتصار لرسالتهم ..

واذا ذكر اسم الله في بلد
عددته من لب اوطاني

واعتبار وطن المسلم ميدان عقيدته لا ارض قرابته واخوة الدين لا آصرة الرحم ..

سادسا : واعمال للعقل كنعمة من نعم الله على البشر ان يستخدموها فيدرسوا البيئات ، ويخبروا النفسيات ، وينظروا بنور الله .

سابعا : وهي كذلك تجرد لله من كل ما يشد الداعي الى الوراء ، او يوقف عجلة الدعوة ، او يهز عزيمته ، فيتعطل الركب ويتأخر النصر .. ولذلك كان قول الله عز وجل :

« ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله » .

ثامنا : هي اعزاز للمؤمن ان يظل تحت وطأة الاذلال والاستضعاف ، وان يكون دائما في موقف القوة متعاليا على كل شيء حتى عن مكاسب الحياة ومتاع الدنيا « ان الذين لا يرجون لقاءنا ، ورضوا بالحياة الدنيا ، واطمأنوا بها ، والذين هم عن اياتنا غافلون ، اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون » ..

تاسعا : هي ضربة موجعة للمكذبين والمحاربين ان يخلف المهاجرون وراءهم ديارا خرابا تحيط بالثلة المعاندة يشعرون معها بجريمتهم ، ولذا قال عتبة ابن ربيعة حينما مر على دار عامر بن ربيعة بعدما غلقت ابوابها لهجرة الاسرة كلها : -

وكل دار وان طالت سلامتها
يوما، ستدركها النكباء والحوب

عاشرا : ان الهجرة مدرسة كاملة يقف على قمة اساتذتها المعلم الرسول صلوات الله عليه ..

١ - مدرسة في ضبط الاعصاب اذا ما احس الانسان بالكيد والمؤامرة ان تنفلت فيدلي بتصريح يفضح الامر ويكشف عن النية ..

٢ - ودرس عميق في الكتمان وحفظ الاسرار حتى لا تدرك العيون المؤصدة شيئا من الاخبار او تتكهن بالمواقيت .

فمع ان الرسول صلى الله عليه وسلم والباقين من اصحابه يعلمون باجتماع « دار الندوة » وقراراته التي فيها انتداب كل فرد من قبيلة ليشترك في اهدار الدم والاجهاز على محمد .. نجد التخطيط البارع للهجرة يتم في تؤدة وهدوء ، وتكتم منقطع النظير !

٣ - ودرس عظيم في «التكتيك» والتورية بما يتسم به من تضحية بالنفس يتمثل في تسجية « علي بن ابي طالب » ببردة النبي ونومه مكانه ، وفي قيام عبد الله بن ابي بكر بدور جهاز مخابرات كامل يتسمع الاخبار من مدينه باكملها ليبلغها للمهاجر وصاحبه في مخبئهما المؤقت « غار ثور » ببطن الصحراء ، والاستعانة الحذرة بعبد الله بن اريقط دليلا خبيرا بالطرق ، وفي اختيار المخبأ غارا في طريق عكس للاتجاه المقصود اذ هو في اتجاه « اليمن » !

٤ - ودرس قيم في وضع الرجل المناسب في المكان المناسب من ذلك فضلا عما سبق اصطحابه لابي بكر رفيقا وهو الذي قال فيه « لو كنت متخذا من العباد خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا .. ولكن صحبة ومؤاخاة »

٥ - ودرس كذلك في عدم تميز القائد عن جنده واتباعه اذ ان الله سبحانه وتعالى حينما أمره بتبليغ الرسالة تعهد له بالحماية من الناس فقال تعالى: « يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس » حتى انه اصر ان يدفع لابي بكر ثمن راحلته التي اعدها ..

٦ - ودرس كذلك في الاخذ بالاسباب وعدم الاعتماد على المصادفات وما تجود به السماء .. فكان الجهد والنصب ومكابدة الاهوال ملازمين من بداية الرحلة الى نهايتها .. والصمود امام المفاجآت من وصول المطاردين لهم الى باب الغار ، وملاحقة « سراقة » لهما في الطريق ..

الاعتماد على الله

٧ - ودرس عظيم في حسن الاعتماد على الله والتوجه اليه فقد روى « ابو نعيم » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة مهاجرا الى الله قال :

الحمد لله الذي خلقني ولم اك شيئا ، اللهم اعني على هول الدنيا وبوائق الدهر ومصائب الليالي والايام ، اللهم اصحبني في سفري ، واخلفني في أهلي ، وبارك لي فيما رزقتني ، ولك فذللني ، وعلى صالح خلقي فقومني ، واليك رب فحببني ، والى الناس فلاتكلني رب المستضعفين وانت ربي ، أعوذ بوجهك الكريم الذي اشرقت له السموات والارض ، وكشفت به الظلمات ، وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان تحل على غضبك وتنزل بي سخطك ، واعوذ بك من زوال نعمتك ، وفجاءة نقمتك ، وتحول عافيتك وجميع سخطك ، لك العتبى عندي خير ما استطعت ، ولا حول ولا قوة الا بك »

في معية الله

●● فليس غريبا بعد ذلك ان يتولاه ربه في حله وترحاله وان يبلغ مقصده .. وقد دفع الله عنه ما تجاوز قدرته وامكانياته « الا تنصروه فقد نصره الله ، اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه : لا تحزن ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم »

اعتذار لرسول الله

●● ومعذرة يارسول الله اذ لم استطع ان أتجاوز هاتين الومضتين في الصحبة السنية التي اردتها لنفسي معك .. عسى الله ان يجعل لي بهما نورا يسدد خطاي حتى القاك على حوضك المورود باذن الله .. اللهم آمين ..

ملاحظات في الأحداث والناس



حين يتلف الضمير الديني!

★ رئيس الاساقفة الانجليز كان في المنطقة العربية يطالب ببقاء القدس تحت السيطرة اليهودية .

المطران ابلتون رئيس الاساقفة الانجليكاني في القدس ورئيس الاساقفة الانجليكان في المناطق المحتلة والاردن وسوريا ولبنان ومصر والسودان والكويت والعراق — ظل يعلن في كل مناسبة تاييده الاحتلال الصهيوني للقدس وعداءه السافر للعرب والمسلمين .

وهو صاحب المذكرة الصادرة بعنوان « ملاحظات عالم اجتماعي على حل لمشكلة القدس السياسية » والتي جاء فيها : « ان القدس هي لليهود المدينة المقدسة بلا منازع وهي عاصمة اسرائيل » .. وفي ١٠/٦/٧١ القى المطران ابلتون خطابا في لندن استخدم فيه مركزه الديني لدعوة سياسية تعزز مزاعم اليهود بان القدس اكثر اهمية لليهود منها للاسلام والمسيحية ولذلك فانه يرى ان من حق اليهود الفوز بنصيب الاسد في السيادة عليها .. وقال كذلك في محاولة لتعزيز مطامع اليهود في الاستيلاء على ساحة الحرم الشريف ومسجد الصخرة المشرفة : « يجب أن نكون شاكرين للمسلمين محافظتهم على صخرة ايمان ابراهيم وموقع هيكل العبادة للاجيال القادمة » .

كما حول تلاوة الصلاة في كاتدرائية القديس جورج بالقدس الى اللغة العربية لاول مرة ..

ويبدو ان المرحلة التاريخية الحاضرة بالنسبة للانحطاط الديني والسياسي للامة العربية والاسلامية اصبحت مناسبة لكي يسفر النصارى الانجليكان عن مواقفهم المعادية للامة الاسلامية وللحقوق العربية في فلسطين . تلك المواقف التي عبرت عنها حكومتهم ايام الانتداب البريطاني حيث تواطات مع اليهود منذ البداية ضد الحقوق العربية والاسلامية ..

ان الامة مطالبة اليوم بمواجهة اعدائها المتسترين بقداسات زائفة من غير تهيب .. وعلينا الا ننخدع بالردود الاضطرارية التي تصدت للمطران المذكور .. فعندما كان المطران الانجليكاني يعيش تحت الحماية الاردنية لم يتجرا على الافصاح عن حقيقة رأيه وموقفه .. ولو ان السيطرة اليهودية امتدت عبر الضفة الشرقية .. لما سمعنا مثل هذه الردود ..

بقي ان نقول ان التهم الملطفة الواردة في هذا المقال اخذت من مصادر تبشيرية (بيان رؤساء الطوائف المسيحية في عمان) ■

عطاء لتوريد ثقافة :

ماهو الفرق بين الشاب العربي واليهودي ؟

في ذهني الان صورة واقعية لشاب عربي ليكن في اي عاصمة عربية فالصورة لن تتبدل — شاب عربي يرتدي قميصا وبنطلونا على الهيئة التي يفضلها سواد الشباب هذه الايام ويصفف شعره كما يرتضي مزاجه العصري ويدخن سيجارته المفضلة .. هذا الشاب التقي به دائما اما في نادي الطلبة او في مقهى على الرصيف .. او على البلاج ..

قد يكون اسمه نادر او موريس او سمير او محمد .. لا يهم طالما انه لايحس باي التزام ثقافي تجاه اسمه ..

وكنت كلما قابلته يناديني : هالو ثم يحدثني عن آرائه الخاصة عن تحرير المراة العربية لتواكب ركب الحضارة وعن اعجابه بسلامة موسى .. وعمق ثقافته .. وعن فرويد واضرار الكبت .. ثم يبدى اعجابه بالتطور الذي حققه المجتمع العربي سياسيا واجتماعيا حيث تبدلت مظاهر الحياة وخرجت المراة الى الشارع وشاركت الرجل في العمل ونزعت الحجاب وكيف ان معالم البلد القديمة بدأت تتلاشى لتحل محلها المحلات الحديثة والعمارات الشاهقة.

ان صديقي شاب مثقف .. فاذا دخل السينما حدثني في الصباح عن الفيلم الذي حاز اعجابه وعن فلانه وفلان من الممثلين والممثلات ثم يتشعب الحديث الى حياتهن الخاصة ومشاريعهن الفنية . وهو كذلك معجب بمسرحيات شكسبير واعمال فان جوخ وموسيقى الخنافس وكاتبته المفضلة هي فرانسوا ساغان، على الرغم من هذه الخلفية الثقافية فقد شهدته مرة يخطب في اجتماع طلابي يتحدث عن ضرورة القضاء على الانظمة الرجعية واعتبار قضية فلسطين جزءا من الثورة العالمية ونضال الشعوب المحبة للسلام .. وكانت تلوح خلفه صورة كبيرة لجيفارا .. وكان يتحدث بلغة هي مزيج من المصطلحات السياسية الفصيحة واللغة الدارجة والكلمات اللاتينية .. وكان بعض لابسي الجينز والميني يصفقون ..

بامانه كنت اول عهدي به اتوق لزيارة مسكنه لاتعرف اكثر واكثر الى حياته ونفسيته وثقافته .. لكني الان استطيع ان اتصور كل ذلك .. استطيع ان اضمن ما يوجد في ثلاجته وما هي وجبته المفضلة .. اطباق فرنسية لاشك مع كوب من البيرة ورياضته المفضلة واللوحات المثبتة على حائط غرفته .. كل شيء واضح الان ..

على كل فهذا الشاب نموذج حي للجيل الجديد .. وهو ليس شابا فاشلا او منبوذا .. بل هو شاب ناجح .. وهو في نظر الناس مثال للوعي وامل

للخلاص وسيكون له شان ..!
قال لي احد زملائه ان مثل فلان هذا سوف يثري البلد اذا ماتولى اي مسؤولية .

صدقوني حتى هذا الوقت كنت منضما الى زمرة المعجبين بهذا الشاب الواعد .. وذات مرة كنا في احدى دول اوروبا الشرقية في سمنار للشباب نناقش دور الشباب في التغيير الاجتماعي .. وفي الاستراحة بين الجلسات التقيت بشاب سويدي . حملني على الحديث اليه تلك السمات المظهرية المطابقة لمظهر صديقنا الشاب العربي .. اللبس والذوق الخاص والحديث عن تحرير المراة الشرقية وفصل الدين عن الفكر السياسي وموسيقى الخنافس .. الخ ..

احسست بان الحلم الكبير بدا يتحقق لقد انفتحنا على الفكر المعاصر واستوعبنا تجارب المجتمعات الاوروبية ولحقنا بركب الحضارة .. مادام شبابنا العربي قد بدا يفكر تماما كما يفكر هذا الشاب السويدي الذي يتحدث امامي الان وهو يداعب كاسه الفارغة

هدات حلقة الرقص (كانت على انغام البلوز) وعاد صديقي السويدي بين شلة من المندوبين العرب الى مقاعدهم .. هناك سالته :

— هل تؤمن بوجود اله ؟

★ احيانا .. ساعات الضيق !

— ما هو دينك في الاصل ؟

★ يهودي ..

لا استطيع ان احدد لك شعوري بالضبط في تلك اللحظة لكنني لفترة وربما لهول الصدمة والمفاجاة اختلط علي هل الجالس امامي هو اليهودي ام الشاب العربي الذي بدانا الحديث عنه . على كل لم يكن ثمة فرق فالتفكير واحد والفلسفة واحدة والسلوك واحد والذوق واحد .. لا فرق على الاطلاق في الشخصية وفي الثقافة وفي المواقف ..

في تلك اللحظة الخاطفة انشقت الارض امامي ونظرت في هوة سحيقة من الاسرار لا نهاية لها وبدات افكر كما كانني ولدت اليوم ..

كيف اصبحنا يهودا دون ان نشعر ؟؟

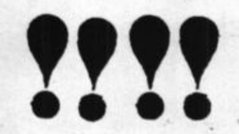
ما هو الفرق بيننا وبين اليهود ؟؟

من المسؤول ؟؟

لست ادري لماذا فقد تذكرت صلاح الدين في نهاية تلك الدوامة وبدا لي مظهره المتميز .. بعمامته واثوابه ولحيته وسيفه .. والى جانبه تسير زوجته المحتشمة وخلفه طريق يؤدي الى المسجد.. ولما رايت المصحف بيده تذكرت الخنافس وكان جوخ وغرانسوا ساغان فشعرت بالغثيان ..

ولما عدت الى وطني كنت ابحث عن ثقافة جديدة ■

أطفال من دكا..



في مستشفى الاطفال بدكا ترقد بقايا طفل .. له رجل واحدة معلقة الى سقف العنبر .. نصف وجهه الايمن جميل والنصف الايسر يختفي خلف ضماده .. لا يبكي .. لايضحك .. ولا يتحدث ..

على الحائط خلفه اوراق طبيه مكتوب عليها ما امكن معرفته من معلومات ..

الاسم : محمد شودري
العمر : اربع سنين

وجد يلعب فوق جثة والدته بعد ان بعثر انصار « عوامي » معدتها في منزلها . ابوه لايعرف مكانه .. اخذ الى ملجا ايتام في دكا .. تعرض الى قصف الطائرات الهندية .. كان يشكل هدفا حربيا ممتازا !.. اخذ من تحت الانقاض الى المستشفى حيث بترت ساقه ؟

جواهر احمد رحمه ..

طفلة في العاشرة .. ابوها من البهاريين .. سمعت بان رجال معركتي باهيني .. قد اخذوه الى ميدان عام .. راحت تجري في الشوارع حتى وصلت وهي تتعثر وتصيح .. رات والدها مكتوف الساعدين .. يتلوى ويصرخ في ذعر .. يسترحم احدالهندوس الا يشرح لسانه كما وعد جمهوره المستمتع ! ويرجوه ان يقتله في الحال .. صاحت جواهر .. ابي والقت بنفسها عليه ..



ركلها الضابط الهندوسي بحذائه العسكري ففقدت الوعي

افاقت جواهر في المستشفى .. بدات تصرخ وتسال اين ابي ؟ ماذا صنعوا به ؟ لم يكن احد يدري .. كانت احدى اضلاعها مكسورة تسبب لها الاما حادة ..

بعد خمسة ايام جاءت امها الارملة ، بكى جميع من بالمستشفى لمشهد الام والطفلة .. قالت الام انها لا تعلم شيئا عن جثة زوجها بعد ان مثلوا به حيا وميتا وانها جاءت للمستشفى بعد خمسة أيام من اختفاء طفلتها لتسال فقط اذا كانت توجد جثة طفله ..

● على السرير المجاور لجواهر يرقد غازي محمد اقبال ـــ طفل بهاري اصيب بصدمة نفسية افقدته النطق .. وذلك لانه حضر مهرجانات التعذيب .. راى انصار مجيب يمزقون اجساد البهاريين بالحراب وهم يضحكون والضحايا يصيحون في ذعر والم ـــ راى رءوسا مفصولة عن الجثث.. واطراف آدميين متناثرة على جنبات الطريق ..

في منتصف الليل قفز غازي من السرير وهو يصيح مذعورا ولما فتح عينيه الصغيرتين كانت تلك اخر صيحاته .. ثم صمت الى الابد ..

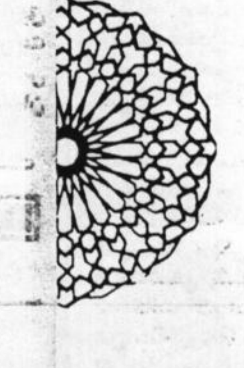
قال اخوه الاكبر ان غازي كان يحب الشكولاته واللعب بالبالونات وقطته الصغيرة ..

وفي شوارع ضاحية ميربور يتحرك شبح طفل بهاري قتل ابوه لانه يتحدث بلغة غير البنغالية وماتت امه لانها خرجت تبحث له عن شيء ياكله فاصطادها ابطال موكتي باهيني بالرصاص في عرض الشارع .

الطفل لازال يتحرك .. كالانسان الالي .. راسه منتفخ وكذلك بطنه ، الا ان اطرافه وصدره عارية تماما من اللحم.. اذا استطاع ان يتنفس طول الليل فانه سيستريح غدا مع اخر انفاسه ..

سينفق من الجوع حيث تشبع ابقار الهندوس في دكا ■

الإنسان المسلم .. هو



المنهج الاسلامى بين الوسيلة والغاية

الحلقة الأولى

يكتبها: أبو سمية

لعلنا نستطيع ان نسال سؤالا ضروريا وحيويا :
ـ ماذا يعطي الاسلام للحياة ؟
ـ ماذا تفعل الصلاة مثلا ؟
ـ ماذا تفعل الزكاة والصيام والحج ؟
ـ ماذا تفعل التنظيمات الاجتماعية والمعاملات التي شرعها الاسلام ؟
ـ ماذا يفعل الاسلام ـ عموما ـ في الحياة ؟
ـ ان العطاء الذي يمنحه الاسلام للحياة .. ليس في انه يسن آدابا او قوانين او نظما او طرائق للتعامل مع الخالق.

.. ان هذه النواحي لاتعدو ان تكون جانبا من عمله في الحياة ..

والاسلام لا يقف في تعامله مع الحياة عند حد الوصف لها واظهار شتى ما تعج به من تناقضات ، وما تستلزمه هذه التناقضات من علاج ..

ان هذه كله مجرد عمل تجريدي للحياة .. لا يرتفع الى مستوى عمل الاسلام فيها ..

وكما قال « جوته » فان مشكلة العالم ليست في وصفه، والتقاط صورة قوية له .. وانما المشكلة الهامة والحيوية هي في تغييره والتحكم في مجراه ..

.. وفي الاسلام « ثورة » ثورة عارمة عاقلة .. تحث الناس دائما على تغيير انفسهم عن طريق الحساب الدائم والجهاد الاكبر مع النفس ..

وعن طريق تغيير النفس ـ الذات ـ الذي هو الاساس الاول في التغيير في الاسلام .

عن طريق هذا التغيير .. يندفع الاسلام لتغيير حركة المجتمعات البشرية وبالتالي لتغيير مجرى التاريخ ..

. ولعلنا لم نصل بعد الى تحديد عمل الاسلام في الحياة تحديدا واضحا .. ان هذا العمل هو بصورة اكثر وضوحا جذب الناس دائما الى «التغيير» على اسس عامة « ثابتة » يضعها الاسلام ..

.. وكلمة التغيير .. كلمة غائمة الابعاد .. لكنها فيما يتعلق بالتغيير الاسلامي لا تحتمل هذه الغيوم ، ذلك ان « الايديلوجية الاسلامية » ايديلوجية واضحة سهلة تتناول الحياة تناولا فطريا واقعيا لا فلسفيا تجريديا .. ولكي يتعرف الانسان على كل ابعاد هذه الايديلوجية لا يتطلب الامر منه اكثر من أن يتعرف على الاصول الكبرى في الاسلام ، مستوحاة من كتاب الله وسنة رسوله ، ومستلهما تصورها

من احقاب الاسلام التي كان فيها الاسلام الكلمة التيتتحرك وترى بالعين المجردة على وجه الارض ..

.. وعلى اية حال فان هذه الاصول لا تخرج عن كونها فهما خاصا للحياة علىالاسس التي ارتضاها الله لها .. اي على اساس الانبثاق الديني والتسيير الالهي .. وعلى اساس الجانب الانساني الذي يتمسك به الاسلام في استيعابه للحياة .. على اساس من هذا وذاك يستطيع المؤمن السير في طريق الحياة دون غموض ولا تعقيد ..

ولا زلنا بصدد ذكر مزيد من الايضاحات فيما يتعلق بوجهة النظر الاسلامية الكلية الشاملة الخاصة بواقع الحياة .

ومادمنا مصرين على اعطاء مرحلة الوجود البشرى حقها في النظرة الاسلامية ، فاننا نستطرد الى القول بان الاسلام ، بعد ان ينطلق من قاعدتي الاساس الديني والانساني للحياة .. وبعد ان يعطى الانسان الشعار الخاص

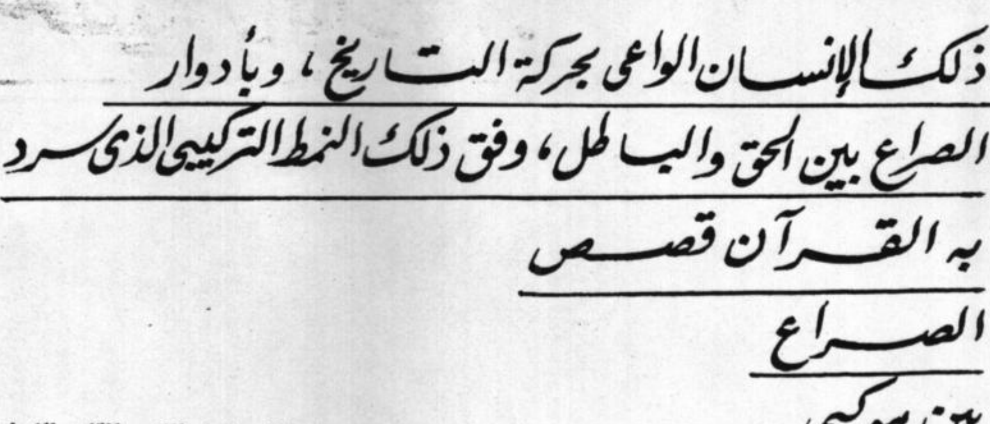
بضمان خلافته في الارض على اساس التطور والتغيير الدائم على اسس ثابتة .. وبعد ان يتمكن كذلك من التاثير الكامل على نفسية الفرد عن طريق العبادات المختلفة التي يقوم بها نفسه ، ويعدها لتحمل نصيبها في تطوير الحياةوتحقيق الخلافة في الارض ..

بعد هذا كله .. وبعد ان يشعر الانسان بوجوده الكامل منذ ولادته والى الابد .. بعد كل هذا يعطيه مصباح القيادة الحقة الصحيحة ..

ان الانسان في الاسلام .. ودعنا نستعمل من الانمصطلح « الانسان المسلم » باعتبار هذا الانسان وحده هو الذي خضع لعملية التقويم الاولى التي ذكرناها ..

ان هذا « الانسان المسلم » ينظر الى الحياة التي يجتاز صعابها والامها واٰمالها من خلال فهم واضح لا خداع فيه ولا مجاملة ..

.. ان القضية التي يخضع لها الناس في الارض ذات فرعين : فهناك خلق ـ في



ذلك الإنسان الواعي بحركة التاريخ، وبأدوار الصراع بين الحق والباطل، وفق ذلك النمط التركيبي الذي سرد به القرآن قصص الصراع بين موكبي الحق والباطل.

جانب الحق — وهؤلاء هم المسلمون الحقيقيون .. منذ ابراهيم الذي كان حنيفا مسلما .. بل منذ آدم، وهناك خلق في جانب الباطل .. منذ النمروذ وفرعون وابي جهل . وعلى الانسان المسلم ان يحدد موقفه من كلا النوعين .

......

ان المسلم لا يقف في جانب الحق .. باتخاذه رسوما ، ودفعه ضريبة تقليدية تثبت ولاءه للاسلام الذي هو الحق.

ان المسلم مطالب بان يعمل دائما على ضم الناس الى صفوف الحق .. وليس له ان يستعمل في ذلك وسائل فوق طاقته — او وسائل قهرية — ان دعوته دعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، والفكر المستنير والصدر المفتوح ، والتسامح مع الاخرين ، والمثالية الذاتية ، والجهاد لفتح الافاق امام الدعوة وليس للاجبار والقهر . وحين يتبع المسلم هذا الاسلوب فانه انما يستوعب اكثر الاساليب ملاءمة للفطرة البشرية وتجاوبا معها فهذه الفطرة تكره العنف حتى ولو كان حقا .. وهي لا تقبل المستبد حتى المستبد العادل بالرغم من فساد هذا التركيب .. وهي لا تقبل الادوية العاجلة الانفعالية .. وان الاقناع الذكي الهادىء وسوقها بلا افراط وتفريط .. هو العلاج الناجح ..

لابد ان يفهم المسلم هذا .. فلا يتعجل الثمار حتى وان انتهى عمره او جيله ، دون ان تبدو في الافق دلائل قوية على نجاح قضيته ..

لقد مات الرسول عليه السلام دون ان يخرج الاسلام عن الجزيرة العربية الا على نحو فردي محدود ..

ولقد بقي الرسول في مكة ثلاث عشرة سنة يعالج الفطرة في صبر وتدرج .. دون تعجل للنتائج .. وعندما عاد النبي الكريم الى مكة اعطى الفطرة جرعة من الدواء ، كانت كافية لاشعالها بانكى طاقات الايمان حين قال للذين طردوه وحاولوا قتله وتعقبوه بالحروب والدسائس : « اذهبوا فانتم الطلقاء » ..

.. وليكن من وعي المسلم جيدا ان الفطرة طيبة ونظيفة وان الحق فيها اصيل وعميق وان عليه فقط ان يصبر على ازاحة الصدأ والاتربة من فوق العقول والعواطف والضمائر .

ان الانسان المسلم .. هو ذلك الانسان الواعي بحركة التاريخ وبادوار الصراع بين الحق والباطل وفق ذلك النمط التركيبي الذي سرد به القرآن قصص الصراع بين موكبي الحق والباطل ..

. وبعض الانبياء مات دون ان يحقق نجاحا ملحوظا !

ونوح لم يفقد ايمانه بقضية الايمان لان ابنه لم يقتنع بالوقوف الى جانب الحق !

والمراتان اللتان كانتا تتقاسمان الفراش مع نوح ولوط كانتا في جانب الباطل !

.. وعلى العكس من ذلك كانت « آسية » مع فرعون مصر ..

.. فللحق اذن جنوده .. وللباطل جنوده ..

واستعمال العنف او الانفعال الوقتي في سوق الناس الى الحق .. ليس من مصلحة الحق .. بل هو وبال عليه .. اذ هو مثير للفطرة ضده ... والحق دائما صديق للفطرة .. فليحذر الانسان المسلم ايجاد صدام بينهما .. مهما بلغ به الحرص على نشر كلمة الاسلام في الارض ..

ابو سمية

إلى «المجتمع»

شعر : محمد صيام

لا تليني في الحق او تستكيني ... ضد من جندوا لهدم الدين
فلقد جاءت الحقائق تترى ... مثل شمس الضحى امام العيون
معلنات للمخلصين بما لا ... يقبل الشك ، بل بكل يقين
ان في هذه البلاد اناسا ... لا يريدونها بغير مجون
منحتهم من خيرها وأفاضت ... من رضاها عليهمو كل حين
ويريدون ان تميد بها الارض ... فتهوى الى قرار مكين
ولقد جربوا الفساد فماذا ... حصدوا منه غير ذل وهون
هل نسوا الامة الكريمة لما ... تبعتهم باءت « بنصر » مبين
فهوى بندها وخارت قواها ... واستباح الاعداء كل الحصون
أوليسوا « طلائع » النصر فيها ... أو ليسوا روادها من سنين
انما آن ان يفيئوا الى الحق ... بعيدا عن كل حقد دفين
يا دعاة الاصلاح فاسدوا اليهم ... كل نصح بكل رفق ولين
وخذوهم الى الهداية حتى ... تنقذوهم من الهوى والجنون



للحقيقة والتاريخ ..



صفحات مجهولة تنشرها المجتمع لأول مرة..!!

هذه كلمات جاء نشرها متأخرا ثلاثة اشهر .. وسبب التأخير بديهي وواضح وهو ان هذه المجلة كانت « معطلة » ..

وتأخير نشر الحقائق يضير الذين حرموا منها . ولا يضير الحقائق ذاتها . ذلك ان الحقائق تظل تحمل نفاستها داخل ذاتها حتى اذا وجدت اليوم الذي تظهر فيه .. برزت للناس ..

والآن وقد حضرت « المجتمع » بعد غياب طويل يسرها ان تحمل لقرائها ما دار في مجلس الامة يوم ٢٨ رمضان ١٣٩١هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٧١م

وهذه الكلمات كان لابد من نشرها في « المجتمع » وفاء للحقيقة والتاريخ .

واقوى حافز على نشر هذه الكلمات هو « تسجيل » المواقف العادلة والمشرفة التي وقفها نخبة من نواب مجلس الامة ـ اتيحت لهم فرص الحديث يومها ـ عبروا فيها عن ضمير امتهم . وعن الامانة التي اناطها الشعب بهم ..

ومن يفعل الخير لا يعدم جوازيه
لا يذهب العرف بين الله والناس

لانحارب العلم،
ولكن
نرفض
الفوضى..

مرضى الأزينة

في الحقيقة حضرة الرئيس نحن نريد ان نتطرق للموضوع لكن اعتقد ان الموضوع الذي سنتطرق له يجوز ان نلمح ونوضح ويجوز انه سابق لاوانه ، لاننا لم نعرف الحقائق



من هو المخطىء ومن هو المصيب ، انا اقول ان الصهيونية العالمية تريد ان تقضي على الدين الاسلامي وفعلا بدأت تقضي في الدول العربية المجاورة والدول الاسلامية واخذت تتفشى عندنا ، هل يا ترى انا ادعو جماعة الى بيتي واعمل لهم مشكلة (وهوشه) ؟ فانا المسئول ، انا لا الوم جمعية الاصلاح انما الوم الطلبة والمسئولة الحكومة التي يمثلها وزير التربية الوم المسئول الاول، لماذا تحدث هذه المشكلة ؟ كان المفروض قبل ان يحدث كل شيء ان يفض الندوة ولا يكون ما حدث . اللوم الاول يقع على وزير التربية بالذات .

اما بالنسبة للعلم فلا يوجد منا احد يكافح او يهاجم العلم ، والبلد التي لا يوجد فيها علم لاخير فيها . العلم هوالاساس، العلم هو اساس المجتمع ،العلم يرفع الامم ، ولكنه علم يظهر سليما لا يظهر علم يقضي على الدين مثلما تفضل الاخ عبد العزيز المساعيدوقال يجب على الحكومة ان تقطع اثر هذه الفئة يعني الفئة الاسلامية يريد ان يقطع اثرها ..

الحقيقة حضرة الرئيس الكل يؤيد العلم واولادنا هم روحنا ونحن معهم في السراء والضراء لكن الخلاعية التي لا خير فيها والقضاء على الدين الاسلامي لا نقبله ، نريد ان يكون علما بهدوء وباخلاق محفوظة وشكرا .

كل إنسان مسلم وطني لا يرضى هذا

عباس مناور

سعادة الرئيس ، الواقع آسف كل الاسف ان نبحث في العشر الاواخر من رمضان موضوعا من هذا النوع ، موضوعا يتعلق بالاختلاط ومشاكل الاختلاط التي دعت كثيرا من الجامعات في اليابان وفي امريكا الآن أن يرفضوا الاختلاط .

(مقاطعة)

نعم في اليابان وامريكا هناك جامعات يرفضون الاختلاط وانشاوا جامعات للاولاد وجامعات للبنات .

(حدثت اصوات من جانب الزائرات)

الرئيس : **يا بنات نرجو**



للحقيقة والتاريخ ..

الهدوء والا ارفع الجلسة، يجب ان تستمعن وتلتزمن بالسكوت .

عباس مناور : هذا لمعلومات الذي لا يفهم هذا الموضوع والذي لم يصل ادراكه لهذه الحقيقة .

الرئيس : نحن الان جلستنا مخصصة لجامعتكم ، ارجوكم السكوت .

سعادة الرئيس ، الموضوع الذي حدث في الجامعة والشغب الذي حدث في الجامعة لا احد يرضاه ونحن لا نقره ابدا على الاطلاق ولا نرضى ان بناتنا تخدش سمعتهن ولا اولادنا تهان كرامتهم ابدا هذا لا نرضاه، كل انسان مسلم وطني لا يرضى هذا ، ولكن سعادة الرئيس الذي حصل في الجامعة – وانا كنت موجودا – الذي حصل في الجامعة يا سعادة الرئيس اسمح لي اشرح الموضوع لك .

الذي حصل في الجامعة ان اعضاء الندوة اتوا وجلسوا ومنهم احد النواب المحترمين . والاخ الكريم بدر الرفاعي . فالذي حصل انهم عندما تكلموا واستمر النقاش وقف اناس من الطلاب وهم موجودون الان في مجلسكم هذا ويسمعون الكلام وهم يرفعون لافتات ضد الاختلاط وموجودون في هذا المجلس ولقد قدموا لسعادتك عريضة .

(مقاطعة واصوات غير واضحة)

اسمح لي يا سعادة الرئيس كلتا الفئتين نحترمهم ونجلهم ونقدرهم كل التقدير – لكن يجب ان يعرف المجلس ان هناك فئتين متعارضتين ، ولقد وقف احد الطلاب وقال الذي نعرفه نحن بصفتنا طلابا وكاعضاء في الاتحاد ان الموجودين على المنصة كلهم مؤيدون للاختلاط فاين الذين يعارضون الاختلاط ؟ فردوا عليه وقالوا له ثلاث مرات اجلس ، وبعد ذلك قام الجمهور وقال لا ، يجب ان يتكلم وتحت ضغط الجمهور طلبوا منه ان ياتي الى المنصة مع زميله الاخر وهما المعارضان، هذا بعيني رايته وعندما اتيا الى المنصة ..



وعندما اتيا الى المنصة واراد الطالب المعارض ان يتكلم قطعت الكهرباء وتوقف مكبر الصوت وصارت الضجة ،

((اصوات من جانب الزوار))

سعادة الرئيس ، تكلمنا في ابتداء الحديث قبل ان نستانف الجلسة وقلنا يجب ان تعالج هذه الامور بحكمة ويجب ان لا ندع مجالا للفوغائية (والشوشره) ، والان تفضل انظر هناك فئتان ، جيشان متعارضان يا سعادة الرئيس عند باب المجلس . فانا اقول ان راي الحكومة هو السديد ويجب على الحكومة ان تعالج الموضوع بحكمة وبدراية وتقدم لنا النتيجة عن الذي حصل وكل مذنب يجب ان يدان ، نحن لا نتهم البرىء ، كل مذنب يجب ان يدان واقترح ياسعادة الرئيس اذا كان ولا بد ان تعين الجامعة خمسة من المعارضين وخمسة من المؤيدين للاختلاط



عبداللطيف الكاظمي



سعادة الرئيس ، الموضوع المعروض كان على اساس اقتراح بالتحقيق عما جرى في حرم الجامعة ، والزملاء الذين سبقوني في الكلام تشعبوا عن هذا الموضوع ودخلوا في موضوع الاختلاط فانا اريد ان استاذن سيادتكم ان ادخل بمثل ما دخل زملائي سعادة الرئيس ، بالطبع الفوغائية والفوضى نحن لا نرضاها ولا يمكن لاى فرد مخلص لوطنه ان يقر ما جرى في الجامعة لكن الان التحقيق لم يجر بعد ، فلذلك لا يمكننا ان ندين الجمعية او ندين الطلاب او الطالبات الى ان تظهر الحقائق وتحقق الحكومة وتجري تحقيقها بهدوء حتى نصل الى النتيجة المطلوبة ، اما ان ندين الان اناسا ضد اخرين وليس لدينا حكم وليس لدينا تحقيق فهذا لا يجوز لا منطقا ولا شرعا ولا عرفا .

سعادة الرئيس ، انا اعجب يتناقشون ويحضر مندوبون عن مجلس الوزراء ومن مجلس الامة في الجامعة ، ونرى ما يدور من نقاش ..

اما افساح المجال لبعض الطلبة وترك زملائهم الاخرين ، في صباح اليوم الثاني بعد الجلسة الذي حصل في الجامعة ان دعا نادي الطلبة الى الاجتماع وطلب مقاطعة الدراسة وراجع بعض الطلاب وقالوا لا نريد قطع الدراسة انما نريد ان ندرس وبالفعل درسوا وقام الاخوان المعارضون وضربوا احد الطلاب في حرم الجامعة واعتقد ان وزير التربية يعرف عن ذلك اذا كان قد ذهب في ذلك اليوم وثانيا سعادة الرئيس الذي حصل هو شيء لا يسكت عليه ويجب على كل مذنب سواء كان من اتحاد الطلبة او من غير الاتحاد او من طلاب الجامعة او من خارج الجامعة كل مذنب يجب ان يدان ونحن موافقون على ادانة المذنب ، وشكرا سعادة الرئيس .



واشكر الاخ عباس مناور حينما قال انه من المؤسف في العشرة الاواخر الفضائل من الشهر الفضيل ان نرى هناك اسما يسمى مشكلة وللاسف الشديد كانما عالمنا الاسلامي والعربي خلا من جميع المشاكل ولم تبق الا هذه المشكلة التافهة وهي الاختلاط ، التي هي بعين الحقيقة تدمير المجتمع الاسلامي ، انها تدمير كل قاعدة سليمة لحفظ كيان بني آدم ، لقد اجرى استفتاء من الجامعات التي عاشت هذا المنوال واجابت اغلبية الجامعات انها لا تؤيد هذا الاختلاط وبطبيعة الحال يا سعادة الرئيس ان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وهو اعلم بهم ، الخالق جل وعلا اعلم بالحق من المخلوق ، ففي قرآننا الكريم آيات كثيرة تنص نصا واضحا على عدم الاختلاط « ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن» الى اخر الاية . اما التبرج الذي نراه ، وانا كنت مع التلميذات اللاتي يذهبن هناك لكن بحشمة كبنات السودان مثلا محجبات من الراس الى القدم هؤلاء مسلمات صحيحات يحافظن على القواعد الاسلامية وانا لست ضد العلم والمعرفة ، بل اقول افتحوا الابواب للمراة ان تصل ولكن بحدود الحشمة والوقار لا ان تاتي كل واحدة منهن مسرحة شعرها بشكل وعاملة الفستان بآخر الازياء ويتضاهين بهذه المظاهر ، هذا شيء غير صحيح لا نقبله ، لا تقبله الشريعة ولا يقبله الدين ولا تقبله السنة ولا يقبله الحديث ولا حتى الذوق ، سعادة الرئيس حتى ان الشعراء المعاصرين قالوا الكثير في عدم الاختلاط لانهم لمسوا مضرة الاختلاط عن كثب ، فالشاعر يقول :

انا لا اقول دعوا النساء سوافرا
بين الرجال يجلن في الاسواق
مدرجن حيث اردن لا من وازع
يحذرن رقبته ولا من واق

الى آخره فنحن لا نريد على اساس ان ننحدر ، سعادة الرئيس هناك تخطيط ، دائما يقول الشيوعيون يجب خلق فوضى في البلاد حتى نستطيع ان ننقض على الحكم ، هذا ما يجري الان ان كنا ندري فتلك مصيبة وان كنا لا ندري فالمصيبة اعظم ، هناك تخطيط مدبر واصبح ضحيته بناتنا واولادنا والذي ارجوه هؤلاء الطلبة الذين وضعناهم ذخيرة للمستقبل نباهي بهم بانهم سوف يكونون رجال المستقبل . يا سيدي عندنا مصائب كثيرة فما هو الاختلاط؟عندنا قضية فلسطين، عندنا اشياء اخرى اهم من هذه، انتم الان الا تستطيعون ايها الشبان ان تذهبوا او تنتجوا بعلم التكنولوجيا والعلم الحديث

والافاق العريضة الا عندما تختلطون ؟ هل هذا هو العلم ، هل هذه هي المعرفة ؟ لا يا سعادة الرئيس ، هذا غثيان للاسف الشديد ويغذي من احزاب خارجة عن بلادنا وخارجة عن مجموعتنا الاسرة الكويتية ، فنحن لا نعرف ، الله سبحانه وتعالى ادام علينا الخير وما دمنا نشكر الله ونحمده ونمشي بتعاليمه اما الان فالمادة طغت علينا واصبح كل شيء ماديا لا اقل ولا اكثر بعد ان تحررنا تحررا كاملا ، انا اقول باي حق في السنة النبوية او الشريعة ان نرى بناتنا بهذا الشكل ؟

(وهنا اشار للشرفة التي تجلس فيها الزائرات)

هل هذا صحيح ؟ هذا غير صحيح وغير جائز .

(احد السادة الاعضاء . اخرجهن)

(ترددت اصوات غير واضحة)

عبد اللطيف الكاظمي :

لااخرجهن ، نحن لانريد التبرج، التبرج ضد الشريعة ولا يمكن يا سالم المرزوق اذا انت اختلفت فنحن لا نخرج عن ديننا ...

الرجال قوامون على النساء كل انسان متصرف مع زوجته اذا كانت هي تحت ظله يذهب بها سواء متبرجة او غير متبرجة فهو كما يشاء وهو يحمل وزرها ، فانا اقول للاخ النيباري يمكن ان اعمل انا كل الاشياء المخالفة انما انا كمشرع هنا مسئول عن الاخوان الاخرين الذين امثلهم، فانا لست مستعدا ان آتي بتشريع يخالف كلام الله وما جاء بالشريعة الاسلامية ، اما انا فبشر ومعرض لكل خطا (وما ابرىء نفسي ، ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربي) وربي اجعلني ممن رحمت وكلمة اخيرة سعادة الرئيس اقول على ان هذا الخير وهذه النعمة التي حبانا الله اياها لا تضيع يا اخوان ، لا تاخذ بنا المتاهات ونتبدد ، لا تؤثر علينا قشور المدنية الزائفة وتاتي الينا ، المدنية هي العلم والتكنولوجيا وقد سبقنا العالم بمئات السنين ونحن متقوقعون على هذه الخلاعات ، وشكرا سعادة الرئيس .

خطورة الاندفاع العاطفي على قيم العدالة والدستور

سليمان الدويخ

سعادة الرئيس ، في الحقيقة انني قبل ان ادخل في مناقشة الاقتراح المقدم اليوم من الاخوان وقبل ان اتحدث عن الموضوع لدي ملاحظة جانبية على المجلس وعلى تصرفاتنا نحن بهذا المجلس .. في الحقيقة سعادة الرئيس ان لدينا جدولا ولدينا اعمالا والحكومة في بداية الجلسة وقف السيد وزير التربية وقال ان الحكومة ستقوم بتحقيق وسترفع امر هذا التحقيق او نتيجة هذا التحقيق الى مجلس الوزراء الذي اتخذ قرارا بجلسته الاخيرة يوم الاحد الماضي امس الاول قد اتخذ قرارا بعمل هذا





للحقيقة والتاريخ ..



التحقيق وعما حدث في قاعة الاجتماعات في الجامعة يوم السبت الماضي ؟ وكان بودي ان لا يكون المجلس تحت تأثير العاطفة فيتخذ قرارا ويناقش موضوعا لم ينته التحقيق فيه بعد . هذه بادرة خطيرة على المجلس ، اذا المجلس انساق وراء العاطفة في كثير من الامور فان النتائج ستكون وخيمة وخطيرة على هذا الشعب وعلى هذا المجلس نفسه وعلى هذا الشعب الذي يمثله هذا المجلس، لاننا نحن كما يقول المثل (طق طبله قلت انا قبله) هذا لا يجوز ، انا اذا تكلمت هذا الكلام او قلت هذا القول لا يدفعني الى ذلك الا ثقتي باخواني الاعضاء ، اعضاء ووزراء ، وانا اسجل هذه الملاحظة على المجلس وانا عضو فيه ، وجميل جدا ان ننتقد بعضنا بعضا للصالح العام . هذه ناحية وقبل ان ادخل بالموضوع احببت ان اوردها ليستمع اليها جميع الاخوان في المجلس ومن حضروا وشرفوا المجلس بحضور هذه الجلسة . الموضوع الاخر سعادة الرئيس ان الذي حدث في الجامعة يوم السبت الماضي ما هو الا موضوع يمكن ان يحدث في اي اجتماع ، اختلافات في وجهات النظر وحصل هناك من يشوش وحصل هناك من يشب النار ومن يفتن وانتهت النتيجة الى ما انتهت اليه ونحن رائدنا دائما الصالح العام وهذا امر متروك لانتهاء التحقيق فيه ، حتى يتبين المتسبب لهذه الفتنة والمتسبب لهذه الاشياء ، ثم هناك يحال الى المحاكمة ، ونحن نحكم بدستور وهذا الدستور يجب ان يصون كل منا ويجب ان يحافظ عليه ، ان مصادرة الاراء بالنسبة لمن يعارضنا بالرأي هذا خطر جسيم علينا اذا تبعناه وهذا سلاح اذا ما اتخذته الحكومة سيكون هذا سلاحا في يدها ضد كل فئة ، بالامس القريب كانت جريدة الطليعة قد سدت ، وانا سمعت اناسا كثيرين ذهبوا وقالوا لماذا سدت الحكومة الطليعة بالامس القريب جريدة اخرى سدت وهي الهدف وانا سمعت من اناس كثيرين ، لماذا استعملت الحكومة هذا السلاح بالمادة ٢٣ من قانون المطبوعات ؟ لماذا لم تحلها الى المحكمة ؟ هذا الكلام قد قيل دفاعا عن ماذا ؟ عن حرية الكلمة وتطبيقا للدستور ـ الان عندما جاء مجلس الوزراء واغلق جريدة المجتمع لم اجد من ينادي بهذا النداء ـ لم اجد من يتجرد عن عاطفته اويقول قولة الحق، انا لا استطيع ان اقول ان اهل المجتمع لم يكونوا على حق او كانوا على حق ، الذي يفصل بهذا القضاء لا ان ينصب مجلس الوزراء نفسه قاضيا ولا الجرائد الاخرى تنصب نفسها قضاة ، هذا ليس بصحيح يجب ان يقول الانسان الحق ، والحق رائد هذا المجلس وليس رائد هذا المجلس اتجاهات واراء من هنا وهناك نحن هنا يجب ان نحافظ على الدستور ، والدستور كل لا يتجزأ يا سعادة الرئيس .

(هنا بدت اشارة من الرئيس بانتهاء الوقت)

يا سعادة الرئيس ، انا اطلب من المجلس ان يعطيني الكلام واذا كان المجلس لا يعطيني الكلام فانا مستعد لان اجلس .

(بعض الاعضاء : تفضل تفضل) ايضا هذه مصادرة للرأي في المجلس وفي داخل المجلس نفسه !! ـ

هذه ناحية يجب ان يكون الشعب الكويتي واعيا لها ويجب ان يكون هذا المجلس ايضا واعيا لها ، انا اقول ان مجلس الوزراء في اتخاذه هذا القرار ، صادر رأيا ، يجب ان يسمع ، وقضى على رأي اناس يجب ان يسمع ، وهم يتهمون وقد نفوا هذا الاتهام في جريدتهم بالامس، انا حرصت على شراء جريدة المجتمع ليلة البارحة وقرأتها ، عندما سمعت ما قيل في التلفزيون في برامج الصحافة ، ذهبت واشتريتها وقرأتها وجدت بها كلاما ، وجدت بها ردا على ما يقال في الصحف الاخرى ، انا لا أنصب نفسي قاضيا ولا استطيع ان اقول هل المجتمع او من يكتب في المجتمع على حق ولا استطيع ان اقول انهم على غير حق ، لكن الذي استطيع ان اقوله ان الحكومة اخطأت في اغلاق مجلة المجتمع ويجب ان نحيلها للمحكمة لان المتهم بريء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع وهذا المبدأ الذي قررته المادة (٢٤) من الدستور الدستور الذي يجب ان يكون رائد الحكومة ورائد المجلس ، هذه ناحية ، انا اصبت بكل هذا ... بالنسبة لما حصل في الجامعة في يوم السبت ، ما الذي حصل ؟ الذي حصل انا لم اكن حاضرا وانما استمعت الى اناس من هنا ومن هناك وقالوا لي حصل كذا وحصل كذا والى الان لم اكون فكرة ولا رأيا سليما عن الذي حصل ، وانا في انتظار ما تأتي به نتيجة التحقيق ، فاذا كانت نتيجة التحقيق اخذوهم الى المحكمة واخذوا حكما بموجب نص المادة (٢٤) من الدسور . عندئذ اقول نعم ، ان اجراءات الحكومة سليمة ، اما ان تقف مع طرف وتؤذي طرفا آخر ، انا أقول بهذا لا يمكن ان تستقيم العدالة او ان تنتصر العدالة في الكويت اذا كان هذا رائد الحكومة ورائد بعض الاخوة في هذا المجلس .

فيجب ان يكون رائدنا نحن العدالة ولا ننظر الى من أحبه ومن ابغضه . فالنظرة بالنسبة للمحبة والبغض شيء والعدالة شيء اخر . سعادة الرئيس المادة (٣٦) من الدستور تقول : « حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة ، ولكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول والكتابة او غيرهما وذلك وفقا للشروط والاوضاع التي يبينها القانون . فحق الرأي لمن يعارض الاختلاط ومن يؤيد الاختلاط يجب ان يصان وان يعطى كل حقه ، لا ان تصادر فئة على حساب فئة اخرى . لا ان تبقى فئة على حساب فئة اخرى . اذا كان رائدنا الصالح العام فيجب أن نكون مع هذا وانا لا اؤيد دعاة الاختلاط ولا اناصر دعاة من يريدون الاختلاط فالاختلاط شيء سيتم وسيكون وبالنسبة للبحث والعلم في الجامعة ما هو مدى تأثير الاختلاط او عدم الاختلاط ؟ لماذا يلح اخواننا الطلبة على

كانت ردود فعل عفوية ولا أطلب من المسلم أن يكبت مشاعره

السيد يوسف هاشم الرفاعي

سعادة الرئيس، الحقيقة كان المفروض ان ينعقد المجلس اليوم ليناقش المساس بقيمنا واخلاقنا لا ان يناقش ردود الفعل التي

الاختلاط ؟ ما هو السبب الذي يدفعهم الى هذا ؟ انا اريد ان اتساءل واقول لماذا يكونون بهذا الشكل؟ لماذا تريدون الاختلاط ؟ فالاختلاطشيء حاصل . حاصل في الاسواق في كل مكان ، وحاصل في الجامعة في نفس الوقت ، لكن هناك اعتبارات اخرى منعت الاختلاط (المسكتشفز) او لا ادري ما يسمونها في الجامعة ، فهذه الاعتبارات هي التي منعت فلماذا نجعل الطلبة ياتون ويعملون هكذا ؟ ليس هناك داع فكل شيء سيتم وكل شيء سيصير ، لكن المهم ان نعطي حرية الراي وحرية الكلمة وان يعطى كل حقه فيها وان يطبق الدستور بحذافيره . وان لا تاتي الحكومة وتكون عاطفية مع فئة دون فئة او ان لا يكون المجلس عاطفيا ويميل مع فئة دون فئة ، فهذا فيه وبال على البلد وانا بودي كان ان يكون اخوتي واخواني

الطلبة حاضرين ليسمعوا هذا الكلام الذي اقوله لماذا ؟ لكي يعرفوا ان وسائل الضغط التي يحاول ان يمارسها البعض على الاعضاء وعلى المجلس وعلى .... الخ لا يمكن ان تمر وتفوت . فيجب ان ياخذ كل واحد حقه ورأيه وانا ابدى هذا الراي واني يا سعادة الرئيس بانتظار نتيجة التحقيق . فاذا انتهى التحقيق يجب انذاك ان يحالوا الى المحاكمة وكل ياخذ جزاءه ، اما القول بان فلانا كذا لانه من الجمعية وفلانا كذا لانه كذا ، وفلانا شيوعي وفلانا لا اعرف ماذا ، هذا ليس لنا نحن وليس من اختصاصنا في هذا المجلس . وشكرا سعادة الرئيس ..

صارت عند الجماهير المؤمنة بهذا الشهر المبارك حينما تحديت عقيدتها ومشاعرها ، كان المفروض ان يتنادى الاعضاء ويتنادى المجلس لان هناك خدشا للدين وهناك خدشا لقرار من هذا المجلس هناك قرار صدر من هذا المجلس بعدم الاختلاط فالمفروض للمجلس ان يثور لكرامته ، هناك قرار متخذ في المجلس السابق على ان هذا الشيء يحترم ، ويثور المجلس لان قراره خدش هذه نقطة وأهم من قرار المجلس قرار الله سبحانه وتعالى على ان هناك من حاول ان يدعو الى منكر ، هذا المنكر هو مزج النساء بالرجال او البنات بالاولاد هذا الشيء الذي يجب ان نغضب له في رمضان وفي العشرة الاواخر من رمضان . الايام التي فيها ليلة القدر نغضب لله ونرضى الله لا ان نغضب لفلان او فلان المسلم مشاعرتنبثق من عقيدته عقيدته من كتاب الله وسنة رسوله اما الذي يغضب للدنيا ويغضب لصوت الناخب حتى يكسبه ويترك ما امر الله به ورسوله فبئست النهاية وبئس المصير ، سعادة الرئيس انا لا يمكن ان اطلب من في هذا البلد المسلم ان يكبت مشاعره عندما تتحدى عقيدته وقيمه نحن لو سمحنا بان يقال الاختلاط الى متى ؟ غدا ستاتي ندوة تقول منع الخمر الى متى؟ الجمهور في هذه الايام المباركة وغدا يقال الى متى سيبقى عدم الالحاد قد تعقد غدا ندوة يناقش فيها الالحاد ويقال ان الله ليس موجودا فهل نسكت ايضا ونقول حرية فكر ؟ .

لا ، هناك مادة تقول دين الدولة الاسلام هناك شعب عقيدته مسلمة فالحرية الفكرية مقيدة بالقوانين وليست مطلقة، اذا حاول انسان بسوء نية او حسن نية ان يصادم عقيدة هذه الامة ا ومشاعرها او ما هو من الدين بالضرورة فالسكوت عنه اثم يجب ان لا يسكت عنه والا حل علينا غضب من الله ، يروى ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى سيدنا يونس قال يا يونس اني معذب مائة الف من قومك ستين الفا من الصالحين واربعين الفا من الظالمين قال يا رب الظالمين، فما بال الصالحين ؟ قال لانهم سكتوا عليهم ولم ينكروا عليهم قال يا رب فيهم فلان رجل عابد ، قال فبه فابدا ثميحشرون على نياتهم ويقول الله سبحانه وتعالى في القرآن « لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم نلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون . اما ان نسكت ونجامل بعضنا بعضا على المنكر من اجل ان هذا ناخب او لاجل ان هذا اخي او قريبي هذا لا يجوز لا تجوز المجاملة في حدود الله ...

سعادة الرئيس ، يقول الله سبحانه وتعالى « الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار » ويقول سبحانه وتعالى «وضرب الله مثلا قريةكانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون . فيا سعادة الرئيس هناك قيم لا يسمح هذا الشعب المسلم المؤمن بان تتحدى وان تصادم صحيح حصلت اساءة في محاولة ابراز هذه المشاعر ولكن الخطا على المسبب وليس المباشر هناك من تسبب في جرح هذه المشاعر وفي اثارتها الدعوة كانت عامة لم تكن خاصة



للحقيقة والتاريخ ..

الإرهاب الفكرى هو السكوت عن الحقيقة !

عبدالكريم الجحيدلى

سعادة الرئيس ، فالحقيقة انا اشكر الاخوان الذين سبقوني في الكلام وهم لم يتركوا جانبا من جوانب هذا الموضوع لم يدخلوا فيه لكن الشيء الذي يعجب منه الانسان ان الاقتراح الذي قدم كان على اساس ان يناقش على ضوئه ما حصل في الجامعة وما حصل من اصابات حسبما سمعنا والى اين وصلت السلطات المختصه في التحقيق لكن يظهر ان هناك شيئا في النفوس وانا اقولها ومع الاسف ، اولا انا احب ان اقول باني لست من اعضاء جمعية الاصلاح ولكن ياسف الانسان بان يرى مجلسنا على هذا النحو ، كل منا وقف واقسم اليمين وقال اقسم بالله العظيم وهو يعرف فعلا ان دين الدولة هو الاسلام ثم يحارب الاسلام بهذه الطريقة الشنعاء، الطريقة التي في الحقيقة تجاوز الانسان فيها كل اعتبار كان موضوع الاقتراح اليوم يتضمن من هو المسبب للمشاجرة ، ومن الذي فعل تلك (الشوشرة) التي حدثت وانا اقول آن المشاجرة التي حصلت في الجامعة ليست باكثر من اية مشاجرة تحدث في اي مكان فلماذا كبر الاخوان الموضوع الى هذه الدرجة ان الذي اعرفه انه قد حدثت في بعض الانديه اصابات خطيرة ومنهم اناس ماتوا وعلى ما اذكر انه توفي ثلاثة فى ثانوية الشويخ ولم تحدث ضجة هنا في المجلس مثلما صارت هذه الضجة الان ، فالمقصود اذن هو جمعية الاصلاح هذا هو الصحيح والمكشوف ، نحن لا نقر الاعمال التي تاتي عن طريق القوة نحن كان بودنا لو ان جمعية الاصلاح وقفت

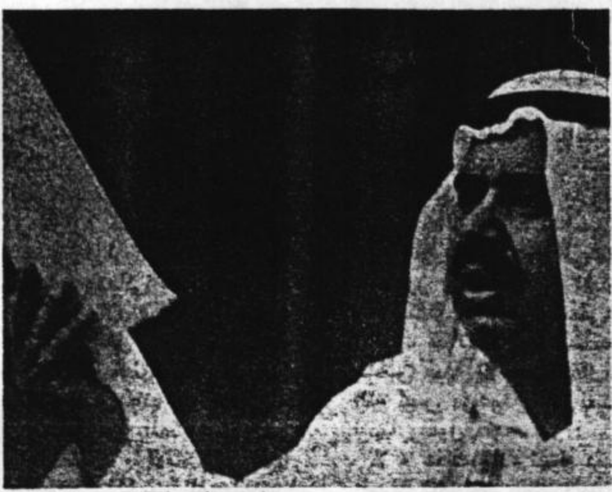
كان الناس في رمضان وهم صائمون يستلمون هذه الدعوات فكيف تدعو الناس وتقول لماذا اتى الى الناس كيف تدعو الناس وتقول لماذا لم يرضوا عن محاضرتي انت المسئول دعوت فمن حرك ساكنا لزمه . دعوت فلبيت دعوتك وليس المفروض من الناس أن ياتوا طائعين وان ياتوا ملبين وان ياتوا مصدقين بل ان من حرية الفكر ان يبدوا رايهم فيما يسمعونه منك ، سعادة الرئيس ما حصل كان ردود فعل عفوية من الشعب لم تكن مسئولة عنها جمعية الاصلاح بل كل مسلم ثارت مشاعره انما جمعية الاصلاح اتخذت قميص عثمان لان هناك ثارات وعداوات بينها وبين بعض الفئات وبين بعض الاشخاص . انتهزوا هذه الفرصة في المحاولة للاجهاز على الجمعية ولكن يقول الشاعر :

(كناطح صخرة يوما ليوهنها
فما ضرها واوهى قرنه الوعل)

الجمعية تمثل الاسلام والاسلام باق حتى لو تغيرت واجهاته ، «ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » . سعادة الرئيس كان من الخطأ ما حصل والمفروض أن لا تسمح وزارة التربية ولا تسمح الحكومة مستقبلا بعمل يصادم الفكر وتطلق عليه عملا ثقافيا عملا فنيا ، حرية فكر .. هذه اصطلاحات منافية للاسلام فالدستور قيد القانون بان دين الدولة الاسلام اي شيء يمس دين هذه الامة فالمفروض ان وزير التربية ووزير الداخلية ورئيس مجلس الوزراء يقولون لا ، اما اننا نترك النار تشتعل ثم نقول لماذا اشتعلت ونحن المسئولون فانا رجائي ومناشدتي ان لا نسمح بعمل كهذا مستقبلا . سعادة الرئيس هناك نقطة قضية التعطيل انا كنت في الحكومة السابقة وكنا نلام لاننا اصدرنا تلك القرارات التي قيل عنها ان فيها كبتا وضد مصلحة الشعب كنا ننتظر من الحكومة الزميلة الموقرة ان تاتي لتقدم مشاريع قوانين تعدل ما اعتبر خطا لا ان تتبناه

(لا تنه عن خلق وتاتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم) .

فالمفروض انك اذا عبت على عملا ان تبادر لتصحيحه وتقويمه لا ان تستعمله لصالحك عندما اصبحت السفينة سفينتك هذا لا يتفق مع القيم ولا مع الذوق فانا رجائي الى الاخوان الكرام انه كان الاحرى بهم ان لا يستعملوا هذا السلاح الذي عابوه على غيرهم وان يبادروا الى تصحيح هذا القانون وقانون الصحافة وقانون توظيف الاحتياط هذه الاشياء التي قيل انها وصمة عار وانها مخالفات يجب ان تصحح واذا الحكومة تلكأت فيجب على الاخوان الذين عارضوا ان يتقدموا بها لا ان تظل مجمدة ونتعامى عنها ونتظاهر باننا لا نراها ، لا ، يجب ان تكون المواقف واضحة ومحددة .. يا سعادة الرئيس انا احب ان اقول اننا كمسلمين وفي هذا الشهر المبارك يجب ان نضع الله امامنا والا فانه بالمرصاد قال تعالى « فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب » . هذه هي المقدمة وهذه هي النتيجة والسلام .



وناقشت الموضوع مناقشة موضوعية ولكن يقال ان هناك اناسا في نفس الاجتماع استفزوا هؤلاء الجماعةوحاولوا ان يتخذوا هذا سلما لعمل فوضى وصيحة على اساس ان جمعية الاصلاح عملت في البلد صيحة وفوضى ، الحقيقة انا اقول ان هذا البلد لم يصبح لجمعيه الاصلاح وحدها انما اصبحت كل الاحزاب تمارس اعمالها بكل حرية ، ولم ار احدا اعترض عليها ابدا ، انا ارى ان الحزب الشيوعي يعمل بكل حرية في هذا البلد وارى حزب البعث يعمل بكل حرية وارى كل الاحزاب تعمل، الاحزاب الهدامة التي تريد ان تهدم كيان الاسلام باكمله وليس فقط كيان الكويت ومع الاسف

الشديد هناك اناس موجودون في هذا المجلس مؤيدون لهذه الاحزاب ويستنكرون ما يصدر من الجمعية ، اي قرار او اي منشور ينشر اصبحت كلمة الدين عارا ، فالواحد لو تكلم عن الدين اصبح ذلك معيرة له، اصبح الانسان لا يستطيع ان ينطق بكلمة الحق ، وانا اقول انه اذا كان هناك ارهاب فكري فليس بمثل ما يدعي الاخوان وما تنشر صحافتنا ، الارهاب الفكري هو السكوت عن الحقيقة ، الذي نراه الان وخاصة في بلدنا الاب لم يعد له سلطان على ابنه ، البنت اخذت تعمل على هواها اما صيحة الاختلاط هذه فانا اقول ان الحكومة مسئولةعنها ،الحكومة هي التي تقدمت بالقانون نفسه ، قانون الاختلاط وعدم الاختلاط ، كانت الجامعة قبل هذا القانون تعمل على هواها جاءنا وزير التربية السابق الله يذكره بالخير صالح عبد الملك ورجوناه وقلنا له اعمل على هواك ولا تاتي بالقانون عندنا هنا . حتى الدراسة تصبح بقانون اختلاط وعدم اختلاط ، نحن الان حتى نرضي الاخوان ونكفي انفسنا شر المشاكل ، هناك اقتراح قدم الى سعادة الرئيس على ان تنشا هناك كلية للاختلاط لمن يريد الاختلاط وكلية منفردة لمن يريد الانفراد لكي نخرج بحل وسط اما ان نخضع لراي شخصين او ثلاثة في المجلس ويرغمون الحكومة الموقرة ، بعدما قالت الحكومة اعطونا فرصة للتحقيق ، ياتي وزراء الحكومة هنا ويتفقون مع الاخوان في المجلس ويثيرون مشكلات ، ولكن انا اقول للحكومة وانصح الحكومة ان لا تجعلنا الحكومة نتكتل ضدها وتعرف اين نذهب بها ، على الحكومة ان تعمل بصحيح وان لا تنافق وان لا تحابي احدا ، واذا كانت الحكومة تنافق من الشتائم نشتمكم في الصباح والعصر اذا وجدنا عليكم حقا ، واذا كانت الحكومة تنافق وتحابي عليها ان تضع خشية الله بين عينيها والا فان هذه النعمة ستزول ، تزول بتهاون المسئولين ، اذا كان المسئول عن الرعية يكون هذا طريقه ، فقل لي بالله كيف نسير نحن ؟

انتم قدمتم اقتراحا على اساس مناقشة المشاجرة التي حصلت في الجامعة ، فتطرقتم الى الدين والاختلاط وجمعية الاصلاح والاسلام ، الحقيقه انا اقول مع الاسف ان الاسلام يحارببهذه الطريقة الشنعاء وفي شهر رمضان المبارك ، وانا اقول اسال الله ان يبطش بالظالمين وان يجنبنا شر المسالك العوجاء التي يسلكها الاخوان هنا وانا اقول ان هناك اعضاء داخل هذا المجلس لا يؤمنون بالله ولا برسوله وعلى المجلس ان يحد من سلطتهم ، الان قبل الغد ، اناس ملحدون اناس حمر ، وعندهم عدم مخافة الله ..

اين هم ؟؟ تجدهم اصحاب القرارات العوجاء ، اتقوا الله بانفسكم الواحد منكم ياخذ ٣٠٠ دينار ولو ذهبتم الى غير الكويت ما تحصل حتى عشرة دنانير ...

سعادة الرئيس الذي اقوله اقول انه يجب على الحكومة ان تكون عند مسئولياتها وتحقق بالحادث الذي حصل وان لا تنحاز لاحد ضد احد ، نحن اذا كنا ننصب انفسنا سلطات تحقيق وقضاء فقل لي ماذا تعمل اذن السلطات الاخرى ؟ وهل نحن من واجبنا ان نصادر اعمال الناس الاخرين ؟ يا اخي دع الحكومة تقدم هؤلاء الجماعة للمحاكمة واذا صدر حكم جائر على احد فللمجلس الحق ان يثير الموضوع ، الان لم يثر موضوع المشاجرة انما اثير موضوع مسلم وغير مسلم، فانا اقول ان على المجلس ان يتجنب هذه المشاكل ، كانكم انتم لستم خاشين من رب العالمين ان يجعلكم مثل غيركم ، وانا اشكر السيد يوسف رغم اعتراض الاخوان فهو فعلا قارن ببعض البلاد التي كانت تنعم بالخيرات والان انظروا الحاصل فيها من حالات تعسة، وشكرا سعادة الرئيس .

ابراهيم خريبط



سعادة الرئيس اولا انا اقدم شكري الى الزميلين السيد يوسف الرفاعي على ما ادلى به من الناحية الدينية وشرح شرحا وافيا والحقيقة كل مسلم اصبحت تلزمه الحجة من بعد ما ادلى به جناب السيد ، هذا شيء ملموسا على كلمسلم ان يتمسك بما اورد ، اما من ناحية الزميل المحترم عبد الكريم الجحيدلي الواقع لقد افاض في كلامه وكلامه حسب بالارقام ، شيء ملموس ولا يمكن لاي انسان ان ينحرف عن هذه الارقام الا الشخص المتعمد وهذا شيء اخر، او اذا كان مثل الشيطان يكفر وينكر نعمة الله هذا بالطبع لا يؤخذ بكلامه ، الواقع ان الطلاب والطالبات من اولادنا وبناتنا وليس فيهم واحد غريب واعتقد ان معظمنا اولادهم وبناتهم في الجامعة ، غير المدارس الثانوية والابتدائية والمتوسطة ،والواقع ان الاتهام الذي اورده الاخوان على جمعية الاصلاح والجمعية



للحقيقة والتاريخ ..

الثقافية ان اناسا يعملون بالتخريب والتشويش ، الواقع ان هاتين الجمعيتين صادر بشانهما مرسومان اميريان وشانهما شان الجمعيات والاندية وهاتان الجمعيتان تستندان في الواقع على التاريخ الاصيل في الاسلام لا تستمدان من تاريخ بعيد او مستورد ، فمناهجهماوبرامجهما وقانونهما كلها منبثقة من التاريخ الاصيل في العقيدة والاسلام والوطن وسعادتك عندما كنت انا بجانبك على المنصه قدمت لي شكوى واردة من الاتحاد فمن يستنكر فيها ؟ هل المواطن يستنكر جمعية الاصلاح ؟ هل يستنكر جمعية الثقافة الاجتماعية ؟ الذي يستنكرها اتحاد الطلبة السوفيتي واتحاد الطلبة الصيني ، عجيب !! هل نحن نستمد من هذه الجهة ونصبح نهدد في مقدراتنا ومعتقداتنا الدينية ونصبح يتهجم علينا الحقير او النميم او البعيد او الدخيل فيدوس على هذه العقيدة الاصيلة بعد ما كانت في عزة وكرامة الا يكفي انحطاطنا الذي وصلنا اليه ؟ الا يكفي المستوى الذي وصلنا اليه من بعد هزيمة حزيران ؟ الا تكفي هذه الذلة ؟ نحن نتشبث بالشكليات والتقاليد البالية فنتمسك بها ونترك الاشياء الجوهرية ، اين اتحاد الطلبة الكريم ما يطالب الحكومة ويطالب الشعب باستعادة فلسطين وهي جزء سليب ، المطالب الشكلية هذه مبررات لمطالبة تضييع فلسطين .

والواقع الخطورة لا تقع على الدين فقط بل تقع حتى على الوطن وحتى على الشعب من هذه الاتجاهات حتى على الحكومة نفسها ، فالحكومة الان ليس هناك شك متجاهلة الامور لان عندها قوة ، جيش، شرطة ، مال ، مجلس وزراء ، قوة ، لكن الدبيب ما وراءالستار يدب وهو في غفلة عن ذلك مثل قضية ابن رشيد عبد العزيز عندما قام ابن سعود لياخذ قرى نجد يقول له الى الان هذا فرخ لم يثبت ريشه ، الى ان يثبت ريشه ، ونحن لا يمكن ان ننكر التاريخ ، لننظر جيراننا وغيرنا اين وصلوا ، ملوك ذهبت جبابرة ، قواد ، لا يمكن لاحد ان يامن شر الحوادث والانقلابات ، وهذه ليس هناك شك انها بادرة خطيرة ، نحن نستنكر ان اسرائيل دنست القدس لكن نحن المسلمين ندنس عقيدتنا ، ندنس مقدراتنا سؤال هل الاختلاط شرعا جائز؟ في نفس الجامعة وعند مديرها تقارير طلبوا فتوى بالاختلاط وكلهم افتوا الى الجامعة بعدم شرعية الاختلاطوينصحون بعدم الاختلاط ومدير الجامعة يضع التقارير في الملف ويخفيها ، مع الاسف الشديد ، واذا فتحنا باب الندوة ومصارعة الاراء وحرية الراي صحيح الانسان له حريه الراي ، لكن لا يتعدى على الاخرين تعتدي على كرامتي وتقول حرية الراي ، وعندما ارد عليك باي اسلوب من الاساليب تقول اعتديت على الحريات . هل الحرية لك انت فقط ؟ فقط انت رجل محترم اما الباقي فليس لهم حرية ؟ اصحاب الدين ليس معهم حرية ؟ اصحاب العقيدة ليس لهم حريه ؟ المسلمون ليس لهم حرية الا انت المستورد افكارك وعقائدك من الخارج . افكارك كلها متسممة ،شراينك ودمك متلوث من التسمم اثبت لي انت من هذه المجموعة التي تسير في ركاب اعلاء كلمة الاسلام والتوحيد ــ اثبت لي ــ مثل الوصفالذييصفه الانسان (كل سمكة تسبح في بحرها) انت مثل الوصف الذي يصفه الانسان فيه ، اما في بحر غيرك ليس من الممكن ان تسبح ، لو كنت تسبح في بحر الاسلام لكنت مسلما جبارا ، انت تتمثل بتاريخ الاوائل والمسلمين لكن مع الاسف تطرد هذا التاريخ بافعالك واعمالك انت بالقول صح اما بالعمل فبعيد ، نرجع الى قضيه القول بمطالبةالندوة للاختلاط ويجب ان يكونالبساط مفتوحا ، يا اخي اذا فتح الباب بالتعديات على المقدرات غدا كذلك نطالب بفتح باب الخمرة كما راينا على شاشة التلفزيون انه يجب اعادة النظر ، وبعد ذلك نفتح باب باعادة النظر في الصلاة والصوم وغدا كذلك نعيد النظر في قضية الحج والزكاة وتكون هذه لا تتمشى مع هذا القرن ومعنى هذا ان الحرية مطلقه ، المسئولية على من تقع ؟؟ المسئولية تقع على الذين يجلسون في المقاعد الاماميةامام النواب الحكومة هي المسئول الاول عن كل معتد على دين الاسلام وعلى العقيدة ، انماالحكومه اي مجلسالوزراء برمته مسؤولون عن كل شيء يمس الدين سواء اكان كبيرا او صغيرا سواءبالنسبة للاشياء الجوهرية او الفرعيه ، المادة الثانية من الدستور تقول : « دين الدولة الاسلا م» ...

يا حكومة على من هذا الكلام ؟ لماذا وضعت الدستور وهو ينص على ان دين الدولة الاسلام ؟ اين الاسلام ؟ يتهجمون على الاسلام في بلادنا اولادنا بانفسهم يتهجمون على الاسلام ، لماذا يا حكومة لا لا تناصرين الاسلام حتى يطول 'ك البقاء . انت تعيشين من مضل الله وفضل الاسلام . وأي حكومة عربيه مسلمة انما تعيش بفضل آلله وفضل الاسلام . الاسلام هو الذي كون الدويلات وهو الذي كون الامه ، كنتم خير امة اخرجت للناس تامرونبالمعروف وتنهون عن المنكر » عندما كنا نسلك هذا الطريق هزمنا الامم وسدنا العالم بالعدالة والانصاف ، اما عندما اصبح حكامنا ورؤساؤنا تحت الشعارات ــ اربعة أو خمسة يخيفونهم ــ ماخوذة من افكار مستوردة من الخارج اصبحوا يتسترون فحلت بامرائنا وبملوكنا ورؤسائنا الهزيمة ، نحن نطلب من الحكومة حماية الدستور لتكن الحكومة الموقرة معنا صريحة اما ان كانت تستطيع ان تحافظ على

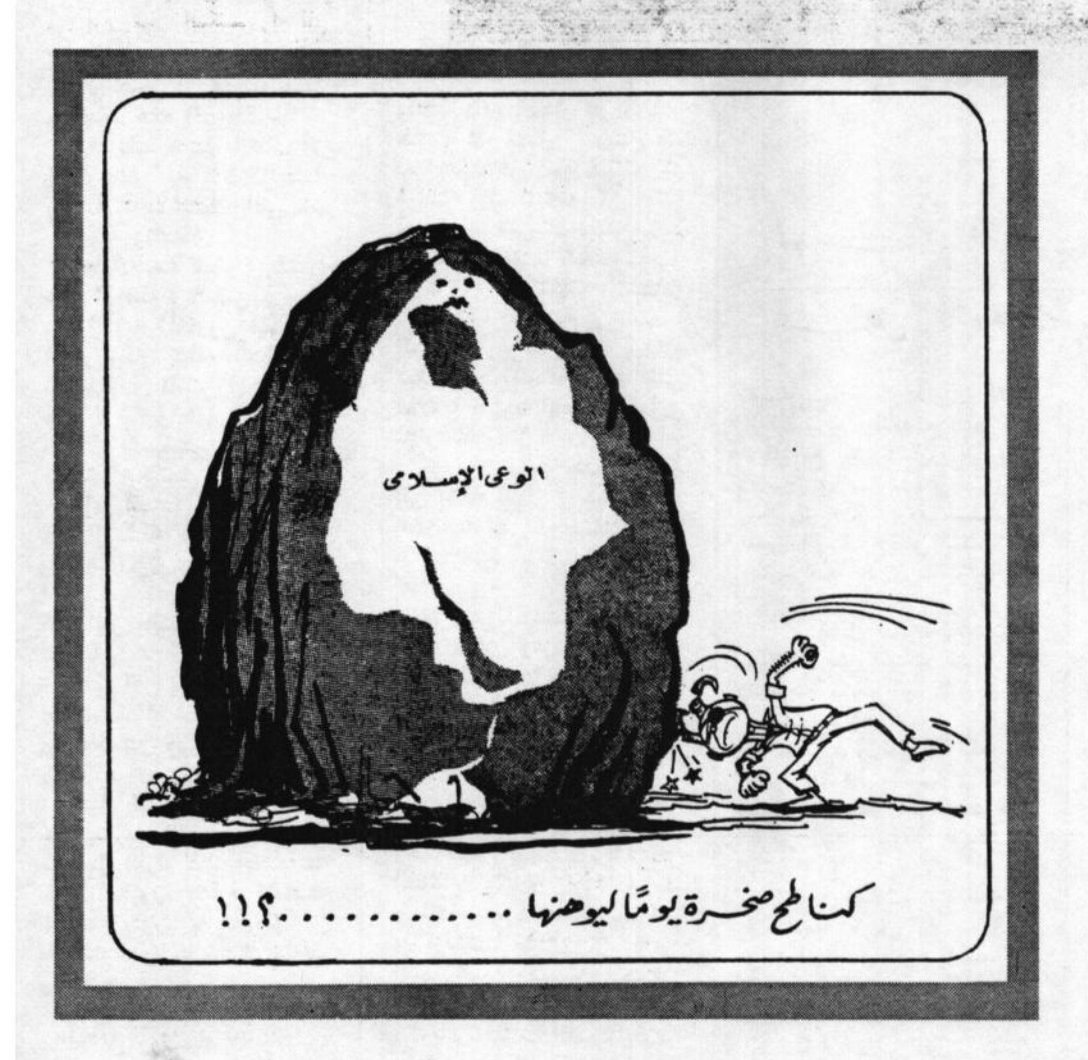
الدستور فيا حبذا ، واذا لم تكن تستطيع فبامكاننا ان نرفع شكوى الى سمو الامير المعظم بحماية الدستور وحماية ديننا وحماية عقيدتناونحن مستعدون اتم الاستعداد ، وثانيا على الحكومه حماية المادة ٣٥ من الدستور التي تنص على حرية الاعتقاد مطلقة وتحمي الدولة حرية القيام بشعائر الاديان .

يجب على الحكومة ان تحمي الدين الاسلامي وتحمي العقيدة الاسلامية فهي المسؤول الاول، اما حكومة فقط على الكراسي وعلى الاشياء الشكلية فلا ، حكومة تقف امام التيارات التي تؤمن مستقبلنا كمسلمين ومستقبلنا كمواطنين ومستقبلها لا حكومة لاهيه عن ذلك .

المادة ١٢ من الدستور تنص على » تصون الدولة التراث الاسلامي ... « يا يا جماعة اليس هذا عيبا ان يكتبوا مثل هذا في دساتيرنا ؟ اليس عيبا « تصون الدولة التراث الاسلامي » واولادنا

وبناتنا يتهتكون هذا التهتك العظيم ؟ اعظم مجلة مثالية في البلد هي ((مجلة المجتمع)) اعظم مجلة وطنية اسلامية ومثالية في هذا البلد وفي العالم الاسلامي لماذا أوقفوها عن الصدور ؟ لماذا اوقفها مجلس الوزراء عن الصدور لمدة ثلاثة شهور ما هو السبب انا استغفر ربي الله ، مجلة تنهى عن المنكر وتامر بالمعروف توقف اما الصحف التي في الاسبوع الماضي ناقشنا بانها تخلق الفتن وتسمم الافكار وتفرق بين الجماعات وتخلق البلبلة وتبث الافكار المسمومة فالحكومة في غفلة عنها ، طالبنا الحكومة في تلك الجلسة بان تتخذ اجراءات كفيلة حتى الجريدة لا تنشر ....

اما مجلة المجتمع المثالية التي برهنت في جميع اساليبها بانها جريدة تتمسك بالاسلام والوطن ذنبها الوحيد انها جريدة اسلامية والذنب الثاني انها جريدة وطنية محضة اما الذنب الثالث فانها جريدة تسير في ركاب الشعب . والحكومة لاتريد لنفسها البقاء انما تريد عقائد واناسا مستوردين يناصرونها لا يؤمنون بها ولا يؤمنون بنظامها .



الواقع ان الذي حدث في الجامعة بعض الاخوان طلبوا وقالوا نريد طرفا معارضا وطرفا مؤيدا لماذا تصبح الدعوة فقط للمؤيدين . كانت هناك نية مدسوسة لا شك انا من الذين قال لهم احد الطلاب من الاخوان يا اخي قل لهم لماذا ؟ لاني كنت انا مع السيد يوسف مدعوين قبلهم عند الجمعية النسائية فكنا مشغولين في الندوة فقلنا اسالوهم لماذا لا يوجد هناك طرف معارض فهم عرفوا عندما كان معظم الحضور من المدعوين يستنكرون الاختلاط وانه ليس في صالحهم عملوا هذه (الشوشرة) لكي يوجهوا الاتهام لجمعية الاصلاح الاجتماعي والجمعية الثقافية، انا اسالك بالله هل هذه عناصر وطنية ومؤمنة بهذا الوطن ، يجب ان نكون صريحين وادافع عن ديني وعن معتقداتي وانا مستعد ، حتى لاي مذهب من المذاهب ولاي دين من الاديان مستعد ان اقف امامه وادحره بالحجه لكن شرط ان يؤمن بالدليل والبرهان اما ان يكون متعنتا شيطانا رجيما لا يسمع، النواب الحكومة هي المسئولة وفقط يريد ان يمشي افكاره كابليس لا يمكن ان أؤمن به ، سعادة الرئيس في الهند وفي نفس بومباي هناك معبد به صنم جاءت الحكومة لتفتح شارعا وارادت ان تزيل المعبد لكن الجمهور ثار تقديرا لمشاعر المجتمع الى الان لا يزال هذا المعبد في مكانه ونحن معابدنا تهان ، كم صحيفة تهجمت على الكعبة ؟ كم صحيفة تهجمت على طير ابابيل ؟ كم صحيفة تهجمت على الاسلام ؟ الى متى والى متى سيبقى الشعب المسلم ساكتا مستحيل مستحيل سنثور ونثور ونتمسك بديننا وبوطننا وجميع مقدراته ونحارب كل من يحارب العقيدة ونحارب كل من يحارب العقيدة ونحارب كل من يهاجمنا ■



الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام

المؤلف : عبدالله التل

عرض : المهندس جمال الحسن

يقع الكتاب في مائتين واثنتين وثلاثين صفحة ويتكون من تسعة فصول ومقدمة قصيرة اوجز فيها المؤلف محتويات الكتاب .

والكتاب يشكل القسم الثاني من اطروحة الدكتوراة التي بدأها المؤلف بكتاب جذور البلاء والذي سبق ان قدمناه على صفحات هذه الجريدة .

واذ نقدم هذا الكتاب الان فاننا نعطي به مثلا لانتاج رجالات الاسلام التي تتميز بالاهمية والصدق .

اما الاهمية فتبدو في طرح هذا الموضوع للناس في وقت يحاول فيه المفكرون اخفاء الدور الذي تلعبه الحضارة اليهودية في التأثير في الاوضاع حتى لا تكتمل عناصر البحث للباحث السياسي فيصعب عليه الاستنتاج السليم .

واما الصدق فواضح في كثرة الادلة والوثائق التي يوردها المؤلف، ولعلنا نستطيع ان نسمي كتب الاستاذ عبد الله التل بالكتب الوثائقية بكل اطمئنان ..

دعنا الان نخوض في تفاصيل الكتاب فصلا فصلا ..

● الفصل الاول : تجار الحروب . ص ٩ — ٥١

وفيه يثبت المؤلف كيف يستفيد كبار اليهود من الحروب من اجل الثراء لذلك اصبحت اثارة الحروب تجارة رابحة لليهود يزيدون بها مخزونهم من الذهب ويزيد بذلك علوهم وفسادهم في الارض .

ومن امثلة ذلك الواضحة عائلة ال روتشيلد اليهودية ، التي يعطي المؤلف عنها بعض التفصيل .

ومن اثر اليهود في الحروب المختلفة يذكر المؤلف أثر اليهود في الثورة الفرنسية معتمدا على دائرة المعارف الماسونية وعلى دائرة المعارف اليهودية وعلى عدة مؤلفات عربية وغربية .

ولعل من الضروري ان ننقل فيما يلي الفقرات التالية من ص ١٤ « وكانت الملكة ماري انطوانيت بمالها من قوة الشخصية عقبة في طريق خطط الثوار اليهود والماسون . وتلقت منهم الانذار تلو الانذار لتفسح لهم مجال العمل فلم تعبأ بهم . فرسموا خطة تجويع فرنسا . ثم اشاعوا ان الملكة قد اوصت على عقد ماسي بربع مليون جنيه بينما شعبها يتضور جوعا .. واستغلت الصحافة لنشر هذه الفرية في الشعب الجائع . ولم تكن الملكة في حالة تمكنها من تكذيب الفرية التي اختلقها اليهود الذين يعملون في تجارة الجواهر » .

ترى الا تدفعنا هذه الحقيقة الى اعادة النظر في جميع الكتب التاريخية التي قرأناها ، تلك الكتب التي لم يكتبها مؤرخون ثقاة .

الا يدعونا ذلك الى اعادة تقويم الناس والاحداث ؟

ثم يذكر المؤلف عن تأثير اليهود في حروب نابليون وكيف استغلوه لتحقيق حلم ارض الميعاد ..

ثم يذكر اثرهم في اغلب ثورات القرن التاسع عشر وحروبه وكذلك في الحربين العالميتين وكيف زجوا بامريكا في الحرب . ثم ادلة سيطرتهم في فرنسا حيث ذكر المؤلف اسماء اثنين وسبعين اتحادا كان اليهود يسيطرون عليها .

وينهي المؤلف الفصل باثر اليهود في الثورة الشيوعية موردا الادلة بالاسماء والارقام ومن ذلك يتضح جليا كيف قامت الشيوعية بأموال اثرياء اليهود في امريكا ؟!

● الفصل الثاني : استغلال عصر التسامح لتخريب المسيحية ص ٥٢ — ٧٣ وفيه تفصيل للاساليب التي اتبعها اليهود من أجل تخريب النصرانية من داخلها وذلك باعتناق النصرانية والوصول الى اعلى المناصب الدينية فيها وتقسيمها الى فرق متناحرة فيما بينها ويذكر المؤلف الشبه الكبير بين المذابح النصرانية والمذابح التي كان يقوم بها اليهود في عمليات غدر خسيسة ص ٥٨ . كما يورد صورة تمثل الوحشية التي انتقلت الى النصرانية بعدوى يهودية ص ٦١ .

والفصل مملوء بالاقوال والادلة التي تثبت التلاعب اليهودي بالنصرانية مأخوذة من مراجع عديدة ..

ثم يورد في نهاية الفصل جهود فضلاء النصارى الذين تنبهوا الى خط اليهود . خاصة موقف البابا بيوس العاشر سنة ١٩٠٣ ص ٧٢ .

● الفصل الثالث: هدم الخلافة الاسلامية . ص ٧٤ — ١٠٩ في هذا الفصل شرح للصراع اليهودي القديم مع الخلافة الاسلامية والذي بدأ منذ عهد السلطان مراد الثاني ومن بعده السلطان العظيم محمد الفاتح (١٤٨١م) الذي اغتاله طبيبه اليهودي يعقوب باشا . واستمر ذلك الصراع اربعمائة عام حتى انتهت بزوال الخلافة الاسلامية . وقد سخر اليهود في صراعهم (١) يهود الدونمة الذين تظاهروا بالاسلام (٢) الصليبية الغربية الحاقدة على الاسلام (٣) الدعاية الخبيثة التي صورت الحكم العثماني ابشع تصوير (٤) الجمعيات السرية كالماسونية والاتحاد والترقي وحركة الدراويش البكتاشية . (٥) الدعوة المغرضة للقومية العربية وفي الفصل شرح جيد لادوار لبعض الزعماء الذين ساهموا عن قصد وتخطيط في تحطيم الخلافة من امثال مدحت باشا ومصطفى كمال وجاويد وحسين جاهد ورشدي آراس والحاخام حاييم ناحوم كل ذلك مؤيد بفقرات من مراجع مختلفة ومنها مراجع يهودية ويبحث الفصل كذلك في محاولات عدنان مندريس اعادة الاعتبار الى الدين الاسلامي الى ان اعدم بعد ان قام الجنرال الماسوني جمال كورسيل بانقلابه عام ١٩٦٠ . كل ذلك ايضا مؤيد بفقرات من الصحف والكتب المختلفة .

ثم ينتقل المؤلف الى شرح الدور الذي قامت به الاقلام المؤمنة الشريفة في تحدي القوى اليهودية الماسونية من امثال الجنرال جواد رفعت اتيل خان .

ولعل في هذا الفصل بيانا كافيا لبعض المفكرين المسلمين الذين الفوا كتبا حول هدم الخلافة الاسلامية ولم يرد في كتبهم اسم اليهود مطلقا !

● الفصل الرابع ص ١١٠ — ١٢٧ ..

الافعى اليهودية في بلاد المسلمين تحت الحكم الشيوعي الشعوب الاسلامية التي نكبت بالاحتلال الشيوعي يزيد عددها عن ١٠٠ مليون مسلم وهي تشمل تركستان الغربية



والشرقية وايدل اورال وسيبيريا وقفقاسيا والقرم والبوسنه والهرسك والبانيا .

وقد كانت لهذه الشعوب سلطة واسعة حتى انها حكمت روسيا في القرن الرابع عشر حيث كان والي موسكو مسلما

ولا غنى للمرء عن قراءة هذا الفصل الذي يشرح فيه المؤلف جهاد اخوة مسلمين لنا ويشرح فيه الاساليب اليهودية الشيوعية التي اتبعت مع هذه الشعوب لاخراجها من دينها . وكيف ثبت المسلمون مما دفع الشيوعيين للقيام باعمال الذبح والقتل والنفي الجماعي الرهيب ..

ويورد المؤلف القصص التفصيلية لذلك شارحا وضع كل شعب من الشعوب المذكورة سابقا على حدة .

وينهي الفصل بذكر الاساليب الشيوعية المستوحاة من التوراة والتي اتبعت في تعذيب المسلمين ..

● الفصل الخامس ١٢٨ — ١٤٣

الافعى في اندونيسا وباكستان

وفي هذا الفصل يشرح المؤلف بايجاز وضع الاسلام في اندونيسيا والدور الذي لعبه سوكارنو في محاربة الاسلام وتمكين الشيوعية من البلاد ومن ذبح الجنرالات المسلمين الا انه كان الاحرى بالمؤلف ان يستعين بمزيد من المراجع من الكتب او الشخصيات لكشف الارتباط اليهودي الحقيقي بسوكارنو خاصة وقد بدا يتضح النشاط اليهودي بجلاء في تلك المناطق باعتبار سنغافورة قاعدة له ..

ثم ينتقل المؤلف ليشرح الدور الذي لعبته اليهودية باستغلال الهند في حرب الباكستان . ويشرح العلاقات التي تربط الهند وهنادكها باسرائيل واليهود ..

وكنا نود لو شرح المؤلف الفاضل الدور اليهودي في داخل باكستان نفسها خاصة والنشاط الماسوني فيها واضح للعيان . والشخصيات التى ربتها اليهودية العالمية قد برزت على السطح فضربت الشعب ببعضه ومزقته وهي في سبيل تنفيذ الموت البطيء لهذا البلد المجاهد .

● الفصل السادس ص ١٤٤ — ١٧٠

لواء الاسكندرونة وقبرص والعراق وايران ..

وفي هذا الفصل شرح لمؤامرة حكام تركيا من يهود الدونمه في سلب هذا اللواء العربي متعاونين مع فرنسا وانكلترا . ثم شرح عن الانقلابات المختلفة التي اصابت سوريا ومعروف ان الانقلابات لعبة يهودية في العالم كله .

اما عن قبرص فيذكر المؤلف تاريخها حيث كانت جزيرة اسلامية وكيف قامت بريطانيا بتسليمها الى اليونانيين ليحولوها الى قاعدة تجارية يهودية ، واصبحت همزة وصل بين اسرائيل وعملائها في العالم العربي ..

ثم يذكر المؤلف الموقف الامريكي من المشكلة القبرصية مستعينا بتصريحات مختلفة .

وقد كانت مشكلة قبرص محكا جديدا تبين فيه للاتراك المسلمين ما كان خافيا عليهم من اعدائهم في الداخل والخارج

● الفصل السابع ص ١٧١ — ١٨٦

محنة الاسلام في الحبشة اثيوبيا وارتيريا الشهيرة

النشاط اليهودي في الحبشة واضح كل الوضوح بدعم من هيلاسيلاسي الذي يلقب نفسه باسد يهوذا .

وبالرغم من ان المسلمين يشكلون نسبة ٦٠٪ من اهل الحبشة الا ان هيلاسلاسي ينفذ خطة محبوكة لابادة المسلمين هناك . وقد اورد المؤلف ملخصا لخطة هيلاسلاسي كما شرح اشهر المذابح التي نفذها بالمسلمين وهي مذابح القرافي ومذبحة قبائل رايا ومذبحة اوسا ومذبحة كمباشا ومذبحة جرسم ومذبحة هرر ومذبحة داوي .

اما عن ارتيريا فيشرح المؤلف كيفية تحويلها الى مقاطعة تابعة للحبشة في مؤامرة دولية وكذلك خطته في تسليمها الى اليهود لتحويلها الى مزرعة يهودية تقدم اللحوم والمحاصيل الزراعية لليهود ويورد المؤلف مختلف النشاطات اليهودية في الحبشة وارتيريا برعاية هيلاسلاسي .

وينتهي الفصل بنقد الموقف الخاطيء للدول العربية من الحبشة والتساهل الشديد فيها

● الفصل الثامن ص ١٨٠ — ١٩٧

في نيجيريا والسنغال وتشاد وزنجبار ..

الشركات اليهودية المختلفة كانت هي مفتاح دخول اسرائيل الى نيجيريا . وعندما استقلت نيجيريا عام ١٩٦٠ كان الخبراء اليهود ومندوبو الشركات ورجال الاعمال يملأون شوارع العاصمة ويسيطرون على الاقتصاد النيجيري وقد كان رئيس الجمهورية المسيحي الدكتور ازيكوي خير مساعد لليهود على تغلغلهم .

ثم يذكر المؤلف الجهاد الذي جاهده الزعيم الشهيد احمد وبيللو زعيم اقليم الشمال في مقاومة النشاط اليهودي والتبشيري الا ان ذلك الجهاد لم يتم له النجاح حيث نفذت مؤامرة بشعة ذهب ضحيتها البطل احمد وبيللو واسرته .

اما تشاد والسنغال المسلمتان فقد اعطيت فيهما الامتيازات الاقتصادية لليهود ومن الطبيعي ان يصاحب ذلك اعلام يهودي قوي موجه فلم يعد الشعب المسلم يسمع او يرى الا مايريده اليهود .

اما زنجبار المسلمة التي رفضت استقبال جولدا مئير عام ١٩٦٣ عندما كانت تزور افريقيا الشرقية فقد عاث بها اليهود فسادا عن طريق عملائها ممن يحملون اسماء اسلامية ، فقد دبر عبيد كرومي مذبحة غادرة لاهل البلاد ذهب ضحيتها خمسة عشر الف مسلم . وبدا ينفذ مؤامرته الطويلة المدى في محاربة الاسلام .

● الفصل التاسع ص ١٩٧ — ٢٣١

الصدى ..

في هذا الفصل يحدثنا المؤلف عن صدى الكتاب الاول — جذور البلاء — عند القاريء العربي . ولا شك انه فصل حيوي حيث فيه حوار جيد وآراء حسنة .

كما ان فيه ثلاثة ملاحق الاول عن سلاطين آل عثمان كلهم من آرتغرل الى عبد المجيد والثاني عن الاقطار الاسلامية المستقلة اسمها واسم عاصمتها ومساحتها وعدد سكانها وعدد المسلمين فيها ثم نسبتهم المئوية وكذلك عن الاقطار الاسلامية التي تخضع لنفوذ اجنبي .. وكذلك اعداد المسلمين في الاقطار غير الاسلامية .

وكان الملحق الثالث عن نص المذكرة التي رفعها رئيس جماعة الكفاح لتحرير الشعوب الاسلامية الى الامم المتحدة وهي عن المظالم التي يعيشها المسلمون في ظل الدول الشيوعية ..

● تعليق :

تميز الجزء الاخير من الكتاب بقلة الوثائق والمراجع التي تمكن المرء من العودة اليها بعكس الاجزاء الاولى . مع العلم ان هذا الموضوع يستحق المتابعة الدقيقة لاثره الفعال في الاحداث وحتى لا يتكون لدي المرء وهم عام بدون معرفة الاسرار . ففضح التخطيط اليهودي يشكل عنصرا حاسما جدا في افشاله وفي السخرية منه . ونحن نقترح على المؤلف الفاضل مزيدا من الدراسة للتخطيط اليهودي في العالم الاسلامي مستعينا بالتجارب الشخصية للعاملين في خدمة الاسلام في مختلف البلدان ■



دعم الكويت للمقاومة الفلسطينية

بعد الزيارة التى قام بها « ابو اياد» احد قادة حركة التحرير الوطنى الفلسطينى فتح للكويت واجتماعه بالشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة قال وزير الخارجية ان الكويت على استعداد دائم لمؤازرة المقاومة الفلسطينية وانها لن تسمح بتصفية العمل الفدائى واكد الوزير ان الكويت ملتزمة باتفاقيتى عمان والقاهرة اللتين اقرهما الملوك والرؤساء العرب .

وقد اشاد « أبو اياد ومرافقوه » بمواقف الكويت من القضية الفلسطينية وشكروا لها روحها الطيبة ومبادراتها الكريمة التى تقوم بها دائما لدعم القضية الفلسطينية في كل المجالات ومؤازرة العمل الفدائى النظيف .

صرف العلاوة الاجتماعية للعمال

علم ان مجلس ادارة شركة البترول الوطنية الكويتية قد وافق على صرف العلاوة الاجتماعية للعمال كما خول مجلس ادارة الشركة رئيس مجلس الادارة بالوكالة اجراء المفاوضات اللازمة مع مندوبى نقابة عمال الشركة لبحث مطالب اخرى للعمال وهى علاوة « الشفت » وبدل الانتقال وغير ذلك .

هذا وكانت قد عقدت عدة اجتماعات بين الشركة وبين مندوبين عن العمال بحضور وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وقد أسفرت هذه الاجتماعات عن تعليق اضراب العمال وعودتهم الى اعمالهم وتعهد الشركة بدراسة كل مطالبهم التى يطالبون بها.

البحث في شئون الدراسة

اجتمع يوم السبت الماضى وزير التربية بوكيل الوزارة وكبار المسؤولين فيها للبحث في شؤون الدراسة فى المدارس بعد استئناف الدراسة وقد علم ان الوزير يدرس باهتمام مسألة التغذية والمواصلات وايجاد حل مناسب لهذين الامرين بعد ارتفاع الميزانية بصورة ملحوظة لهذا الباب .

هذا وقد قام الاستاذ يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية يرافقه بعض مفتشى الوزارة بتفقد سير الدراسة فى المدارس التى بدات الدراسة فيها يوم السبت الماضى .

ومن جهة أخرى يعكف الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية الاستاذ عبد الله الجار الله على اعداد تقرير شامل عن نشاط المجلس التنفيذى لمنظمة التربية والعلوم لرفعه الى الوزير قريبا .

هذا ويدرس الاستاذ محمد الرومى مراقب التنسيق الفنى بالوزارة الترتيبات اللازمة لاحتياجات الوزارة من المعلمين للعام الدراسى القادم . وقد قال الاستاذ الرومى ان جامعة الكويت ستزود الوزارة بعدد غير قليل من خريجيها هذا العام .

اهتمام الحكومة بحدائق الاطفال

صرح مصدر مسئول بوزارةالشئون الاجتماعية والعمل بان الحكومة تولي حدائق الاطفال اهتماما خاصا وعناية فائقة باعتبار أن هذه الحدائق وسيلة فعالة لخدمة ورعاية الاطفال اجتماعيا وترويحيا وتربويا في اوقات فراغهم . كما أنها وسيلة لتوعية الامهاتلوسائل الرعاية الحديثة للاطفال وتنميةوعيهن الصحي والثقافي والاجتماعي .

وأشار المصدر نفسه الى أن هذه الحدائق تحمي أطفالنا من رفقاء السوء وتبعدهم عن التجمع في الشوارع وما يصاحب ذلك من أخطار كما أن الحدائق نفسها متعة تشبع حاجة الاطفال الى اللعب الصحي السليم .

وذكر المصدر ان أهمية حدائق الاطفال ترجع الى الاتي :

● تحقق الحدائق ميول الاطفال في ممارسة النشاط الترويحي مع زملاء من سنهم .

● كما تستثمر اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالنفع في جو من المتعة والسرور .

● تسهم الحدائق في استكمال رسالة البيت والمدرسة في تربية الاطفال وتنمية شخصياتهم من خلال اختلاط وتفاعل الاطفال بعضهم مع بعض والاشتراك داخل محيط مملوء بالخبرات والنشاطات التي تسهم في نموهم الاجتماعي والعاطفي والجسماني

● تكسب الحدائق أطفالنامهارات رياضية وثقافية وفنية منوعة تفيدهم في مستقبل حياتهم كما تساهم في ارشاد الامهات لوسائل التربية الحديثة واكسابهم خبرات في نواحي مبسطة للتدبير المنزلي وتفتح أمامهم افاقا جديدة في تولي مسئولياتهم تجاه ابنائهم وأسرهم .

● تحقق حدائق الاطفال المجال لتعاون المسئولين عن تربية الطفل في البيت والحديقة وتنمي العلاقاتبينهم وتوحد الجهود في عملية تفهم وتوجيه الطفل .

● توفر الحدائق احدى الوسائل الهامة التي من شانها تنمية العلاقات الايجابية داخل المقيمين في المنطقة السكنية الواحدة .

فتح باب التسجيل للطلبة المستجدين من غير الكويتيين

اعلنت قبل ايام وزارة التربية عن فتح باب التسجيل للطلبة المستجدين من غير الكويتيين في الصف الاول الابتدائى للعام الدراسى القادم وسيبدأ التسجيل من صباح يوم الاربعاء الموافق ٧٢/٣/١ وحتى نهاية دوام الخميس الموافق ٩–٣–٧٢ حسب شروط معينة نذكر منها ما يلى :

١ — ان يكون والد الطالب مقيما في الكويت منذ ثمانى سنوات على الاقل وان يثبت ذلك بوثيقة رسمية من وزارته التى يعمل بها او من ادارة الجنسية والجوازات .

٢ — أن يقدم شهادة ميلاد رسمية وصورة عنها .

٣ — ان يقدم صورتين شخصيتين للطالب .

٤ — ان لا يكون الطالب مقيدا فى الصف الاول الابتدائى فما فوق فى احدى المدارس الخاصة او مدارس المنظمة .

وهذا الاعلان لا يشمل ابناء المدرسين وأبناء الخليج العربى وجنوب الجزيرة العربية وأبناء حملة السلاح من أفراد الشرطة والقوات المسلحة.

فتح باب القبول للاطفال الكويتيين المستجدين فى الروضات

اعلنت وزارة التربية قبل عدة ايام عن فتح باب القبول للاطفال الكويتيين المستجدين في الروضات في العام الدراسى المقبل ابتداء من صباح يوم الاربعاء الموافق ١–٣–٧٢ وحتى نهاية دوام الخميسالموافق ٢٥–٥–٧٢ حسب شروط مبينة منها :

١ — تقديم شهادة ميلاد رسمية مع صورة تثبت ان عمر الطفل يتراوح بين اربع سنوات او خمس سنوات وستة اشهر في ١٥–٩–٧٢ .

٢ — تقديم بطاقة الجنسية الكويتية الخاصة بولى امر الطفل .

فوز الصويلح بمقعد السالمية

في اواخر الاسبوع الماضي جرت انتخابات مجلس الامة في منطقة السالمية لملء كرسي النائب السابق المرحوم علي ثنيان الاثنيه وتنافس على هذا المقعد ستة من المرشحين وقد فاز به السيد فالح الصويلح باكبر نسبة من اصوات الناخبين مما يجعله يحتل هذا المقعد الذي شغر بوفاة النائب الاثنيه من حوالي شهرين .

انشاء طرق ومجار جديدة

وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف الاسبوع الماضي عدة عقود منها انشاء طرق ومجار صحية في الصليبخات . كما وقع الوزير النصف عقدا اخر لصيانة طرق وساحات ومجاري الامطار بمناطق مختلفة من الكويت . ومن العقود التي وقعها وزير الاشغال في الاسبوع نفسه عقدا بانشاء وانجاز وصيانة شبرة من كراج وزارة الاعلام . كما وقع عقدا لترميم مباني العمارات الخمسة بالكلية الصناعية بالشويخ.

ومن المنتظر ان يوقع وزير الاشغال عقدا بانشاء مهبطين لطائرات الهليكوبتر في مستشفى الصباح وجزيرة فيلكا وذلك لنقل المرضى من والى الجزيرة بعد موافقة ديوان المحاسبة على انشائها .



التجنيد الاجباري والفتوة

وافقت حكومة الكويت من حيث المبدأ على دراسة امكانية تطبيق قانون التجنيد الاجباري على المواطنين الكويتيين وستستفيد الدولة من القوانين الخاصة بالتجنيد في بعض الدول العربية التي تطبق هذا النظام وعلم أن الحكومة ارسلت تدرس التفصيلات الخاصة بنظام التجنيد في عدد من الدول العربية والاجنبية وهدف الحكومة من ذلك أن يشارك المواطنون في الدفاع عن بلادهم .

كما علم أيضا أن نظام الفتوة في المدارس ستتم دراسته لان النظامين متممان لبعضهما ويكمل كل منهما الاخر .

تطوير أجهزة الاعلام

صرح مصدر مسئول ان وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد بعد ان ترأس الاجتماع الذي عقد بمكتبه يوم الخميس الماضي بوزارة الاعلام بأن الاجهزة الاعلامية سيبدأ تطويرها قريبا ومن أجل ذلك استمع الوزير الى شرح واف عن سير الاعمال الجارية في المرافق والاجهزة الاعلامية بقصد تطويرها .

وقد حضر هذا الاجتماع الوكيل والوكلاء المساعدون وكبار موظفي الوزارة للبحث في مختلف الشئون المتعلقة بالاجهزة الاعلامية من جميع جوانبها .

لا احتفالات بالعيد الوطني

علم ان الكويت ستصدر قرارا تلغى فيه الاحتفالات والمراسيم الخاصة بالعيد الوطني الذي سيجري في الخامس والعشرين من فبراير الجاري نظرا للاحداث التي تمر بها العرب اليوم .

ومن الجدير بالذكر ان الكويت لم تقم احتفالاتها المعتادة بعيدها الوطني منذ نكسة حزيران ١٩٦٧ .

التوصيات الجديدة بمحو الامية

قال الاستاذ يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية ان اللجنة الخاصة بدراسة مشروع قانون محو الامية قد فرغت من دراستها لهذا الموضوع وانتهت الى عدة توصيات تتعلق بالخطة الدراسية لمحو الامية واختيار المدرسين والمشرفين في المراكز وطرق رفع مستوى التعليم الوظيفي ومشروع قانون الزامية محو الامية وقد وافقت اللجنة على هذا المشروع المبدئي بعد ادخال ببعض التعديلات عليه . كما اوصت اللجنة باستخدام التلفزيون وجميع وسائل الاعلام في محاربة الامية وتنظيم برامج تعليمية وتثقيفية لهذا الغرض

وفيما يلي بعض نصوص المشروع :

١ — يكون التعليم بمراكز محو الامية بالمجان ، وتلتزم الدولة بتوفير المباني المدرسية والكتب والمعلمين وكل ما يضمن نجاح التعليم بهذه المراكز من امكانات بشرية ومادية .

٢ — الامي هو من تجاوز سن العاشرة ولم يصل الى المستوى الدراسي الذي يعادل نهاية الصف الرابع الابتدائي وليس مسجلا في المدارس النهارية عند بدء تنفيذ هذا القانون .

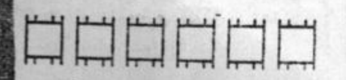
٣ — يكون محو الامية الزاميا للكويتيين والكويتيات الذين تمتد اعمارهم من سن العاشرة حتى الاربعين ، حسب التاريخ الميلادي ، اما من تجاوزت سنهم الاربعين فلهم حرية الالتحاق بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية دون ان يطبق عليهم قانون الالزام .

٤ — مدة الدراسة المقررة لمحو الامية سنتان دراسيتان ، يصل فيها الدارس الى المستوى الوظيفي ، الذي يعادل نهاية الصف الرابع الابتدائي ويجوز لوزير التربية ان يزيد او ينقص من هذه المدة وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة ويساير التطور .

٥ — يعطى الدارس في نهاية مرحلة محو الامية اذا اجتاز بنجاح الامتحان في المنهج المقرر ، شهادة تثبت نجاحه فيما يعادل منهج الصف الرابع الابتدائي

٦ — لا يجوز بعد مضي خمس سنوات من بدء العمل بهذا القانون تعيين كويتي امي ممن ينطبق عليه هذا القانون في خدمة الحكومة او الهيئات او المؤسسات التابعة لها ولا في هيئات ومؤسسات وشركات القطاع الاهلي الا لمدة اربعة شهور فقط ، فان تقدم العامل قبل نهاية هذه المدة بما يثبت التحاقه باحد مراكز محو الامية تجدد له فترة عمل اخرى لمدة اربعة اشهر الى ان ينتهي من دراسته في المدة المحددة لها ويحصل على الشهادة المشار اليها في المادة ١١ .





هذا الأسبوع

تسجيل التلاميذ المستجدين من الكويتيين وابناء المدرسين وابناء الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية للعام الدراسي المقبل

أعلنت وزارة التربية انها ستفتح باب التسجيل للمستجدين الكويتيين وابناء الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية وأبناء المدرسين في مختلف المراحل — الثانوية والمتوسطة والابتدائية — للعام الدراسي ٧٢/٧٣ من صباح يوم الاربعاء الموافق ١—٣—١٩٧٢ وحتى نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٥—٤—٧٢ على ان تقوم المدارس بتسجيل المستجدين في الصف الاول الابتدائي بالنسبة للطلبة الكويتيين فقط وان تقوم مراقبة شئون الطلبة بالوزارة بتسجيل المستجدين من ثاني ابتدائي فما فوق بالنسبة للطلبة الكويتيين ومن الاول الابتدائي فما فوق بالنسبة لابناء الخليج وجنوب الجزيرة العربية وابناء المدرسين وسيكون التسجيل حسب شروط منها

١ — ان يطلع والد الطالب الكويتي جهة التسجيل المسئولية على الجنسية الكويتية لاخذ البيانات اللازمة .

٢ — ان يكون والد الطالب من ابناء الخليج العربي وجنوب الجزيرة العربية مقيما في الكويت ويعمل في احدى وزارات الدولة او في القطاع الاهلي كالشركات والمؤسسات ويثبت ذلك بجواز سفره وبشهادة من الوزارة او المؤسسة التي يعمل بها .

٣ — ان يقدم شهادة ميلاد رسمية مع صورة لها او بدلا عنها بالنسبة لابناء الخليج وجنوب الجزيرة ولن يقبل اى تعهد باحضار هذه الشهادة على ان ترفق بشهادة الميلادصورة عنها

٤ — أن يكون محولا من مدرسته بشهادة مصدقة من الجهات الرسمية المسئولة في بلده .

٥ — يتم معادلة الشهادات المدرسية وشهادات الانتقال الواردة من خارج الكويت او داخلها في ادارة الامتحانات وشئون الطلبة بالوزارة .

تنظيمات جديدة في ادارة المرور

قال العقيد يوسف السعد مدير ادارة المرور أن الادارة قامت بادخال بعض التنسيق على نظام تحرير المخالفات واختصار المراحل التي يمر بها ، وذلك بقصد سرعة التنفيذ وقوانين السير ، وتحقيقا لهذا الغرض ، تم التعميم على رجال شرطة المرور ، انه في حالة مخالفة السائق لنظام السير، فان المخالفة تحرر بمواجهته ويؤخذ توقيعه عليها فورا لتكون حجة امام المحكمة حتى تتمكن عن طريقها من اصدار حكمها سواء بحضور السائق او في غيابه .

واضاف ان هذا النظام يساعد كثيرا على تنفيذ عقوبة المخالفة بسرعة والتخلص من نظام براءة الذمة خصوصا وان ادارة المرور قامت بفتح مكاتب لانهاء معاملات السيارات في اماكنمختلفة من البلاد ، والنظام الذي طبق مؤخرا والخاص بالمخالفات يعطى لهذهالمكاتب فعاليةاكثر لانجاز المعاملات دونالرجوع الى الادارة المركزية .

وعن استهتار بعض الشباب في قيادتهم لسياراتهم وخاصة علىالساحل والسرعة الفائقة وحالات السباق التي تجرى فيما بينهم احيانا ، وتذمر المواطنين من هذه التصرفات الصبيانية قال العقيد السعد : صحيح ان هناك بعض الشباب المستهترين ممن يخالفون انظمةالمرور وتحديد السرعة ، ويقومون باجراء سباقات فيما بينهم على الطرق العامة ، وشوارع الساحل بصورة خاصة ويضيفون اجهزة جديدة وخاصة على سياراتهم ، هي بحد ذاتهامخالفة لشروط الامن ومزعجة لراحة المواطنين كالاضاءة الخلفية التي تشير الى اليمين واليسار عند الضغط على الفرامل ،او الصوت المزعج الذي يصدر من العادم ولذلك فان ادارة المرور عند ضبطها لمثل هذه الحالات فانها تحرر لهم مخالفات قانونية لتوقيع العقوبة عليهم وهناك مع الاسف كثير من المواطنين الكويتيين يقدمون الى الادارة طلبات لمنح ابنائهم القاصرين اجازات قيادة خاصة وقد ردت الادارة بان هذه الطلبات مرفوضة ولا تقبل لعدم بلوغ اصحابها السن التي تؤهلهم لقيادة السيارات بصورة سليمة .

ارتفاع أسعار المواد الغذائية في مجلس الامة

علم ان بعض نواب مجلس الامة سيثيرون في جلسة اليوم -الثلاثاء موضوع ارتفاع اسعار الموادالغذائية وخاصة اللحوم بعد ان أبدى الكثير من المواطنين قلقهم وعدم ارتياحهم لزيادة الاسعار في الاونة الاخيرة .

كما علم ان الحكومة ستعمل بشتى الوسائل الممكنة لوضع حد لتقلبات الاسعار منعا للاستغلال وتجنبا للتلاعب باسعار الحاجيات والسلع المختلفة .

هذا وستظل هذه المشكلة قائمة اذا لم تتدخل الحكومة جديا وتتخذ كل السبل والوسائل لوقفها .

التحضير لمؤتمر المناهج الدراسية

تستعد وزارة التربية بالاعداد والتحضير لعقد مؤتمر المناهجالدراسية الذي سيعقد في التاسع عشر من فبراير الحالي ، وستشترك في هذا المؤتمر جميع الهيئات والجمعيات الشعبية ووزارات الدولة وبعض الشخصيات . وسوف يعقد هذا المؤتمر في ثانوية الشويخ .

تسجيل الطلاب الكويتيين الذين هم في سن التعليم الالزامي

يبدأ تسجيل الطلبة الكويتيين للعام الدراسي القادم ابتداء من ١—٣—٧٢ ولذلك فان الوزارة تدعو جميع أولياء أمور الطلبة الكويتيين الذين يبلغون سن السادسة فما فوق في اول العام الدراسي القادم أن يتوجهوا للمدارس المجاورة لمساكنهم لتسجيل ابنائهم تنفيذا لقانون التعليم الالزامي

تشغيل جميع خريجي معاهد التأهيل المهني

اعلن وزير التربية ان اهداف انشاء المؤسسة الانتاجية لخريجي وخريجات معاهد التأهيل المهني تتلخص فيما يأتي :

عنيت الدولةبرعاية الاطفال المتخلفين فكريا وجسمانيا وهيأت لهم نوعالتعليم الذي يناسب قدراتهم — ولقد حرصت وزارة التربية على تأهيل هذه الفئتين البنين والبنات ، تأهيلا مهنياوتدريبهم على القيام ببعض الحرف والصناعات التي تتناسب مع امكانياتهم وتتفق في نفس الوقت مع احتياجات البيئةالمحلية بقصد تمكينهم من الاعتماد على انفسهم وكسب عيشهم والتفاعل مع المجتمع كاعضاء عاملين منتجين .

وامتدادا لهذه الرسالة — رعاية المعوقين — كان من الضروري التفكير في تأمين مستقبل هؤلاء الخريجين والخريجات بفتح مجال العمل امامهمفي الحرف والصناعات التي دربوا عليها سواء بتشغيلهم في المصالح الحكومية او في القطاع الخاص .

ومن اجل ذلك ترى الوزارة انشاء مؤسسة انتاجية تستهدفتحقيق الاغراض التالية :

— تشغيل الخريجين والخريجات من معاهد التأهيل المهني للمعوقينالذين لم تتح لهم فرصة العمل في المصالح الحكومية او القطاع الخاص واكسابهم مزيدا من الخبرة والمهارة في الصناعات والحرف المحلية .

— انتاج وتنمية الصناعات الصغيرة المطلوبة للمجتمع : صناعة الاثاث ، وصناعة الجلود والخيزران والتجنيد، ونجارة العمارة والادوات الصحية والسمكرة والطباعة والدهان والديكور والاشغال الفنية النسوية والفنون



احتفال رائع باختتام المعسكر الكشفي

احتفل يوم الاربعاء الماضي بانتهاء المعسكر الكشفي السادس والعشرين ... وجاء الاحتفال رائعا لما اشتمل عليه من برامج مختلفة استمتع بها الزائرون الذين جاءوا لمشاهدة اختتام نشاط ١٥٠٠ كشاف اشتركوا في هذا المعسكر الكبير والذى استمر عشرة ايام كانوا خلالها مثالا للنشاطوالحيوية ... ولعل ابرز هذه الانشطة زيارة الشباب الكشافين لوحداتنا العسكرية مما كان لها الاثر الكبير في نفوسهم ... وقد حضر حفل الختام الاستاذ جاسم المرزوق وزير التربية وسعادة رئيس الاركان العامة للجيش وعدد كبير من ضباط الجيش وجنوده وفرقتا موسيقى الجيش وقد اشترك في تقديم «النمر» الكشفية بعض المواطنين بجانب الكشافين وقادتهم .

وكان الحفل قد بدأ بكلمة للاستاذ فيصل عيسى مطر قائد عام المخيم جاء فيها :

باسم قيادة المخيم الكشفي السادس والعشرين ، يسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب بين ابنائكم ، متمنيا لكم جميعا قضاء وقت ممتع في هذا الحفل الذى يقيمه الكشافون ختاما لمخيمهم ، وتعبيرا عن شعورهم بهذا اللقاء .

واضاف : في هذه المناسبة اتقدم بجزيل الشكر لسعادة رئيس الاركان لاتاحته الفرصة لابنائه الكشافين بالالتقاء بافراد جيشنا الباسل في مختلف وحداته ..

لقد تركت هذه الزيارة فى نفوس ابنائنا ... الاثر الطيب المحمود، كما اعطتهم انطباعات طيبة عما وصل اليه جيشنا الباسل من تنظيمات واعداد ، في مختلف المجالات.

اكرر شكرى وتقديرى على تفضلكم بمشاركتنا هذا الحفل .... وبهذه المناسبة سيتفضل سعادة رئيس الاركان بالتحدث الى ابنائه الكشافين.

كلمة رئيس الاركان

ثم القى رئيس الاركان العامة للجيش كلمة جاء فيها :

اذا كان من حق كل وطن ، ان يفخر بمنجزاته ، فان من حق وطننا ان يفخر بكم ، رمزا لاروع المنجزات ، فانتم آماله للمستقبل ، وجيله المهيأ للمسؤولية واستئناف المسيرة الظافرة نحو غد مشرق بالرخاء منسجم الملامح بين اخلاق القرن السابع وحضارة القرن العشرين .

ان الازدهار الذى تشهده الكويت، لم يكن الا نتيجة حتمية ، لسلامة التخطيط ، ومتانة الترابط بين القمة والقاعدة ، وعدالة التوزيع ، التى حررت الانسان الكويتى من الخوف على يومه وغده ، وضمنت صون كرامته وآماله ، واتاحت له فرصا شتى للانتاج والابداع ولعل هذه الصورة المشرقة ، هى النموذجالنهائى لمطامح الانسان ، في كل مكان على هذه الارض .

ايها الشباب

تلك صورة رائعة حقا ، لكنها كما نشعر جميعا ، مشوبة بالمرارة والاسى ، بسبب التحدى الكبير — الذى تعرض له جيلنا — متمثلا بغزوة شرسة يقال لها اسرائيل .

انها فترة ملتهبة ومنة مستمرة ، لكن لها جانبا ايجابيا ، فهى التى خلقت الحافز الاعظم ، للبحث عن القوة في دنيا العروبة والاسلام .

فاذا تاملنا مسالة القوة اللازمة لرد التحدى وجدناها كامنة فى الشباب المؤمن بوطنه الواعى لواجبه الواثق بقادته ، والمستعد للذود عن هذه القيم ، حتى اخر نقطة من الدم .

فليس عجيبا الن ، آن اخاطبكم للالتفاف حول الجيش ، والاتجاه نحو الجندية ولا بد ان تكون زياراتكم ، لبعض وحدات الجيش ، قد عززت هذا الخطاب ، واوحت لكم بكثير من الانطباعات ، لاسيما واننا نطمح لتعزيز لواء اليرموك بالوية اخرى كثيرة ، تتمركز على جبهات القتال ، لتدافع عن المصير المهدد والوجود الحائر .

ايها الاخوة الشباب

انى آمل ان تظل هذه المناسبة ، ذكرى خلاقة متجددة ، للمعانى الاصيلة الرامية الى توثيق عرى التآخى ، وتقوية اواصر التلاحم ، بينكم وبين جيشكم الباسل ، وصولا للقوة المنشودة ، في ظل قائدنا الاعلى صاحب السمو امير البلاد المعظم .

ثم تبادل قائد عام المخيم ورئيس الاركان العامة للجيش الهداياالتذكارية بهذه المناسبة الجليلة وبعد ذلك استمتع الجميع بفقرات الحفل الختامى الذى اشتمل على النمر التى حازت اعجاب الحاضرين .. وينتهى المخيم بين صيحات الكشافين ... الى اللقاء في العام القادم الى اللقاء .

اختتام معسكر العمل الخامس

اختتم يوم الثلاثاء الماضى معسكر العمل الخامس الذى تنظمه ادارةرعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ... حضر الحفل وزراء وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة والكهرباء وجمهور من المواطنين .

وبدأ الحفل بالسلام الاميرى ثم تلاه عرض عام للشباب المشتركين بالمخيم ثم كلمة للسيد ابراهيم البداح مدير المعسكر شرح للحاضرين اهمية معسكرات العمل وتجربة الوزارة فى هذا المجال ... ثم قدم شباب المعسكر حفل سمر اشتمل على اغان شعبية ونمر فكاهية وبعد انتهاء حفل السمر انزل علم المخيم ايذانا بانتهاء المعسكر ... وقد اشترك في هذا المعسكر ١٠٥ شباب من مختلف الاندية الرياضية ومراكز الشباب وبعض شباب امارات الخليج وقد تم غرس ما يقارب من عشرين الف شجرة من بداية المعسكر في ٣١ من يناير الماضى حتى ٨ فبراير الحالى .

موقف فرق الدرجة الاولى للدورى العام لكرة القدم الفحاحيل والعربى

كان الاسبوع الماضى حاسما بالنسبة لموقف بعض الاندية من دورى الدرجة الاولى ولعل نتائج بعضها كان مفاجئا للجميع حيث تقابل فريق العربى والفحاحيل وكانت النتيجة تعادل الفريقين ليحصل الفحاحيل على النقطة الوحيدة له وتصبح حصيلة العربى ١١ نقطة .

القادسية وكاظمة

وكان هناك لقاء آخر بين القادسية وكاظمة استطاع فريق القادسية الفوز على كاظمة بهدفين ليصبح للقادسية ١٦ نقطة ولكاظمة خمس نقاطويشارك القادسية الكويت في المقدمة .

الكويت واليرموك

كما فاز فريق نادى الكويت على فريق اليرموك بهدف واحد للاشىء ويصبح له ١٦ نقطة متصدرا الدورى ويصبح لليرموك ١٢ نقطة .





هذه الصفحات من حياتي التي صاغتها الايام والليالي وخطها الزمن في ذاكرتي ودونتها يوما في وريقات .. لم يدر بخلدي انها ستجد طريقها للنشر الا حينما عرضت الفكرة على الاخت « ام ابتهال » تقديرا منها للفائدة التي يمكن ان تجدها كل امراة فيها فتاخذ القدر المفيد من شراب القنينة وترد على الفارغ من الاناء .. والله يغفر الهنات ويتجاوز عن السيئات ويجعل البركة في القدر الضئيل من الجرعات .. وهو سبحانه من وراء القصد.

ابن الحلال ..

●● لست انسى ذلك اليوم من صيف عام ١٩٦٠م حينما جلست امي تحاول التودد الى بصورة غير مالوفة ، وتتحرك في مجلسنا بكثرة ملفتة ، وبريق عينيها الذي تحاول ان تخفيه باسبال اهدابها يكشف عن امر تكنه في داخلها يحاول ان يبرز الى الوجود بارادتها الداخلية . . المهم انها ربتت على كتفي قائلة: مبروك يا ابنتي ولم تدع لي فرصة لسؤالها فقد قالت : لقد جاءك ابن الحلال وابوك ارتضاه وبقي عليك ان توافقين ! ووجدتني فجاة اقف في الحجرة وانصرف صامتة لالقي بنفسي على سريري مجهشة بالبكاء ! وتلحقني امي قائلة : هل الفرحة تدفعك الى هذا النحيب يا ابنتي ؟! فقلت لها : اي فرحة هذه ؟! بعد ان تنهوا كل شيء تجعلوني وانا صاحبة الموضوع اخر من يعلم .. وبعد ان رضى ابي ماذا تريدون مني ؟! من الذي اعطاكم حق التصرف في ؟! هل انا جاهلة وقد تخرجت من الجامعة ؟! هل انتم الذين تتزوجون ام انا ؟ . وامتعضت امي من تصرفي وكلامي ، ووقفت تؤنبني في حدة : لقد تزوجت اباك وما عرفته الا يوم ضمنا بيت واحد ! والحمد لله ليس فيما اعتقد.. من هما اسعد منا !

●● ولم تكن تنتهي امي من حديثها حتى سمعت طرقات ابي على باب حجرتي فقد كان من عادته — رحمه الله — ان يستاذن عند دخوله حجرتي ولما استفسرت منه يوما عن هذا التصرف .. ضحك قائلا : لعلك تبدلين ملابسك ! قلت له: وماذا في ذلك ؟ الست ابي وانا بضعة منك ؟! قال : بلى .. ولكن الاسلام يا ابنتي علمنا ان لكل انسان حدودا في التصرف لا يتجاوزها الا خاطىء واخذ يشرح لي حدود الجسد المسموح به شرعا ان يراه الوالد من ولده وابنته وبالعكس المهم اني اذنت له فدخل مبتسما لتواجهه امي بكل ما حدث بالتفصيل ! وانا اكاد اذوب خجلا .. ولا استطيع ان ارفع راسي لا نظر اليه وبكل بساطة وهدوء قال : معها حق يا « ام عصام » ! فانا ان رضيت « الرجل » زوجا لابنتي فاني لم اتفق معه بعد ! والامر بيدها اولا واخيرا . وما انا الا وسيط ناصح امين .. اراني منحازا الى طرف واحد وهو ابنتي بالطبع .. فانا مازلت احفظ حديث المراة التي ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول له : ان ابي زوجني من ابن اخيه ليرفع بي خسيسته ! فقال لها عليه الصلاة والسلام :

الامر اليك . ان شئت اجزت ما صنع ابوك ، وان شئت فسخت فقالت : قد اجزت ماصنع ابي ، ولكني اردت ان اعلم النساء ان ليس الى الاباء في هذا الامر شيء ..

واحسست كان ابي القى على باناء من الماء البارد انعش نفسي واثلج صدري .. وبدات التفكير الهادىء ..

ك.ا.ع

مسابقات رمضان .. للنساء فقط

● وصلت المجلة خلال الفترة الماضية رسائل اخواتي المسلمات اللاتي اشتركن في المسابقة التي نشرت بالمجلة في اعداد شهر رمضان الماضي

● وحيث ان المجلة كانت معطلة « اداريا » لمدة ثلاثة شهور ، وبناء على الاتصالات الشخصية والهاتفية والرسائل الاخرى التي وردت اليها يطلبن فيها مرسلوها اعادة نشر الحلقات لعدم وصول الاعداد اليهن كاملة في مواعيدها . فقد استجبنا لرغبتهن باعادة نشر الحلقات كاملة في هذا العدد حتى تتاح الفرصة لهن في الاشتراك فيها مع فتح باب المسابقة حتى منتصف الشهر القادم ١٩٧٢/٣/١٥ . وانتهز هذه الفرصة لاقدم شكري لكل اخت مسلمة كتبت الي مشجعة ومبايعة على العمل الجاد المخلص في سبيل الله ، وكذلك اللاتي ارسلن الي مهنآت بالعيد المبارك ..

١ المسابقة الأولى

من هى ؟ ومتى لقيت ربها ؟

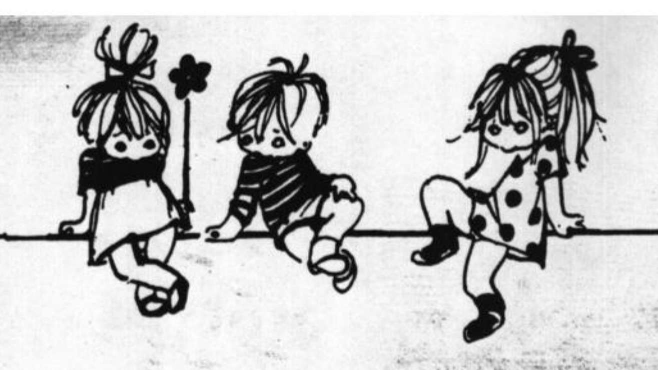
— كانت احدى زوجات النبى صلى الله عليه وسلم

— قالت فيها غريمتها وضرتها: « ولم ار امراة قط خيرا فى الدين من .... ، واتقى لله ، واصدق حديثا ، واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذى يتصدق به ويتقرب به الى الله عز وجل » .

— والتى قال فيها زوجها — عليه الصلاة والسلام — ان ... اواهة !

فقال رجل : يارسول الله: ما الاواه ؟ قال . الخاشع المتضرع . ثم تلا عليه الصلاة والسلام « ان ابراهيم لحليم اواه منيب » .

— والتى قالت عنها احدى



شعارنا « من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ، فلنحيينه حياةطيبة ، ولنجزينهم أجرهمبأحسن ماكانوا يعملون »

ضرائرها :

« كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجبة ، وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة قوامة ، تعمل بيديها ، وتتصدق بذلك كله على المساكين »

— والتى قالت فيها غريمتها حينما بلغها نعيها :

« ذهبت حميدة متعبدة ، مفزع اليتامى والارامل » .

٢ المسابقة الثانية

من هي ؟

□ اسلمت هي وزوجها .. بينما كان ابوها احد زعماء الكفر والمحاربين لرسول الله ..! وكان القائد الاعلى لجيش المشركين فى غزوة بدر ، واحد ..!!

□ هاجرت هي وزوجها الى الحبشة ..!!

□ وهناك في الحبشة ارتد زوجها عن الاسلام وتنصر .! بينما اسلم النجاشى ملك الحبشة ..!!

□ رفضت متابعته على الكفر ..!! واستمسكت بالعروة الوثقى ، وظلت على دينها الاسلامى في الغربة والمهجر .. واعتزلت الناس مغلقة الباب على نفسها وابنتها . ايمانا منها بانه « لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » ..!! وضربت بذلك اروع المثل للايمان الصادق الذي تتحلى به امراة تواجهبه الدنيا كلها . . اهلا وعشيرة.. وزوجا وابا وليدة ..!!

□ نزل فيها قرآن كريم ..

□ كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى النجاشى ان يزوجها له . فوكلت عنها احد المسلمين المهاجرين « خالد بن سعيد » .. ودفع المهر نيابة عن الرسول صلى الله عليه وسلم « النجاشى » .. اربعمائة دينار .. وبذلك اصبحت اما للمؤمنين . . فمن هى ؟

٣ المسابقة الثالثة

من هي ؟

● ابوها كان احد ابناء قريش المعدودين واجوادهم حتى لقب « بزاد الركب » .

● اسلمت هى وزوجها

● وفي طريقها للهجرة الى المدينة حدثت لها مأساة ترويها قائلة :

رحل زوجي بعيدا .. وحملنى وحمل معى ابنى .. ثم خرج يقود بعيره ، فلما رآه بنو المغيرة قاموا اليه فقالوا :

هذه نفسك غلبتنا عليها ، ارايت صاحبتنا هذه ، علام نتركك تسير بها في البلاد ؟ ونزعوا خطام البعير من يده واخذونى ، فغضب عند ذلك بنو عبد الاسد ، واهووا الى ولدنا .. وقالوا لرهط زوجي: — والله لا نترك ابننا عندنا اذ نزعتموها من صاحبنا ..

فتجاذبوا ابنى حتى خلعوا يده وانطلق به رهط ابيه .. وحبسنى بنو المغيرة عندهم.. ومضى زوجي حتىلحق بالمدينة — وحده — وفرق بينى وبين زوجي وابنى .. فكنت أخرج كل غداة ، واجلس بالابطح فما ازال ابكي حتى امسي . . سنة او قريبا منها ..

● بعد هذا العام ، وطول البكاء ، وتسامع الناس بها .. سمحوا لها بالهجرة بعد ان ردوا اليها ابنها ..

● وفي الطريق كانت وابنها الصغير وحدهما ..

● رآها « عثمان بن طلحة » وكان مشركا لم يسلم بعد.فرق قلبه لحالها ، وقال لها : والله مالك من مترك .. واخذ بخطام البعير يقوده ..

قالت تصف الرحلة :

والله ما صحبت رجلا من العرب اراه كان اكرم منه .. اذا نزل المنزل اناخ بى ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها ، فاذا دنا الرواح قام الى بعيرى فقدمه ورحله ، ثم استاخر عنى وقال : اركبى.. حتى اوصلها الى دار المهجر .. الى زوجها .

● تفرغت في المدينة لتربية صغارها .. وتفرغ زوجها لمعارك الاسلام في بدر ، واحد .. ثم قضى نحبه اثر جراحاته ..

● تقدم اليها ابو بكر بعد انتهاء عدتها خاطبا فرفضت في رفق، وكذلك رفضت عمر بن الخطاب

● بعث النبى صلى الله عليه وسلم يخطبها ..لكنها اعتذرت قائلة :

« انى غيرى — غيرتها شديدة — ، مسنة ، ذات عيال .. » .

فاجاب الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اما انك مسنة ، فانا اكبر منك ، واما الغيرة فيذهبها الله عنك ، واما العيال فالى الله ورسوله » .

● وافقت وتم زواجها بالرسول صلى الله عليه وسلم

● كان ينزل الوحى علىرسول الله وهو في بيتها

● لها مواقف خالدة في حادث « ابو لبابة » ، ودور جليل يوم صلح الحديبية ، ودور عظيم مع عائشة يوم وقعة الجمل ..

● كانت اخر من مات من زوجات النبى وصلى عليها « ابو هريرة » ودفنت بالبقيع فمن هى ؟

٤ المسابقة الرابعة والأخيرة

من هي ؟

— هاجرت الى الحبشة مع زوجها واخويهاواخيها وابناخيه «عبد الله بن سهيلبن عمرو»

— خرجت الاسرة المؤمنة برجالها ونسائها ، من دارها ووطنها ، راضية بما هو اقسى من الموت في سبيل الله ..

● مات زوجها في المهجر .. وخلفها ارملة مسنة ، غير ذات جمال . وكانت ثقيلة الجسم .. يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشيتها.. ويأنس الى خفة روحها ، ويستحلم حديثها .. وذلك بعد زواجه منها حتى قالت له ذات مرة :

« صليت خلفك الليلة يارسول الله فركعت بى حتى امسكت بانفى مخافة ان يقطر الدم » فتبسم ضاحكامن قولها:

● كانت اول زوجة لرسول الله صلى اللهعليه وسلمتخلف خديجة رضى الله عنها وتنزل بيت النبى زوجة له .

● احست بالشيخوخة تناوش جسدها الكليل الثقيل .. ولما بدا للنبى تسريحها تشبثت به قائلة :

« امسكنى ، ود الله مابى على الازواج من حرص ، ولكنى احب ان يبعثني الله يومالقيامة زوجا لك » فامسكها . .

ثم قالت له :

« ابقني يا رسول الله ، واهب ليلتى لعائشة ،وانى لا اريد ماتريد النساء »

وعاشت اما للمؤمنين حتى توفيت في آخر زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .. فمن هى ؟

(البقية صفحة ٣٦)

بادروا ..
بالحجز الآن
على الدفعة الثالثة

التي ستصل
في
١٥ مارس
١٩٧٢



VOLVO 164

VOLVO

1972

مجموعات
سيارات
وقطع
ذات الشهرة
العالمية

جميع الاضافات الموجودة بالسيارة دون زياده بالسعر

شارع مبارك الكبير - تلفون



صلاة الاستسقاء

هي سنة مؤكدة ، لقول عبدالله بن زيد (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعو ، وحول رداءه وصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة)

معنى الاستسقاء :

هو طلب السقيا ، وذلك حين تمحل الارض عن النبات ، ويحتبس المطر .

حكمة صلاة الاستسقاء

من رحمة الله بعباده ان جعل لهم في دنياهم نذرا تذكرهم كلما غفلوا حتى لا يرتطموا في نهاية السير في وهاد الغرور ، ويقعوا فريسة في حبائل العصيان .

وصدق الله حيث يقول (هو الذي يريكم آياته وينزل به من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب)

وقتها :

من ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال .

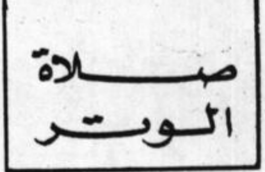
كيفيتها :

سنة الاستسقاء كسنة العيدين ، فتسن في الصحراء ويصلي الانسان ركعتين يكبر في الاولى ستا زوائد على التكبيرة الاولى ، وفي الثانية خمسا ، من غير اذان ولا اقامة ويقرأ في الاولى (سبح) وفي الثانية (الغاشية) واذا اراد الامام الخروج لها ، وعظ الناس ، وامرهم بالتوبة من المعاصي ، والخروج من المظالم وبترك التشاحن ويامرهم بالصيام وبالصدقة ، ويتنظف لها بالغسل ولا يتطيب ويخرجون متواضعين متذللين ومعهم اهل الدين والصلاح ، والشيوخ والصبيان المميزون .

وبعد الصلاة يخطب الامام خطبة يفتتحها بالتكبير تسعا كما في العيد ، ويكثر فيها من الاستغفار والدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فيدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ومنه قوله (اللهم اسقنا غيثا مغيثا ، هنيئا مريئا ، غدقا مجللا سحا ، عاما طبقا ، دائما ، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا مع القانطين اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم ان بالعباد والبلاد من اللأواء والجهد ما لا نشكوه الا اليك ، اللهم انبت لنا الزرع وادر لنا الضرع واسقنا من بركات السماء اللهم ارفع عنا الجوع والجهد والعرى ، واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه احد غيرك اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسال السماء علينا مدرارا)

ويسن استقبال القبلة في اثناء الخطبة عند الدعاء ، وان يحول رداءه فيجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن ، ويفعل الناس كذلك ويدعو سرا .

واذا زادت المياه وخيف منها ، سن ان يقول « اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الظراب (اي الروابي الصغار) والآكام (اي الجبال الصغار) وبطون الاودية ، ومنبت الشجر .



صلاة الوتر

وهو سنة مؤكدة تشرع له الجماعة

وقته :

من صلاة العشاء الى طلوع الفجر الثاني .. والافضل فعله آخر الليل لمن يثق بنفسه على القيام . واقل الوتر ركعة، واكثره احدى عشرة ركعة يأتي بها مثنى مثنى ، اي يسلم كل اثنتين ، ويوتر بواحدة ، وادنى الكمال في الوتر ثلاث ركعات بسلامين ، ويجوز بسلام واحد من غير جلوس لتخالف صلاة المغرب .

ويسن : ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة « سبح » ، وفي الثانية « قل يا ايها الكافرون » وفي الثالثة « قل هوالله احد »، ويقنت في الاخيرة من وتره بعد الركوع ندبا ، وان كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز .

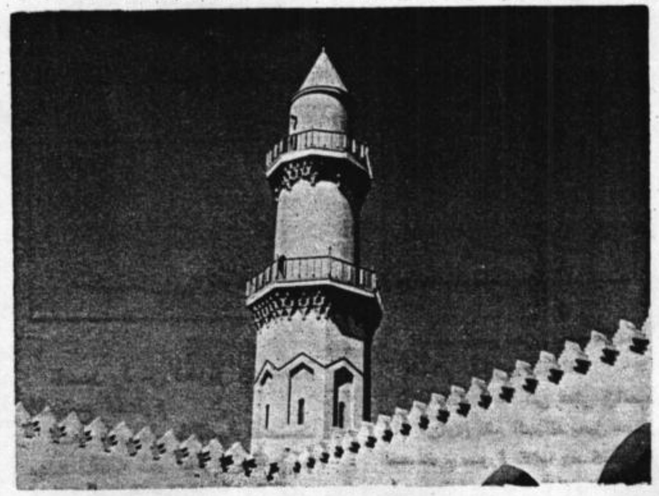
كيفية القنوت :

ان يرفع يديه الى صدره حال قنوته ، ويبسطهما وبطونهما نحو السماء ، ولو ماموما ، فيقول ، ان كان اماما او منفردا ، جهرا : « اللهم اني استعينك واستهديك واستغفرك واتوب اليك ، واؤمن بك ، واتوكل عليك ، واثني عليك الخير كله ، واشكرك ولا اكفرك ، اللهم اياك اعبد ، ولك اصلي واسجد ، واليك اسعى واحفد ، ارجو رحمتك واخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق » .

او يقول : « اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، وانه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت . اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقوبتك وبك منك، لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك » ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم .

والماموم يؤمن بلا قنوت ان سمع ، اما ان لم يسمع فيدعو بنفسه والامام يقول « اللهم انا نستعينك .. » الخ . بصيغة الجمع .

ويمسح الداعي وجهه بيديه اماما كان او غيره عقب كل دعاء في صلاة وغيرها .





في مواجهة الطغيان

الاخ الفاضل المجاهد الغيور رئيس تحرير جريدة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اسال الله العلى القدير ان يجعلكم وسائر اخوانكم المجاهدين الغيوريين على الدين باتم الصحة واوفر النعمة وكتب لكم التوفيق ، والسداد .وثبتنا واياكم على سبيل الرشاد .

وبعد فان اخاكم من قراء جريدة المجتمع التى تعجب كل مسلم وتجعله يلهج بالثناء والشكر عليكم ، وعلى كفاحكم المرير ، من اجل هذا الدين الحنيف الذى اجتمعت عليه قوى الشر والطغيان ، بطرق شتى لتمزيق اوصاله وتشتيت صفوفه وتفريق كلمة اهله .

وبالتالى القضاء عليه خذلهم الله ، وما علموا ان هذا الدين باق الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

« يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تزال طائفة من امتى على الحق لا يضرهم من خالفهم » .

ومهما حاول الاعداء ، وان نالوا بعض مآربهم .فلا بد ان سيحبط الله اعمالهم ويبقى هذا الدين الى قيام الساعة ، ويبعث الله له من يكون ناصراً ، ولا زال المسلمون بخير ولكن الضعف في القيادة .

احمد بن حجر آل بوطامى البلغى ـ الدوحة ـ قطر



السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع

تحية طيبة

اود بادىء ذي بدء ان احمل اليكم تحياتى واعجابى بمجلة المجتمع الاولى في نوعها في عالمنا العربي الاسلامي لسيرها في طريق الحق وجعله نبراسا تسير على هداه ولى عليها مآخذ الا ان حسناتها لا تحصى ولنات الى المآخذ .

١ ـ عدم وجود ابواب ترد على المتشككين في وجود الخالق من ملحدين ومن خدام الاستعمار الذين هدفهم ضرب الاسلام وهم لذلك يخدمون المسيحية .

٢ ـ مناقشة موضوع الجنس في الاسلام خاصة في هذا العصر الذى سرت فيه موجة الجنس .

٣ ـ مهاجمتكم لمصطفى محمود الذى آمن بالله . بعد شك « نسبه لكتابه تفسير عصرى للقرآن » واصبح الان داعية اسلامى .

٤ ـ لماذا اقرا تفاصيل المذابح التي جرت في الفلبين من جريدة الاخبار اليومية ولا اقرا في المجتمع الاسلامى الا كلاما مقتضبا .

٥ ـ عدم وجود باب للفتاوى يرد على اصحاب المشاكل من الاسلاميين.

٦ ـ عدم وجود باب يحمل اسم اعرف عدوك ايها المسلم « من شيوعيين ـ مستشرقين ـ عرب متاثرين بالافكار الغربية .

واخيرا ارجو ان تتبنى المجتمع مسالة التبشير الاسلامى فى افريقيا لمواجهة موجة التبشير المسيحى بان تقوم باتصالات بالدول الاسلامية فى هذا الشان .

واخيرا ارجو لكم التوفيق

محمد ابراهيم ـ السودان
ام درمان

● والمجتمع اذ تشكر الاخ محمد ابراهيم تعد بانها ستسعى بقدر الامكان للاستفادة من ملاحظاته القيمة .



السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

تحية الاسلام خالصة ابعث بهذه المقالة لكم املا ان تبين ما نعانيه من انحطاط وان تنكر الشباب بحقيقة انفسهم وهي الرسالة الاولى لجريدة المجتمع علما بانني ارغب ان اشترك معكم واضم قلمي الى اقلامكم

الشباب قوة وثورة وهو عماد الامة وقاعدة صلبة راسخة ترتكز عليها اي امة ، فمتى ما صلح هذا الشباب صلحت الامة واخذت باسباب التطور والتقدم ومتى ما فسد الشباب بانحداره الى درجة لا تليق به كشباب واي شباب اقصد ، انه شباب الاسلام الذي اصبح الاسلام في نظر الكثير منهم مجرد كلمة جوفاء ، تملكها السنة اقوام لا يؤمنون بالله قوم تنكروا لدينهم قوم نسوا الله فانساهم انفسهم وسوف يلقون نكال ما قدموا ان اجلا او عاجلا ، اننا مسئولون امام محكمة الضمير عن مدى شرعية الافعال والاعمال ومدى اتساقها مع ابسط مبادىء شريعتنا السمحاء .

ايها الاخوة والاخوات انني اخاطبكم جميعا واعلموا انكم مسئولون امام الله والوطن عن ضياع ما ضاع لانكم بانحرافكم عن دينكم واستهتاركم بتعاليمه اصبحتم لا تهتمون بمصالح امتكم العربية خاصة والاسلامية بصفة اعم ايها الاخوة والاخوات ان جميع المبادىء والافكار التي تغزو شرقنا العربي الاسلامي وسائر بلادنا الاسلامية هي مدروسة وموضوعة على احدث الطرق لسلب الكرامة والشهادة والذود عن الحق ايها الاحباب ليخل كل منا الى نفسه ولو بضع دقائق ليتدبر امره ايها الاخوة انبهكم بجسامة المسئولية الملقاة على عاتقكم كشباب حتى نعي جميع ما نفعل ، هذه ذكرى (فذكر ان نفعت الذكرى ؟

خضير العنزي
جامعة الكويت كلية الحقوق



السيد رئيس تحرير مجلة « المجتمع »
السلام عليكم ورحمة الله

.. كنت ذاهبا الى عملي في الصباح واذا بي ارى بائع الجرائد يحمل مجلة.. لفت نظري صورة غلافها وقد كانت خلاف ما تعودنا ان نرى في اغلفة المجلات اذ انها صورة لفتاة مرتدية الملابس الاسلامية المحتشمة وغير متبرجة وبيدها قرآن تقرأ فيه . فعجبت حين رايت مجلة تخالف عادتها فلا تضع المناظر المغرية والمثيرة .. فما كدت ارى هذه الصورة حتى تلقفت المجلة بشوق واخذت اقرا فيها الحوار مع الاخت « مريم التوحيد » صاحبة الصورة .. لقد وجدت في كلماتها ايمانا ويقينا بما ترتدي وما تعتنق .. انها كما قالت عن نفسها مهندسة ومتخرجة من احدى الجامعات المشهورة وتبلغ من العمر ٢٠ عاما . وانا ادعو الله لها بالتوفيق والثبات على الحق وادعو الفتيات الاخريات المسلمات ان يجعلن الاخت مريم لهن قدوة حسنة واسوة في التمسك بالاسلام وارتداء الزي الذي يرضاه الله ورسوله .. وانها بحق لفتاة احترمت نفسها باتباع اوامر الله فجعل الله لها في نفوس الناس الاحترام والتقدير ... فجزاها الله خيراً وزادها حرصا على الهدى والحق.

صلاح سيد مصطفى



دعاة للإسلام في أفريقيا

سعادة المحترم الاستاذ مشاري محمد البداح الموقر ـ رئيس التحرير لجريدة « المجتمع » الغراء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد التحية والاحترام

فقد اطلعنا على بعض نسخ جريدة المجتمع الغراء واعجبنا كثيرا بها حيث رايناها صحيفة اسلامية خالصة ونسال الله سبحانه كل التقدم والازدهار « للمجتمع » في اداء مهمتها النبيلة ، ونحن في شوق زائد الى قراءتها على النظام ، وعندنا كثير من الطلبة من ابناء الامارتة يجيدون اللغة العربية خطابة وكتابة ونحن نقوم في هذه البلاد بنشر اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامي ولا شك ان مثل هذه الموسوعة القيمة تفيدنا كثيرا في اداء مهمتنا النبيلة .

ونقدم رغبتنا هذه امام فضيلتكم راجين من سيادتكم التكرم بارسال الجريدة على النظام جزاكم الله ووفقكم وايانا لما يحب ويرضى انه سميع مجيب .

وشكرا

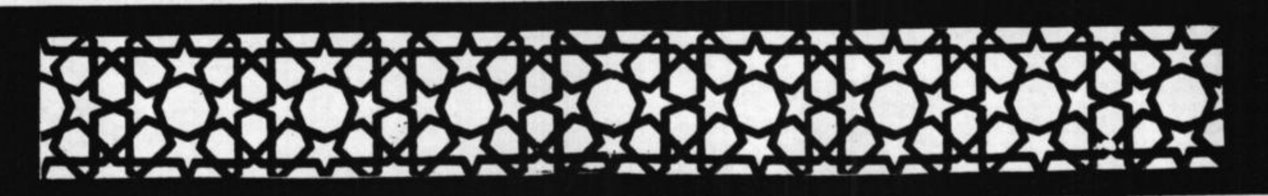
احمد عبد الرحمن ملباري
مبعوث دار الافتاء السعودية
الى افريقية

مواعيد الصلاة

**

"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

أيام الأسبوع	ذو الحجة ١٣٩١	فبراير ١٩٧٢	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٣٠	١٥	١١ ٢٢	١ ٥٢	٦ ٣٦	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٨	٦ ٢٨	١٢ ٢	٣ ١٢	٥ ٣٦	٦ ٥٥
اربعاء	١ محرم	١٦	١١ ٢٠	١٢ ٥٠	٦ ٢٥	٩ ٣٦	١ ١٩	٤ ٥٧	٦ ٢٧	١٢ ٢	٥ ١٣	٥ ٣٧	٦ ٥٦
خميس	٢	١٧	١٨	٤٨	٢٤	٣٥	١٩	٥٦	٢٦	٢	١٣	٣٨	٥٧
جمعة	٣	١٨	١٧	٤٧	٢٤	٣٥	١٨	٥٥	٢٥	٢	١٤	٣٨	٥٧
سبت	٤	١٩	١٥	٤٥	٢٣	٣٥	١٨	٥٤	٢٤	٢	١٤	٣٩	٥٨
احد	٥	٢٠	١٣	٤٣	٢٢	٣٥	١٨	٥٣	٢٣	٢	١٥	٤٠	٥٨
اثنين	٦	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

	الثلاثاء **٣٠ من ذى الحجة ١٣٩١ هـ**	**السبت والاحد والاثنين** **٤، ٥، ٦ من المحرم ١٣٩٢ هـ**	**خطبة الجمعة** **١٨ فبراير ١٩٧٢ م**
— الشيخ حسن طنون — « حسن أيوب — « عبد المنعم ثعيلب — « احمد جلباية — « مصطفى عيد — « عبد الحى مختار — « أحمد عبد الشافى — « محمود وهبة — « عبد المعطى بيومى — « احمد مطاوع — « عبد الله الحامدى — « احمد الحنجور — « نبيه محروس — « حسن مناع — « محمد الحشاش	مسجد عبد الله مسعود « القملاس « الميلم (ع) « الشعب (السوق) « القادسية (السوق) « خالد بن الوليد « صبيح البراك مسجد عمار بن ياسر « مصعب بن عمير « العدساني « عمر بن الخطاب « الامام مالك	مسجد المديرس — القبلة « ابو هريرة — الشرق « الحمد — المرقاب « ملا صالح — الصالحية « المطبة — الشرق « المطران — المرقاب « العضمه — المرقاب « الخالد — القبلة « السرحان — السوق « الساير القبلي — القبلة « الفليج — المرقاب « الساير الشرق — القبلة « الفارس — السوق	مسجد العديلية — السوق « القادسية — السوق « خيطان — السوق « فهد السالم « سعد بن ابى وقاص « الرميثية — السوق « الشامية — السوق « ملا صالح « الشويخ ب « الدسمة — السوق « عبد الله البحر « الامام مالك « الشعب — السوق « الخالدية — السوق « عبد الله الخلف

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس ٢ من المحرم

يستبدل بها الحفل الكبير الذى سيقام في مسجد السوق الكبير بمناسبة العام الهجرى الجديد.

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

بقية من صفحة

مجـــلة الأســـرة

من أخبارنا

ـ التقيت في طـريقي الى الارض المقدسة لاداء فريضة الحج هذا العـام بباقة من زهراتنا اليانعات اللائي وفدن الى الكويت من « اندونيسيا » وانتهزن الفرصة ليكن في الركب الميمون الى المسجد الحرام وهن :

١ ـ مسريحه صابرين مناني
٢ ـ حسنيزار الرفاعي لودين
٣ ـ ايريانيس راشدين
٤ ـ افريدا بحرودين

ـ وقد قـدمن الى الكـويت ليدرسن اللغـة العـربيـة .. بمعهد المعلمات ..

ـ وكان من حسن الصدف ان التقي بهن مرات على جبل احد وعند قبر سيد الشهداء ، وفي ساحة الكعبه المشرفة ..

ـ حبذا لو نظمت جامعتنـا ومدارسنا رحلاتجماعية وعلى نطاق واسع الى هذه الاماكن المقدسة لكان فيها خير كثير .



طبيبنا يجيب

الاخت « ام ابتهال » :

انا في الاشهر الاولى مـن الحمل ورايت ان اكتب اليـك طالبة النصـح والتوجيـه حتى ياذن الله لي بالوليد فبمـاذا تنصحين ؟

اختك (ف)



عرضت رسالتك على طبيب المجلة فقال :

أولا : عليك انتهتمي بالغذاء الجيد وخاصة البروتينات التي تتوفر في اللحـوم والاسماك والبيض واللبن ، والنشـويات من خبز ومعكـرونة ومربى ، والخضروات الطازجة والفواكه

ثانيا : ان تتجنبي التـوابل والمنبهات مثل الشاي والقهوة

ثالثا : ان تستمري في نشاطك العادي مع الاهتمام بالمشي ، والصلوات تعتبر ايضا نوعـا من الرياضة اليومية مع تجنب الاجهاد في اي عمل .

رابعا : مراجعـة عيـادة الحوامل لعمل الكشـف اللازم وخاصة ضغط الدم وتحليـل البول والدم ..

خامسـا : عنـد حـدوث افرازات او دم من المهبل يجب عليك الاستلقاء على الظهـر بالفراش وعـدم القيام بادنى مجهود مع مراجعة العيـادة فورا ..

سادسا : انصحـك بعـدم استعمال اي نوع من الادوية حتى الاسبـرين الا للضرورة القصوى وباذن الطبيبوالتذكير بعدم عمل الاشعةوخاصة على البطن والحوض .

سابعا : تذكري دائما قوله تعالى « وحملته امه وهنا على وهن » توجيها لك بان تأخذي بأسباب القوة ..

هذه مشكلتي فما الحل؟

اقتنعت بالزي الاسلامي فارتديته على الفور لكن امي اثارت علي ضجة من الاهل والصديقات ! فتارة تقدمني اليهن ساخرة بابنتي الحاجة ، وتارة اخرى بالجدة ! وحجتها في ذلك ان شباب الاسرة المتعلم لن يتقدم لخطبتي احد منهم ، وسيفوتني قطار الزواج .. فماذا افعل ؟

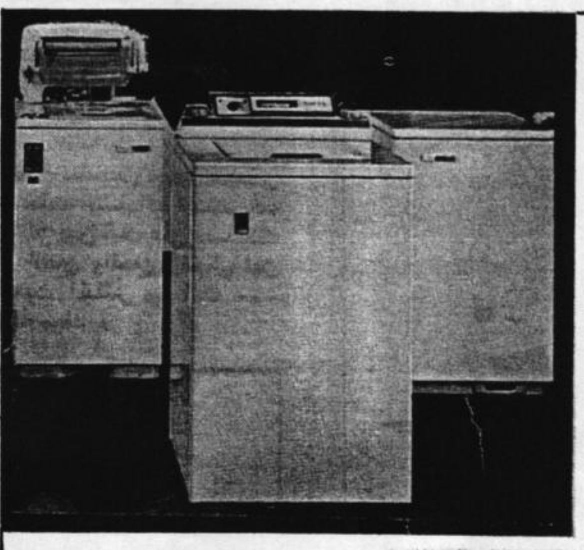
الحائرة (س)

●● لست حائرة والحمد لله بل عرفت الطريق السوى سلكتيه ، واستعيني بالله ، ونفذي هذه الوصفة البسيطة من مجربة :

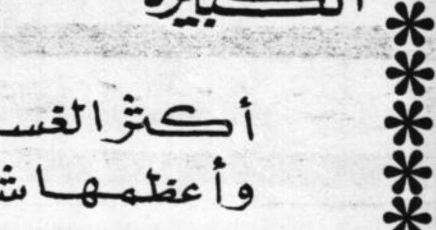
١ – قوي ارادتك وايمانك بتلاوة القرآن الكريم ودراسة السيرة النبوية العطرة وتاريخ المسلمات المجاهدات من امثال سمية ، وفاطمة بنت الخطاب وصفية بنت عبد المطلب ..

٢ – زيدي في معاملة والدتك بالحسنى وسعة الصدر والتلطف معها لتشعر بالتغيير الجذري لا الظاهري في مسلكك وخلقك ..

٣ – استضيفي في منزلك بعض السيدات المسلمات المتحشمات لتطمئن بهن امك على مستقبلك بين الحين والحين واتركي لهن الحديث المباشر مع امك ... والله معك .







أكثر الغسالات انتشارًا
وأعظمها شهرة ----